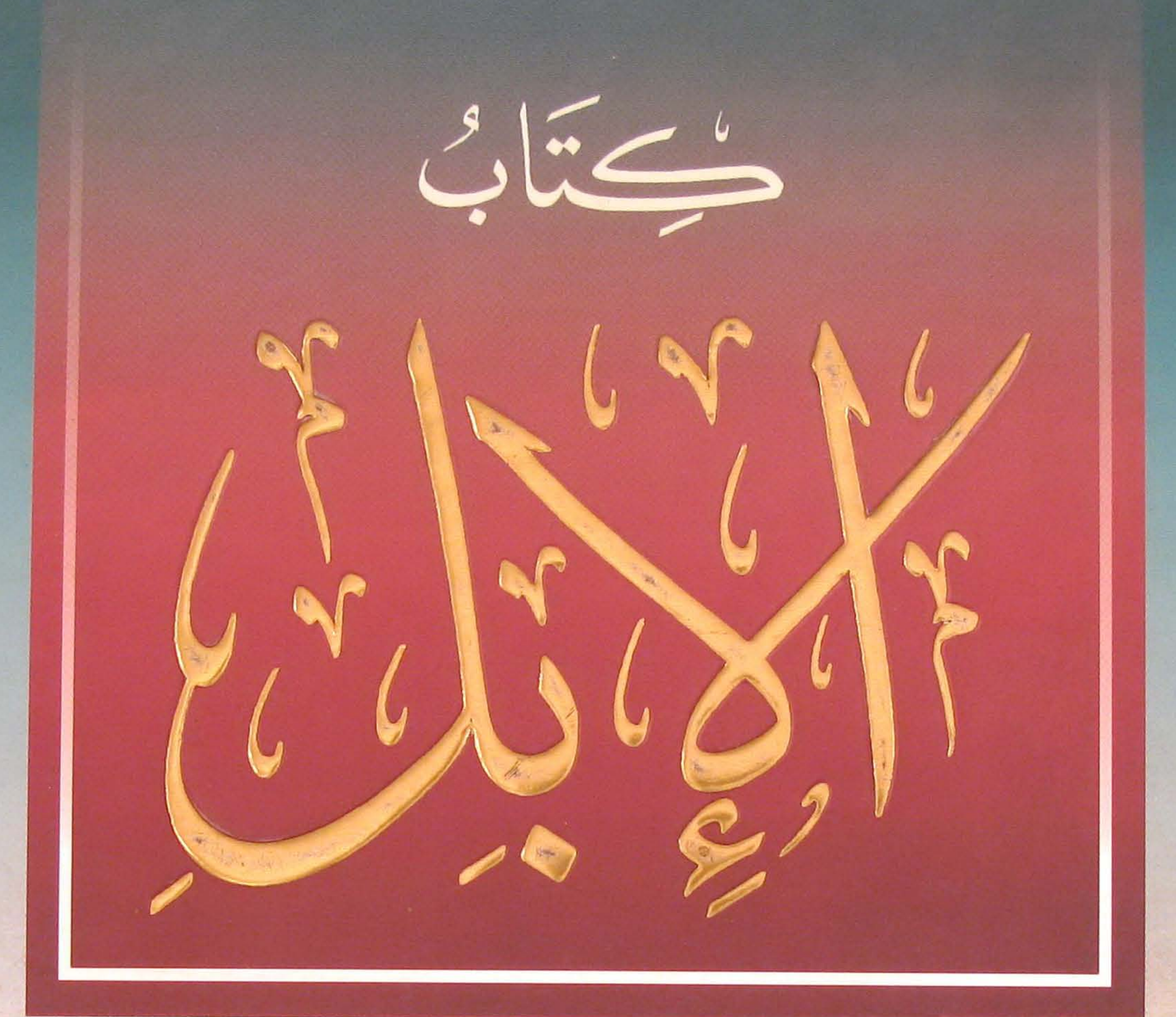


كتاب الإبل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

المتوفى سنة ٢١٦ هـ

إهداء من

سيف بن أحمد الغرير

تحقيق

أ. د. حاتم صالح الضامن

دار البشائر
دمشق - سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الإبل
تأليف : أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
عدد الصفحات : ٢٠٨ صفحات
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم
عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة
التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي
المطبعة : دار الشام للطباعة



دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد
هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩
ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م



لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي

المتوفى سنة ٢١٦ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور

حاتم صالح الضامن

إهداء من

سيف بن أحمد الغرير

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وبعد فهذا كتاب نفيس للأصمعي طُبع قبل مئة عام عن الإبل التي لها أثر كبير في حياة العربي ، فهي التي تمدُّه باللبن ، وتنقله من موضع إلى آخر ، حاملة ما لا يستطيع غيرها من أثقال ، وتهبه لحومها وشحومها وجلودها وأوبارها ، وتحفظ له الماء في كرشها إنْ نفد منه الشراب واضطرته الحاجة إلى البحث عنه في جوف ناقته ، ومن المعروف عند العرب أنّها تحتمل العطش ثمانية عشر يوماً . لكلّ هذا سمَّى العربي الإبل : المال .

ولا عجب أنْ كانت الناقة معجزة النبي العربي صالح ، عليه السلام .

وأشاد القرآن الكريم بالإبل ، وأبان عظم شأنها وعجيب خلقها ، قال تعالى : ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [الغاشية : ١٧] .

وللإمارات العربية عناية خاصة بالإبل ، وقد دفعني هذا إلى إحياء هذا الكتاب تلبية لرغبة الشيخ الأديب الأريب أبي عبد الرحمن سيف بن أحمد الغرير حفظه الله تعالى .

وقد ذكرت أسماء المؤلفين في الإبل ، وترجمت بإيجاز للأصمعي ، وأحصيت شيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ولم أشر في هذا الإحصاء إلى المصادر التي ذكرت ذلك ، عن قصد ، لأنّه مما يؤسف عليه أنّ قسماً من الباحثين أغار على ما أحصيت في كتب أخرى انفردت بذكرها ، من غير إشارة إلى ذلك .

فلا حولَ ولا قوة إلاّ بالله ، وهو بعباده لطيف خبير .

وذكرت المآخذ على طبعة هفنر لكتاب الإبل التي زخرت بالأخطاء .

وختمت المقدمة بوصف مخطوطتي الكتاب .

فالحمدُ لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة

دبي

١٤ رجب ١٤٢٤هـ - ١١ أيلول ٢٠٠٣م

أسماء المؤلفين في الإبل

- النضر بن شميل ، ت٢٠٣هـ : الصفات (الجزء الثالث منه يحتوي على الإبل فقط) .
- أبو عمرو الشيباني ، ت نحو ٢٠٦هـ : الإبل .
- أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ت نحو ٢٠٩هـ : الإبل .
- أبو زيد الأنصاري ، ت٢١٥هـ : الإبل والشاة .
- الأصمعي ، ت٢١٦هـ : الإبل . وهو كتابنا هذا .
- نصر بن يوسف (تلميذ الكسائي المتوفّى ١٨٩هـ) : الإبل .
- أبو زياد الكلابي ، ت بعد ٢٠٠هـ : الإبل .
- علي بن عَبيدة الريحاني ، ت٢١٩هـ : الجَمَل .
- أبو نصر الباهلي ، ت٢٣١هـ : الإبل .
- ابن السكيت ، ت٢٤٤هـ : الإبل .
- محمد بن حبيب البغدادي ، ت٢٤٥هـ : أنساب الإبل والخيل ، مخطوط .
- أبو عكرمة الضبي ، ت٢٥٠هـ : الإبل والغنم .
- أبو حاتم السجستاني ، ت٢٥٥هـ : الإبل .
- أبو الفضل الرياشي ، ت٢٥٧هـ : الإبل .
- ابن قتيبة الدينوري ، ت٢٧٦هـ : الإبل .
- أبو علي القالي ، ت٣٥٦هـ : الإبل ونتاجها .

وثمة مؤلفات حديثة كثيرة في الإبل أربت على عشرين كتاباً .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنّ كثيراً من المؤلفين قد أفردوا للإبل أبواباً وفصولاً في كتبهم ، منهم :

- أبو عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) في كتابه : الغريب المصنف .

- الجاحظ (ت٢٥٥هـ) في كتابه : الحيوان .

- ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في الكتاب المنسوب إليه : الجراثيم .

- كراع النمل الهُنائي (ت٣١٠هـ) في كتابه : المنتخب من غريب كلام العرب .

- أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء .

- الإسكافي (ت٤٢٠هـ) في كتابه : مبادىء اللغة .

- الثعالبي (ت٤٢٩هـ) في كتابه : فقه اللغة .

- ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في كتابه : المخصص .

- ابن الأجدابي (ت٤٧٠هـ) في كتابه : كفاية المتحفظ .

- الرَّبعي (ت٤٨٠هـ) في كتابه : نظام الغريب .

- ابن شاهمردان (ت نحو ٦٠٠هـ) في كتابه : حدائق الآداب .

- النّويري (ت٧٣٣هـ) في كتابه : نهاية الأرب .

- الدَّميري (ت٨٠٨هـ) في كتابه : حياة الحيوان .

- محمد بن الطيب الفاسي (ت١١٧٠هـ) في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية .

الأصمعي

أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع .

ولد سنة ١٢٣هـ ، وتوفي سنة ٢١٦هـ على أصح الأقوال .

كُتِبَ عنه الكثير مما أغناني عن التكرار[١] .

---

(١) ينظر في ترجمته المصادر الآتية ، وهي مرتبة ترتيباً زمنياً :

- التاريخ الكبير : للبخاري ٣/ ١/ ٤٢٨
- المعارف : لابن قتيبة ٥٤٣
- الاشتقاق : لابن دريد ٢٧٢
- مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي ٨٠
- أخبار النحويين البصريين : للسيرافي ٥٨
- تهذيب اللغة : للأزهري ١/ ١٤
- طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي ١٦٧
- الفهرست : لابن النديم ٨٢
- ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم ٢/ ١٣٠
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ١٠/ ٤١٠
- جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ٢٤٥
- تاريخ العلماء النحويين : للتنوخي ٢١٨
- الأنساب : للسمعاني ١/ ٢٩٣
- فهرسة ابن خير الإشبيلي ٣٤٠ ، ٣٩١
- نزهة الألباء : للأنباري ١١٢
- اللباب : لابن الأثير ١/ ٧٠
- إنباه الرواة : للقفطي ٢/ ١٩٧
- نور القبس : لليغموري ١٢٥ ـ ١٧٠
- وفيات الأعيان : لابن خلكان ٣/ ١٧٠
- تهذيب الكمال : للمزي ١٨/ ٣٨٢
- إشارة التعيين : لليماني ١٩٣
- الإعلام بوفيات الأعلام : للذهبي ٩٧
- دول الإسلام : للذهبي ١/ ١٣١

شيوخه :

- إسحاق بن يحيى بن طلحة .

- أبو الأشهب العطاردي .

= - سير أعلام النبلاء : للذهبي ١٠/ ١٧٥
- العبر في خبر من غبر : للذهبي ١/ ٣٧٠
- ميزان الاعتدال : للذهبي ٢/ ٦٦٢
- الوافي بالوفيات : للصفدي ٢/ ٣٥٤
- مرآة الجنان : لليافعي ٢/ ٦٤
- غاية النهاية : لابن الجزري ١/ ٤٧٠
- تهذيب التهذيب : لابن حجر ٢/ ٦٢٢
- تقريب التهذيب : لابن حجر ٣٠٥
- النجوم الزاهرة : لابن تغري بردي ٢/ ١٩٠
- بغية الوعاة : للسيوطي ٢/ ١١٨
- المزهر : للسيوطي ٢/ ٤٦٢
- طبقات المفسرين : للداودي ١/ ٣٥٤
- كشف الظنون : لحاجي خليفة ، مواضع كثيرة
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ٢/ ٣٦
- هدية العارفين : للبغدادي ١/ ٦٢٣
- إيضاح المكنون : للبغدادي ، جملة مواضع .

ومن المراجع :
- تاريخ الأدب العربي : لبروكلمن ٦/ ٤٦٩
- الأعلام : للزركلي ٤/ ١٦٢
- معجم المؤلفين : لكحالة ٦/ ١٨٧
- تاريخ التراث العربي : لسزكين ٨/ ١١٨

وثمة مؤلفات عن الأصمعي ، منها :
- الأصمعي : لأحمد كمال زكي
- الأصمعي : لعبد الجبار الجومرد
- الأصمعي : لإياد عبد المجيد .

ـ بشير بن عقبة .

ـ بكار بن عبد العزيز الثقفي البصريّ (أبو بكرة) .

ـ أبو بكر الهذلي .

ـ جرير بن حازم .

ـ جرير بن عبيدة .

ـ أبو جميع .

ـ جويرية بن أسماء .

ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي .

ـ حماد بن سلمة بن دينار .

ـ خالد بن صفوان .

ـ خلف الأحمر .

ـ الخليل بن أحمد الفراهيدي .

ـ أبو ردّاد .

ـ سفيان الثوري .

ـ سفيان بن عيينة .

ـ سلام بن مسكين .

ـ سلمة بن بلال .

ـ سليمان بن المغيرة .

ـ الشافعي محمد بن إدريس .

ـ شبيب بن شيبة .

- شعبة بن الحجاج .

- صالح بن أسلم .

- ابن أبي طرفة .

- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد .

- عبد الصمد بن شبيب .

- عبد العزيز بن أبي حازم الأعرج .

- عبد الله بن عون المزني البصري .

- عبد الله بن النعمان الحراني .

- عبد الله بن نوح .

- عثمان بن سليمان الدوري .

- العلاء بن أسلم .

- العلاء بن حريز .

- عمر بن أبي زائدة .

- أبو عمرو بن العلاء .

- العمري عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم .

- أبو عوانة .

- عيسى بن عمر .

- قرة بن خالد السدوسي البصري .

- قريب بن عبد الملك .

ـ الكسائي علي بن حمزة .

ـ مالك بن أنس .

ـ المبارك بن فضالة .

ـ مسعر بن كدام .

ـ معاذ بن العلاء المازني .

ـ معتمر بن سليمان .

ـ المنتجع بن نبهان .

ـ أبو مهدي الباهلي .

ـ أبو مهدية .

ـ نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم .

ـ هشام بن سعد .

ـ يعقوب بن محمد بن طحلاء .

ـ يونس بن حبيب .

* * *

تلاميذه :

ـ ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري .

ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي .

ـ أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي .

ـ أحمد بن الخليل بن سعد الدوري .

ـ أحمد بن عبد الرحمن الحراني .

ـ أحمد بن عبيد بن ناصح .

ـ أحمد بن محمد اليزيدي .

ـ إسحاق بن إبراهيم الموصلي .

ـ بشر بن موسى بن صالح الأسدي .

ـ التّوّزي عبد الله بن محمد .

ـ الجاحظ عمرو بن بحر .

ـ الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق .

ـ أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد .

ـ داود بن رشيد .

ـ رجاء بن الجارود .

ـ الرياشي العباس بن الفرج .

ـ زكريا بن يحيى المنقري .

ـ الزيادي أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان .

ـ ابن السكيت يعقوب بن إسحاق .

ـ سليمان بن معبد المروزي .

ـ شمر بن حمدويه الهروي .

ـ العباس بن رستم .

ـ عباس بن عبد العظيم العنبري البصري .

ـ العباس بن محمد بن حاتم الدوري .

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب (ابن أخيه) .

ـ عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري .

ـ أبو عبيد القاسم بن سلام .

ـ علي بن المغيرة .

ـ عمر بن شبة .

ـ أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي .

ـ الكديمي محمد بن يونس بن موسى .

ـ مالك بن أنس (وهو من شيوخه أيضاً) .

ـ المازني بكر بن محمد أبو عثمان .

ـ محمد بن إبراهيم بن المسور القرشي .

ـ محمد بن إسحاق الصغاني .

ـ محمد بن الحسين بن أبي حليمة .

ـ محمد بن روح .

ـ محمد بن أبي صفوان .

ـ محمد بن عبد الملك .

ـ محمد بن غالب بن حرب الأنماطي .

ـ محمد بن فرج الدورقي .

ـ محمد بن القاسم بن خلاّد الضرير أبو العيناء .

ـ محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي .

ـ محمد بن يحيى القطعي .

ـ مسعود بن بشر المازني .

ـ موسى بن مسلمة النحوي .

ـ نصر بن علي الجهضمي .

ـ هشام بن ابراهيم الكرنباني .

ـ أبو هفان المهزمي .

ـ يحيى بن حبيب بن عربي .

ـ يحيى بن معين .

ـ يحيى بن واقد الطائي .

ـ يعقوب بن سفيان الفسوي .

ـ يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي .

مؤلفاته :

المطبوعة :

١ ـ الإبل .

٢ ـ الاختيار .

٣ ـ الاشتقاق .

٤ ـ الأصمعيات .

٥ ـ الأضداد (في نسبته إليه شكّ) .

٦ ـ تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم .

٧ ـ خلق الإنسان .

٨ ـ الخيل .

٩ ـ الدارات .

١٠ ـ السلاح .

١١ ـ الشاء .

١٢ ـ فحولة الشعراء .

١٣ ـ الفَزق .

١٤ ـ ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه .

١٥ ـ النبات .

١٦ ـ نعوت النساء .

١٧ ـ الوحوش .

المخطوطة :

ـ نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب .

المؤلفات التي لم نقف عليها :

١ ـ الأبواب .

٢ ـ أبيات الشعر .

٣ ـ أبيات المعاني .

٤ ـ الأجناس .

٥ ـ الأخبية والبيوت .

٦ ـ الأراجيز .

٧ ـ أسماء الخمر .

٨ ـ الأصوات .

٩ ـ أصول الكلام .

١٠ ـ الألفاظ .

١١ ـ الأمثال .

١٢ ـ الأنواء .

١٣ ـ الأوقاف .

١٤ ـ جزيرة العرب .

١٥ ـ الخراج .

١٦ ـ خلق الفرس .

١٧ ـ الدلو .

١٨ ـ الرحل .

١٩ ـ السرج واللجام والشوي والنعال والترس والنبال .

٢٠ ـ الصفات .

٢١ ـ غريب الحديث .

٢٢ ـ غريب القرآن .

٢٣ ـ الفتوح .

٢٤ ـ فعل وأفعل .

٢٥ ـ القصائد الست .

٢٦ ـ القلب والإبدال .

٢٧ ـ الكلام الوحشي .

٢٨ ـ لحن العامة .

٢٩ ـ اللغات .

٣٠ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه .

٣١ ـ ما تكلم به العرب فكثر في أفواه النّاس .

٣٢ ـ المذكر والمؤنث .

٣٣ ـ المصادر .

٣٤ ـ معاني الشعر .

٣٥ ـ المقصور والممدود .

٣٦ ـ مياه العرب .

٣٧ ـ الميسر والقداح .

٣٨ ـ النّحلة .

٣٩ ـ النّسب .

٤٠ ـ نظائر الأفعال .

٤١ ـ النوادر .

٤٢ ـ نوادر الأعراب .

٤٣ ـ الهمز .

٤٤ ـ الوجوه .

* * *

الدواوين التي صنعها ورواها الأصمعي

وقد ذكر هذه الدواوين ابن النديم في الفهرست ١٧٧ ـ ١٨٠ ، وقد رتَّبت أسماء الشعراء الذين جمع شعرهم الأصمعي على حروف الهجاء ، وهم :

١ ـ أبو الأسود الدؤلي .

٢ ـ أعشى باهلة .

٣ ـ الأعشى الكبير .

٤ ـ امرؤ القيس .

٥ ـ بشر بن أبي خازم .

٦ ـ تميم بن أُبي بن مقبل .

٧ ـ جرير .

٨ ـ الحطيئة .

٩ ـ حميد الأرقط .

١٠ ـ حميد بن ثور .

١١ ـ أبو حية النميري .

١٢ ـ دريد بن الصمة .

١٣ ـ رؤبة بن العجاج .

١٤ ـ الزبرقان بن بدر .

١٥ ـ سحيم بن وثيل .

١٦ ـ عبيد الله بن قيس الرّقيات .

١٧ ـ العجاج .

١٨ ـ عروة بن الورد .

١٩ ـ عمرو بن شأس .

٢٠ ـ الكميت بن زيد .

٢١ ـ لبيد بن ربيعة .

٢٢ ـ المتلمّس .

٢٣ ـ متمم بن نويرة .

٢٤ ـ مضرس بن ربعي .

٢٥ ـ مهلهل بن ربيعة .

٢٦ ـ النابغة الجعدي .

٢٧ ـ النابغة الذبياني .

٢٨ ـ النّمر بن تولب .

وصنع أيضاً :

٢٩ ـ نقائض جرير والأخطل .

٣٠ ـ نقائض جرير وعمر بن لجأ .

٣١ ـ نقائض جرير والفرزدق .

* * *

كتاب الإبل

بدأ الأصمعي كتابه من غير مقدمة ، وتناول فيه الحديث عن كلّ ما يتعلق بالإبل ، ويمكن حصرها في الآتي :

١ ـ حمل الإبل ونتاجها .

٢ ـ غزارة الإبل ، وقلّة الغزر .

٣ ـ أسماء الإبل ، في أعدادها المختلفة .

٤ ـ أدواء الإبل .

٥ ـ سير الإبل .

٦ ـ ألوان الإبل .

٧ ـ أظماء الإبل .

٨ ـ المواسم والتزنيم .

٩ ـ أصوات الإبل .

١٠ ـ سرعة الإبل .

واستشهد الأصمعي بشواهد معدودة من الحديث والأثر ، والأمثال . أمّا شواهد الأشعار والأرجاز فكثيرة ، ومن اللافت للنظر أنّ قسماً منها لم نقف عليه عند غيره .

وتأتي أهمية الكتاب أنه الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا عن الإبل ، وكان منهلاً للمؤلفين بعده ، وقد أكثروا من النقل عنه ، وفي مقدمة هؤلاء :

ـ أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفّى سنة ٢٢٤هـ ، في كتابه : الغريب المصنف .

ـ أبو هلال العسكري ، المتوفّى بعد سنة ٣٩٥هـ ، في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء .

ـ ابن سيده الأندلسي ، المتوفّى سنة ٤٥٨هـ ، في كتابه : المخصص .

وقد اعتمدت على هذه الكتب كثيراً في تحقيقي لكتاب الإبل .

* * *

ملاحظات ومآخذ على طبعة هفنر

طبع المستشرق هفنر كتاب الإبل بروايتيه في كتاب (الكنز اللغوي في اللسان العربي) ببيروت سنة ١٩٠٣م ، وله فضل السبق في نشره ، فقد بذل جهداً مشكوراً ، وظلّ الباحثون يعتمدون على هذه الطبعة طوال مئة عام ، ويشيدون بها ، من غير أنْ يشيروا إلى ما اعتورها من نقص في التخريج ، وسَقْط في النّص ، وقراءات غير صحيحة للمخطوط ، وتغيير في أصل النّص ، وإهمال تراجم الأعلام على قِلّتها ، وتقديم وتأخير في العبارات ، وإضافة كلمات لا موجب لها ، وعدم الإفادة من نسخة الجواليقي في الساقط من الأصل .

ورأينا الكثير من الباحثين ينبرون لإخوانهم المسلمين بتصيُّد الهفوات في تحقيقاتهم ، ونعتهم بشتى النعوت ، وهم ظالمون لهم ، وتركوا المستشرقين ، بل قلّدوهم في كلّ شيء ، وعظّموهم في كلّ شيء ، ولم ينبِّهوا على أوهامهم ، وهذا هو الضّعف بعينه ، فالمشتكى إلى الله تعالى .

وعند إقدامي على تحقيق كتاب الإبل ، وقفت على أكثر من مئة وثلاثين موضعاً في طبعة هفنر فيها خلل ، ورغبة في اطلاع الباحثين على هذه المواضع ، ذكرتها على وفق تسلسل الصفحات والسطور ، الرقم الأول للصفحة ، والثاني للسطر ، وهي :

٦٧/ ١ : دَرْبَخوا ، الصواب : دَرْبِخوا ، بكسر الباء ، كما في الأصل .

٦٧/ ٨ : ناهِضَها ناهض . الصواب كما في الأصل : ناهضُها ناهضُ .

٦٧/ ١٢ : وأَصْبَحَتْ . الصواب كما في الأصل : وأصبحت .

٦٧/ ١٩ : يبطىء إلقاحُهُ . الصواب : إلقاحَهُ .

١٦/٦٨ : جُزْءٍ : الصواب : جَزْءٍ .

١٨/٦٨ : يقال كان . وفي الأصل : ويقال كان .

١٤/٦٩ : حتى يُلقي . وفي الأصل : حتى يُلْقَى . وهو الصواب .

٢١/٦٩ : يمسي عروضها . الصواب كما في الأصل : غُروضها ، بالغين ، أي : حُزُمُها .

٩/٧٢ : سواءٍ . الصواب كما في الأصل : سواءَ .

١١/٧٢ : رُؤي . وصواب كتابتها كما في الأصل : رُئِي .

١٤/٧٢ : يُحْيَى (مرتين) . الصواب : يُحيي .

١٧/٧٢ : تقول العرب إذا وُصِفَتِ الأرضُ وخِصْبُها . والصواب : . . . إذا وَصَفَتِ الأرضَ وخصبَها .

٦/٧٣ : وجاءت حضيرتُها . الصواب : وجاءت حضيرتَها .

١١/٧٤ : إذا حَمَلوا . الصواب : إذا حُمِلَت . وقد صححها الناسخ على الهامش .

١٨/٧٥ : وإنّما يُسَمَّى فصيلاً . وفي الأصل : وإنّما سُمِّيَ فصيلاً .

٢١/٧٥ : بمستن . وفي الأصل : لمستن .

٤/٧٦ : فلا يزالُ ابنُ مخاض . وفي الأصل : ابنَ . وهو الصواب .

٧/٧٦ : بعد حِقٍّ . وفي الأصل : بعد حِقِّه .

١٢/٧٧ : فلا تحقرُ . الصواب : فلا تحقرِ .

١٦/٧٧ : تُهوي رؤوسَ . الصواب : تَهْوَى رؤوسٌ .

١٢/٧٨ : يقطع . وفي الأصل : تقطع .

٧٨/ ١٥ : رما . صواب كتابتها : رَمَى . ولكنّ الناشر تابع الأصل .

٧٨/ ١٨ : الأُناث . الصواب : الإناث .

٧٩/ ٥ : بتيماء . وفي الأصل : بتَيْهاء . وهي الأرضُ يُتاه فيها .

٧٩/ ٥ : أيضاً : أرباضَها ثِنيُ . الصواب : أرباضُها ثِنيَ .

٨٠/ ٢ : فإذ . الصواب : فإذا . وهي كذلك في الأصل .

٨٠/ ١١ : تختار . وفي الأصل : يختار .

٨٠/ ١٤ : قال العجاج . وفي الأصل : وقال العجاج .

٨١/ ١٩ : تُخَبَّطُ الذائدَ أنْ لم يَرْحَلِ . وصواب قراءة البيت :
تُخَبِّطُ الذائدَ إنْ لم يَزْحَلِ . ويزحل ، بالزاي : يجِفُّ ويغورُ .

٨٢/ ٩ : وجَيْئَتُهُ . وفي الأصل : وجيئتُهُ أيضاً . سقطت (أيضاً) من المطبوع .

٨٣/ ١ : أو مات فعُطِفَت . وفي الأصل : أو مات وَلَدُها فعُطِفَت . سقط (ولدها) من المطبوع .

٨٣/ ٧ : السلا . صواب كتابتها : السَّلى . ولكنّ الناشر تابع الأصل .

٨٤/ ٢١ : الذيارا (وكذا في ص٨٥ س٣) . الصواب : الذئارا ، بالهمز ، وفات الناشر أنّ أكثر المخطوطات ترسمها ياء .

٨٥/ ٨ : القطاط . وفي الأصل : القطاة . وهو الصواب .

٨٥/ ٩ : متماين . الصواب : متمائن ، بالهمز ، أي : قديم .

٨٦/ ١ : وبضربها . الصواب : ويضربها . وهو من أخطاء الطباعة .

٨٦/ ٢ : الذّيارا (بالذال) . والصواب : الزِّيارا ، بالزاي ، وهو ما تُشَدُّ به الدابة .

٩/٨٧ : الوطي . الصواب : الوطء .

١٩/٩٠ : حمطاً (بالحاء) . والصواب : خَمْطاً ، بالخاء ، كما في الأصل . والخَمْط : اللبن الذي يشبه ريحه ريح التفاح .

١٠/٩١ : أسنانٍ . الصواب : أسنانَ ، بفتحة .

١٦/٩١ : بغَزِبي . الصواب : بغَزْبَيْ .

١٣/٩٢ : كأنّ عَيْنَيَّ . الصواب : كأنّ عَيْنِيَ .

٤/٩٣ : ما يجوز في الدِّيةِ [القاضيةُ] والفريضةُ . الصواب : ما يجوز في الدِّيةِ والفريضةِ .

١٠/٩٣ : فنحنَ . الصواب : فنحنُ . وهو من أخطاء الطباعة .

١٠/٩٣ أيضاً : المنتجع . وفي الأصل : منتجع .

١/٩٥ ، ٢ : البكءُ . ولم يشر إلى أنها رسمت في الأصل : البكؤ .

١٧/٩٥ : فتوح ، وهو الصواب . ولم يشر إلى أنها في الأصل : فيوح .

٢٠/٩٦ : وتسهبُ . الصواب : وتسهبِ .

١/٩٧ : مَخجَما . وفي الأصل : مِخجَما .

٤/٩٧ : ويقال : ناقة قذور ، إذا كانت تبرك مع الإبل .

والصواب : . . . إذا كانت [لا] تبرك مع الإبل . وهذه الزيادة لازمة ، لأنّ السياق يقتضيها .

١٠/٩٧ : يقال : خزيت . وفي الأصل : ويقال .

١٦/٩٧ : نصبر . الصواب : تصبر . وهو من أخطاء الطباعة .

٤/٩٨ : آلافهِ . الصواب : أُلآفهِ .

٩٨/ ٧ : ثامنةٌ . الصواب كما في الأصل : ثامنةً .

٩٩/ ٢ : بنفض . الصواب : ينفض . وهو من أخطاء الطباعة .

٩٩/ ٦ : بَيْنُ . الصواب : بَيْنَ .

٩٩/ ٦ أيضاً : ذأْوُ الجآجيء . وفي الأصل : ذوو جآجِيءَ . وهو الصواب .

٩٩/ ١٥ : (والناكت أنْ ينكت المرفق في الجنب) : جاءت في الأصل بعد كلمة (الإبط) ، فأخّرها الناشر من غير ضرورة ولا إشارة ، فتأمَّلْ !!

١٠٠/ ١٠ : تصلُ . الصواب : تصلٌ .

١٠٠/ ١٣ : مُجْهَلِ . الصواب : مِجْهَلِ .

١٠٠/ ١٤ : من عليه بريد : من فوقه . وفي الأصل : يريد : من عليه : من فوقه . فقدّم وأخّر من غير إشارة .

١٠٠/ ٢٠ : تعتاط رَحِمُها . الصواب : ... رَحِمَها .

١٠١/ ١٢ : جوالسِ . الصواب : جوالسَ .

١٠٢/ ٤ : صاحِبَها . الصواب : صاحَبَها .

١٠٢/ ٦ : صُوِّيَت . في الأصل : قد صُوِّيَت .

١٠٢/ ١٩ : الحراجر . الصواب : الجراجر . وهو من أخطاء الطباعة .

١٠٣/ ٦ : تُبارُ إليها . وفي الأصل : تُبارُ بها .

١٠٣/ ٦ أيضاً : لينظر أَغْلَى نجارِها وتقطيعِها . والصواب كما في الأصل : لينظر أَعلا نجارُها وتقطيعُها .

١٠٤/ ٢٠ : تستحكم . وهو الصواب . ولم يشر إلى أنها في الأصل : يستحكم .

١٠٥/ ١٦ : أذا . الصواب : إذا . وهو من أخطاء الطبع .

١٠٥/ ٢١ : بأسفل ذات الدَّير ، بالياء . الصواب : ذات الدّبْر ، بالباء ، وهو اسم موضع .

١٠٨/ ١٧ : أقتبتُ البعيرُ . الصواب : أقتبتُ البعيرَ . بفتح الراء .

١٠٨/ ١٨ : إذا شددتَ عليه خطامُهُ. الصواب : . . . خطامَهُ، بفتح الميم .

١٠٩/ ١٤ : يشده . الصواب كما في الأصل : يُشَدُّ .

١٠٩/ ٢٠ : المتنخل الهذلي . الصواب : المُنَخّل اليشكري . أقول : تابع الناشر لسان العرب (لبب) الذي سمَّاه غلطاً : المُتَنَخّل ، فتطوع بإضافة الهذلي . فتأمَّلْ !! (ينظر هامش تحقيقنا) .

١١١/ ٥ : قَروم . بفتح القاف . الصواب : قُرُوم ، بضمّ القاف .

١١١/ ١٩ : قال أبو النجم : . . . . وفي الأصل : قال أبو النجم يذكرُ غَزْراً : . . . فعبارة (يذكر غزراً) ساقطة من المطبوع .

١١٢/ ٢ : تنمي بناتِ النخلة . وفي الأصل : نبات . وجعله الناشر نثراً . (تنظر : حاشية تحقيقنا) .

١١٣/ ٤ : أظنه ذكر عن نافع . وفي الأصل : . . ذَكَرَهُ .

١١٣/ ٥ : بُدُنَهُ . في الأصل : بُدْنَهُ ، وهو صوابٌ أيضاً .

١١٣/ ٨ : ومخاريج ، بالخاء . الصواب : ومحاريج ، بالحاء ، وهي أمكنة يكون فيها الشجر .

١١٤/ ١٤ ، ١٥ ، ١٦ : الأواتي ، في المواضع الثلاثة . وفي الأصل : الأوابي .

١١٦/ ٨ ، ١٠ : غضبى ، في ثلاثة مواضع . والصواب : غَضْيا . (ينظر

تفصيل هذا الوهم في حاشية تحقيقنا) .

١١٦/١٦ : خمسَ مئةِ. الصواب : خمسَ مئةٍ. وهو من أخطاء الطباعة .

١١٧/٢ : كثرت وبر الناقة . الصواب : كثر وبر الناقةِ .

١١٧/١٢ : فارقت . الصواب كما في الأصل : قارَفَت .

١١٩/٩ : من داخلِ . الصواب : من داخلٍ . وهو من أخطاء الطباعةِ .

١١٩/١١ : بصبه . الصواب : يصبه . وهو من أخطاء الطباعة .

١١٩/٥ : الراجر . الصواب : الراجز . وهو من أخطاء الطباعة .

١٢٠/٩ : بطونُها . الصواب : بطونَها .

١٢٠/١٥ : قِيل . زيادة ليست في الأصل ، ولا في ج ، يجب حذفها لأن السياق لا يقتضيها .

١٢٠/١٨ : قيل . زيادة ليست في الأصل ، ولا في ج ، يجب حذفها لأنّ السياق لا يقتضيها .

١٢١/١٢ : فيميل . الصواب : فتميل ، وهي كذلك في ج .

١٢١/١٤ : فيُشَبَّهُ . الصواب : فتُشَبَّهُ .

١٢١/٢١ : رعدةٌ . الصواب : رعدةً .

١٢٢/٨ : اللَّخى . الصواب : اللَّخا ، كما في الأصل .

١٢٢/١٠ : الدّقى . الصواب : الدَّقا ، كما في الأصل .

١٢٢/١١ : يدقى شديداً . وفي الأصل : يدقى دقاً شديداً . (فكلمة (دقاً) ساقطة من المطبوع) .

١٢٢/١٢ : يتخثّر . وفي الأصل : يتختّر ، بالتاء ، وهو الصواب ، وتختّر : استرخى .

١٢٣/ ٢ : إنْ ينكبا . الصواب : أنْ تنكبا .

١٢٣/ ١٤ : فإذا دارك . الصواب : فإذا . . . وهو من أخطاء الطباعة .

١٢٤/ ١ : فهملج . وفي الأصل : وهملج .

١٢٤/ ٥ : أبو دؤاد . الصواب : أبو دواد ، بلا همز .

١٢٤/ ١٠ : القذورا ، بالقاف . الصواب : الفدورا ، بالفاء .

١٢٤/ ١٤ : حذقا في كلّ شيء . الصواب : حذقاً ، [و] في كلّ شيء . والزيادة لازمة هنا ، وهي موجودة في ج .

١٢٤/ ١٦ : والاختلاف . الصواب : الاختطاف ، كما في الأصل .

١٢٦/ ٦ : القاتر ، بالقاف . الصواب : الفاتر ، بالفاء ، وهو السرج .

١٢٦/ ٧ : من فوقَ . الصواب : من فوقِ .

١٢٨/ ١٠ : يخلط [حمرته] سوادٌ . وفي الأصل : يخلطه سواد .

١٣٠/ ٥ ، ٦ : الجُزْء ، في الموضعين . الصواب : الجَزْء ، بفتح الجيم . وكذا في الأصل .

١٣٠/ ١٧ : مارَ فيه . الصواب كما في الأصل : مارَ فيها .

١٣١/ ٢٠ : لم يجارُوا . الصواب : لم يُجارَوْا .

١٣٢/ ٥ : سقطت العبارة الآتية بعد كلمة (سبت) : (وأظماء المواشي الظلف والخفّ) . وهي ثابتة في الأصل .

١٣٢/ ١١ : يقصع . وفي الأصل : تقصع .

١٣٣/ ١ : والتزنيم . وفي الأصل : مع التزنيم .

١٣٣/ ٣ : المزنّمِ . الصواب ، كما في الأصل : المزنّمُ .

١٣٣/ ٦ : الرغاب ، بالغين . والصواب : الرعاب ، بالعين ، كما في الأصل .

١٨/١٣٣ : يفترق . وفي الأصل : تفترق .

٤/١٣٤ : أليان . وفي الأصل : ألقت .

١/١٣٥ : أرعلُ . الصواب : أرعلَ .

٣/١٣٦ : فإذا جفا صوته . الصواب : صَفا . (تنظر حاشية تحقيقنا) .

٥/١٣٦ : يُخجَزُ . الصواب : يُخْجِزُ .

* * *

وفي هذه النشرة زيادات رأى الناشر إضافتها ، ولا موجب لها ، لأنّ السياق لا يقتضيها ، وهي :

٢٠/٧٨ : وعياياء .

١٩/٦٨ : وقروحها .

٢١/٧٢ : عادة .

٣/٧٣ : شصراً .

٤/٩٣ : القاضية .

٤/١٠٥ : ويقال .

١٥/١٢٠ : قيل . أضافها ، ولم يحصرها بين قوسين مربعين ، فأوهم أنّها من الأصل ، وهي ليست في الأصل ، ولا في ج ، ولا يقتضيها السياق .

١٨/١٢٠ : قيل . وتنطبق عليها الملاحظة السابقة .

٥/١٢٥ ، ١٢ : أضاف [و] في الموضعين .

٣/١٢٦ ، ٤ ، ٧ : أضاف [يقال] .

١٠/١٢ : حمرته .

٧/١٣٢ : أضاف [و] .

وثمة موضعان لا بُدّ من الإشارة إليهما ، هما :

٧٥/ ١ : [على]. وهي ليست زيادة، لأنّ الناسخ استدركها في الحاشية.

٧٥/ ١٣ : [و] . جعلها زيادة منه ، وهي ثابتة في الأصل .

* * *

وبعد فهذه هي أوهام المستشرق هفنر في نشرته لكتاب الإبل للأصمعي الذي جاء في ثمان وستين صفحة ، ليس هذا فحسب ، وإنما أهمل تخريج الأحاديث ، ولم يترجم للمحدثين ، وأغفل تخريج كثير من الأشعار والأرجاز ، وترك تخريج ما يتعلق بالإبل من أسماء ، وأظماء ، وأدواء ، وسَيْر ، وألوان ، ومواسم ، وأصوات ، وحمل ونتاج .

أمّا فهارس الكتاب فقد قصرها على فهرس الألفاظ ، وفهرس أسماء الشعراء ، وفهرس قوافي الأبيات الشواهد .

وأعود فأكرر أنّ الناشر بذل جهداً مشكوراً ، وله فضل السبق في نشر كتاب الإبل .

مخطوطتا الكتاب :

١ ـ نسخة البلاط بفينا المرقمة ٣٥٥ : (الأصل) .

وتقع في ٤٢ ورقة ، في مجموع (ق٩٧أ ـ ١٣٩أ) .

عدد أسطر كلّ صفحة أربعة عشر سطراً .

كتبت بخط كوفي قديم مضبوط بالشكل ، وليس عليها تاريخ النسخ . وطريقة الرسم تختلف عن الكتابة المعروفة لدينا ، على سبيل المثال لا الحصر :

يُسمّا = يُسَمَّى .

عوا = عوى .

يُؤتا = يُؤتى .

فتا = فتى .

وقا = وقى .

ترغوا = ترغو .

يدعوا = يدعو .

مشا = مشى .

واكتفيت بالإشارة إلى ذلك ، ولم أثقل الحواشي بذكرها جميعاً .

٢ ـ نسخة الأسكوريال المرقمة ١٧٠٥ : (ج) .

وتقع في سبع ورقات ، في مجموع (ق٢٧أ ـ ٣٣أ) .

عدد أسطر كلّ صفحة ٢٣ سطراً .

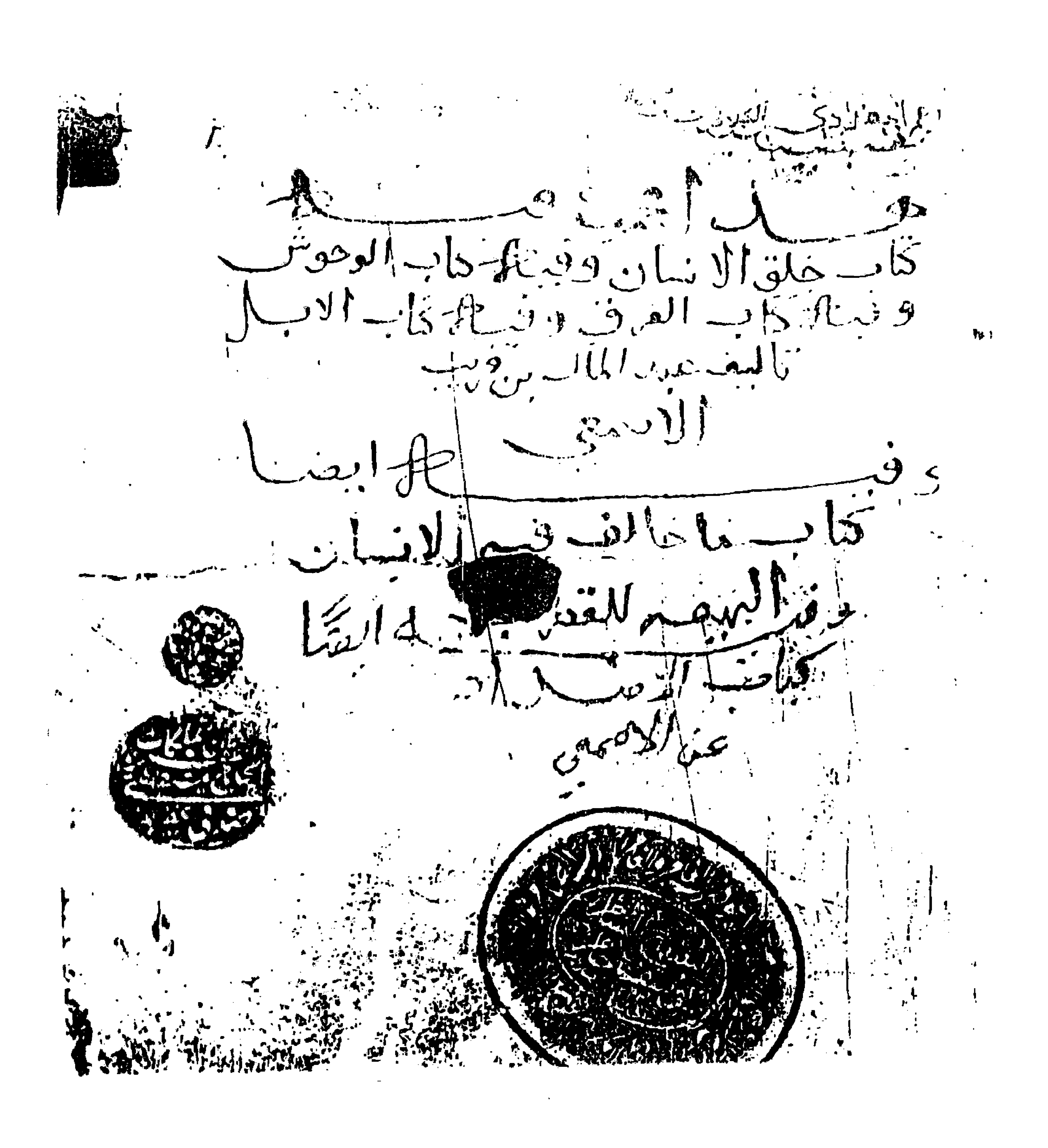
كتبت بخط نسخي جميل مضبوط بالشكل ، وليس عليها تاريخ النسخ .

وقد قرأ هذه المخطوطة الجواليقي موهوب بن أحمد ، المتوفّى سنة ٥٤٠هـ .

وهذه النسخة متصلة الرواية عن المؤلف ، إلاّ أنّها نسخة مختصرة ، وترتيبها يختلف تمام الاختلاف عن النسخة الأولى ، ولهذا صعب علينا متابعة هذا الاختلاف ، وأفدنا منها في مواضع سقطت من الأصل بسبب انتقال النظر .

وهذا ما دفع هفنر إلى نشره مستقلاً ملحقاً بنصّ المخطوطة الأولى .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة من كلتا النسختين .



كتاب خلق الانسان وفيه كتاب الوحوش

وفيه كتاب الفرق وفيه كتاب الابل

تاليف عبد الملك بن قريب

الاصمعي

وفيه ايضا

كتاب ما خالف فيه الانسان

[illegible]

عن الاصمعي

صفحة العنوان من الأصل

غانموا خايب لا تقول غانموا ولا خايب كما [illegible] كونا من الاكياس والاشتغال

[illegible]

كتاب الابل عن الاصمعي

قال ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي [illegible] على الناقة

ان تمر سنة ولم يحمل عليها فيقال قد اضربت الفحل واستربت الفحل فاذا

حمل عليها في كل عام فذلك الكشاف يقال ناقة كشوف وقد

اكشف بنو فلان العام فهم مكشفون اي لقحت ابلهم على ذلك الوجه قال زهير

[illegible] كشاف لقحت لقاحا قال والاعتبار كان يعجبهم [illegible]

[illegible] وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

واذا لقحت الناقة عن ولدها من الفحل والعوام ان يعاودها الفحل فيتسلمونها

فيضربها فذلك الضراب يسمى المسلمون ويقال لقحت الناقة بعارة كما

تروى قال الراعي

خايب لا يلقحن الا بعارة عراضا ولا يشترين الا غواليا

فتشبع [illegible] فتسرقه قال

سوف تدنيك من لميس سبنتاة امارت بالبول ماء الكراض

الصفحة الأولى من الأصل

في أبيات المنتخب [illegible] والصقر وأعجم [illegible]
[illegible] من بعد زغداه

قال الراجز   بخ وتخباخ الهدير الزغد   فأقلقها موته

كأنه يقلع [illegible] من جوفه [illegible]   قال الراجز

[illegible] الجول [illegible] في أسوالها   قال ويقال خمس بخماص وقرب بصباص

وجحلن [illegible] وجحلات كالبنا السرجه   قال [illegible]

وبعضهن بين [illegible] العضا وبين [illegible] أبكيه

وقال حميد بن ثور

أبعد ما [illegible]   وحين لاقى الحقب الوضين

وقال العجاج   [illegible] فلاقت قرنا [illegible]

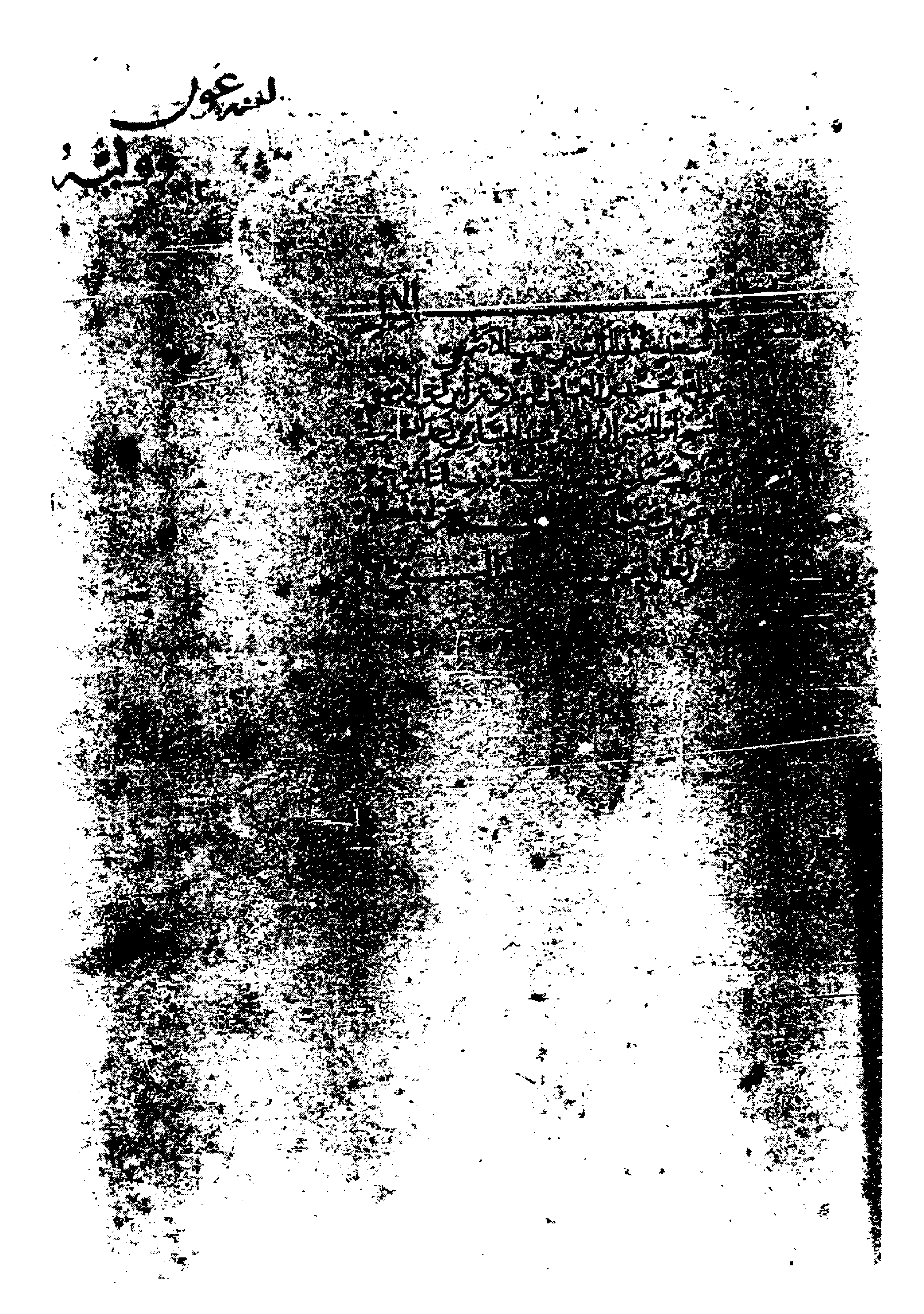
وقال رؤبة في [illegible]   خمس [illegible]

ويقال فرس [illegible] [illegible] تم كتاب الأضداد [illegible]

من [illegible] الأصل والحمد لله كثيرا

كتاب الأضداد عن الأصمعي

الصفحة الأخيرة من الأصل



صفحة العنوان من (ج)

عن الشيخ [illegible] عبد الجبار بن أحمد الصيرفي أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد
بن [illegible] المقرئ المعروف بالشاموخي قراءة عليه في جامع البصرة قال أخبرنا
أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قراءة عليه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس
اليزيدي قراءة عليه قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب [illegible]
[illegible] في جمادى الآخرة سنة خمسين ومائتين قال قرأت على عمي عبد الملك بن قريب
الأصمعي قال الوقت الحسن عند العرب في نزاب الإبل أن تنزل الناقة بعد [illegible]
[illegible] الفحل فيقال قد أضرب الفحل وأضربت [illegible] فإن حمل عليها سنتين متواليتين
[illegible] وهي كشوف [illegible] ولا أن العام وهم مكشفون [illegible]
[illegible] وإذا أتى عليها شهر [illegible]
[illegible] والجامع [illegible] وإذا استبان حمل الناقة قيل [illegible]
قارح وهن قوارح وقرح [illegible] كان ذلك عند [illegible] فإذا [illegible]
[illegible] فتمطى عليها فاستخرج ما في بطنها قيل قد [illegible]
[illegible] قبل الوقت [illegible] وهي [illegible]
[illegible] معاجيل وهي معجل وإذا ألقته قبل أن يكمل [illegible]
[illegible] والولد [illegible] وإذا ألقته وقد شعر قيل [illegible]
[illegible] وإذا [illegible] قبل قد [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] ومنها [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] أن تجوز الحول قيل هي [illegible]
[illegible] وقال ذو الرمة
[illegible] من الجاجي [illegible] ومنها الناقة
[illegible] حملها فإن ألقى قبل الوقت
[illegible] تجوز ذلك من [illegible]

الصفحة الأولى من (ج)

الضرب يقول فإذا ضربته بالسيف على رأسه فقد أذاق الذي فيه وهو مثل كبعض الأمثال
التي فسرناها من كلام العرب ويقال قوله فقحا على الهام وبجا وخضا يقال فقحه
يفقحه فقحا وذلك إذا ضربته في شيء أجوف فسمعت له صوتا مثل فقحه فقحا ويقال
بج بطنه وجرحه وجنبه كل ذلك إذا فقأه ويقال بخضه بخضه وخضا وذلك
إذا طعنه طعنا يبلغ الجوف ولا ينفذ إلى الجانب الآخر وقال بقوله ألا إذا قدم القوم عرضا
قال العرض من الإبل ويقال الجيل العرض ويقول فقد جيشا كأنه جبل وقال ذو الرمة

كما تدفق من العرض اللاميذ م أنساء عدد الإبل

الذود ما بين الثلاث إلى العشرة ... والصرمة القطعة التي ليست بالكثيرة والهجمة فوق
ذلك ... إلى الأربعين ... إلى الخمسين ... إلى السبعين

[illegible]

الصفحة الأخيرة من (ج)



لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
المتوفى سنة ٢١٦ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

[١٩٧أ] قال أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي :

[حملُ الإبل ونتاجُها]

أَجودُ وقتٍ يُحملُ فيه على النّاقةِ أنْ تُجَمَّ سنّةً ويُحملَ عليها ، فيُقالُ : قَدْ أُضْرِبَتِ الفَحْلَ ، وأَضْرَبَها الفَحْلُ .

فإذا حُمِلَ عليها في كلِّ عامٍ فذلك الكِشافُ . يُقالُ : ناقةٌ كَشُوفٌ(١) ، وقد أَكْشَفَ بنو فُلانٍ العامَ ، فهُم مُكْشِفونَ : إذا لَقِحَتْ إبِلُهُمْ على ذلكَ الوَجْهِ ، قالَ رُؤبة(٢) :

حَـــرْبٌ كِشـــافٌ لَقِحَـــتْ إعْثـــارا

قالَ : والإعْثارُ : كأَنَّهُ يُعْثَرُ عليها ، وأَنْشَدَ لزُهيرٍ(٣) :

فَتَعْـرُكْكُـمُ عَـرْكَ الـرَّحـا بثِفـالِهـا وتَلْقَـحْ كِشـافـاً ثُـمَّ تَحْمِـلْ فتُتْئِـمِ

وإذا لَقِحَتِ النّاقةُ عِراضاً مِن الفَحْلِ ، والعِراضُ أنْ يُعارِضَها الفَحْلُ فيَتَنَوَّخَها فيضربَها ، فذلكَ الضِّرابُ يُسَمَّى(٤) : العِراضُ(٥) .

ويقالُ : لقحتِ النّاقةُ يَعارةً ، كما تَرَى . قالَ الرّاعي(٦) :

نجـائـبُ لا يُلْقَحْـنَ إلاّ يَعَـارَةً عِـراضـاً ولا يُشْـرَيْـنَ إلاّ غـوالِيـا

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٣ . وبعدها في الأصل : بنوا فلان .
(٢) أخلّ به ديوانه . وفي ج : كشوف .
(٣) ديوانه ١٩ . والثفال : جلدة تكون تحت الرحا يقع الدقيق عليها .
(٤) الأصل : يسمّا . وكذا رسمت في المخطوطة كلها ، ولم نشر إليها .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٧٢ .
(٦) ديوانه ٢٨٣ .

فسَمِعَ هذا الطِّرِمّاحُ ، فسَرَقَهُ فقالَ[1] :

سـوفَ يُـدنيـكَ مـن لَمِيـسَ سَبَنْتـا ةٌ أمـارَتْ بـالبـولِ مـاءَ الكِـراضِ
[٩٧ب] أَضْمَرَتْهُ عشرينَ يوماً ونِيلَتْ حيـنَ نِيلَـتْ يَعَـارةً فـي عِـراضِ

أَمارَتْ : أَجالَتْ . والكِراضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ ، ولم يَعْرِفْ لها واحداً .

فإذا ضَرَبَها الفَحْلُ قيل : قَدْ قاعَ عليها وقَعَا ، والمصدرُ : القِياعُ . ومَنْ قالَ : قَعَا ، فالمصدرُ : القَعْوُ . يُقالُ : قَعَا يقعُو قَعْواً ، وقاعَ يقوعُ قِياعاً[2] .
قالَ العَجّاجُ[3] :

ولـو تقـولُ دَرْبِخُـوا لـدَرْبَخُـوا
لفَحْلِنـا إنْ سَـرَّهُ التَّنَـوُّخُ
قـاعَ وإنْ يُتْـرَكْ فشَـوْلٌ دُوَّخُ

فإذا ضَرَبَها الفَحْلُ على غَيْرِ ضَبَعَةٍ ، قيل : قَدْ بَسَرَها يَبْسُرُها بَسْراً . ويقالُ للرجلِ إذا طَلَبَ الحاجةَ في غَيْرِ مَوْضِعِها : لا تَبْسُرْ حاجَتَكَ[4] . قالَ ابنُ مُقْبِل[5] ، يضرِبُ بَسْرَ الفَحْلِ النّاقةَ مَثَلاً لبَسْرِ النَّخلِ يُلَقَّحُ قبلَ أنْ يُدْرِكَ التَّلْقيحَ :

طافَتْ بِهِ العُجْمُ حتى بَذَّ ناهِضَها عُـمٌّ لَقِحْـنَ لِقـاحـاً غَيْـرَ مُبْتَسَـرِ

---

(١) ديوانه ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، وفيه : تدنيك . والسبنتاة : الناقة الصلبة الجريئة . ويعارة : أنْ لا يرسل صاحب الناقة الفحل عليها إبقاء لقوتها على السير .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٧٣ . وفي الأصل : يقعوا .
(٣) ديوانه ٢/ ١٧٧ ـ ١٨٠ . دربخ : كلمة سريانية تعني التذلل والإصغاء إلى الأمر . وتنوّخ الفحل الناقة : إذا أناخها للضِراب . والشول : القطيع من الإبل الإناث التي يُخلّى فيها الفحل . والدائخ : المستخذي الصاغر .
(٤) ينظر : اللّسان والتاج (بسر) .
(٥) ديوانه ٩٢ ، وفيه : طافت به الفُرْسُ . . . × .

ناهِضُها : ناهضُ الفَرْس الّذي يصعدُ ، فيقولُ : هذِهِ العُمُّ قد بَذّتْهُ أَنْ يبلغَ أعلاها ، أَيْ : غَلَبَتْهُ .

والعَمَمُ والعَميمُ : الطّويلُ[1] . والضَّبَعَةُ : إرادةُ النّاقةِ الفحلَ ، يُقالُ : ضَبِعَتْ تَضْبَعُ ضَبَعَةً شديدةً ، فإذا هَوَتْ بخُفِّها إلى عَضُدِها في السَّيْرِ ، قِيل : ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، قال الشّاعرُ[2] :

فليتَ لهم أَجْري جميعاً وأَصْبَحَتْ بيَ البازلُ الوجناءُ بالرَّمْلِ تَضْبَعُ

[١٩٨أ] يقولُ : تهوي بيدِها إلى ضَبْعِها ، فإذا أَفْرَطَتْ في الضَّبَعَةِ ، قيلَ : قَدْ هَدِمَتْ تَهْدَمُ هَدَماً[3] ، وهَدَمَتِ المرأةُ البيتَ[4] هَدْماً . فإذا اشْتَدَّتْ ضَبَعَةُ النّاقةِ فورِمَ لذلكَ حَياؤُها ، قيلَ : قد أَبْلَمَتْ تُبْلِمُ إِبْلاماً ، وهي ناقةٌ مُبْلِمٌ ، والجِماعُ : المَبالِمُ[5] . فإذا اشتدَّ هَيْجُ الفَحْلِ قيلَ : قَطِمَ يَقْطَمُ قَطَماً[6] . ويُقالُ : هاجَ يَهيجُ هِياجاً . فإذا كانَ الفحلُ سريعَ الإلقاحِ ، قيلَ : فَحْلٌ قَبيسٌ وقَبِسٌ بَيِّنُ القَباسَةِ[7] ، وإذا كانَ يُبطِئُ إِلقاحَهُ ، قيلَ : مليخٌ ، وإذا كانَ الفحلُ أَخْرَقَ بالضِّراب ، قيلَ : فَحْلٌ عَياءٌ[8] ، فإذا كانَ رفيقاً بالضِّرابِ مُجَرِّباً عالِماً بالضَّوابعِ مِنَ المَبْسُوراتِ ، قيلَ : فَحْلٌ طَبٌّ ، وفُحولةٌ طَبَّةٌ ، قالَ ابنُ لَجاً[9] :

طَـــبٌّ إذا أرادَ منهـــا عِـــرْسَـــا

---

(١) ينظر : النخلة ٥٧ .
(٢) الجدلي في الحيوان ١/ ٢٦٢ . وبلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ٣٥٣ .
(٣) وهَدَمَةً ، محرّكتين . (القاموس : هدم) .
(٤) تَهْدِمُهُ (بكسر الدال) .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٧٣ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٨) وعَيَاياء . (اللسان والتاج : عيا) .
(٩) شعره : ١٥٧ .

حتّـــى تَلَقَّتْـــهُ مخـــاضـــاً قُعْـــسـا

فإذا ضَبَطَ الفحلُ الضِّرابَ ، قيلَ : قَدِ اسْتَخْلَطَ ، فإذا انصرفَ عنِ الإبِلِ ، قيلَ : قَدْ جَفَرَ وفَدَرَ ، يجفُرُ جُفوراً ، ويفدِرُ فُدوراً[1] . فإذا ضُرِبَتِ النّاقةُ ، قيلَ : هي في مُنْيَتِها ، والمُنْيَةُ للبِكْرِ عَشْرُ ليالٍ حتّى يستبينَ لقاحُها[2] ، قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

نتـوجٌ ولـم تُقْـرِفْ لِمـا يُمْتَنَـى لـهُ   إذا أَرْجـأَتْ مـاتَـتْ وحَـيَّ سَليلُهـا

أَرْجأَتْ : دنا وقتُ خروجِها . فإذا مَضَتِ المُنْيَةُ واسْتَبانَ حَمْلُ النّاقةِ ، [٩٨ب] فإنْ كانَتْ حائِلاً انكَسَرَ ذَنَبُها ، وبالتْ على ما كانَتْ تبولُ عليه ، وإنْ كانتْ لاقِحاً زَمَّتْ بأَنْفِها ، والزَّمُّ : أنْ ترفعَ رأسَها ، وشالتْ بذَنَبِها ، وجمعتْ قُطْرَيْها ، وقَطَّعَتْ بولَها ، وأَوْزَغَتْ بهِ إيزاغاً ، فقَطَّعَتْهُ دُفعاً دُفعاً ، فهي حينئذٍ شائِلٌ[4] .

وليسَ شَيْءٌ من البهائم يُعْلَمُ لَقَاحُهُ بَعْدَ عَشْرٍ أو خمسَ عشرةَ غيرُ الإبلِ . قال الرّاجزُ[5] :

إذا سَمِعْـــنَ صـــوتَ فحـــلٍ شَقْشـــاقْ
قَطَعْـــنَ مُصْفَـــرّاً كـــزَيْـــتِ الأنفـــاقْ

وقال ذو الرُّمَّةِ[6] :

إذا مــا دَعـاهــا أَوْزَغَـتْ بكـراتُهـا   كـإيـزاغِ آثـارِ المُـدَى فـي التّـرائـبِ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٢) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٤ .
(٣) ديوانه ٢/ ٩٢٤ ، وفيه : إذا نُتجت ماتت وعاش سليلها .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٥) بلا عزو في اللسان (نفق) .
(٦) ديوانه ١/ ٢١٣ . والجَزْء : الاجتزاء . ويُلِقْنَ : يصبغن .

عُصارة جَزْءٍ آلَ حتّى كأنّما يُلِقْنَ بجاديٍّ ظُهورَ العَراقِبِ

آلَ : خَثَرَ . يقول : يبولُ مثلَ الدَّمِ حينَ يُطْعَنُ بالمُدْيَةِ في تريبةِ البعيرِ .

فإذا استبانَ حَمْلُ النّاقةِ ، قيلَ : قد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُروحاً[(١)] ، ويُقالُ : كانَ ذلكَ عندَ قُرُوحِها ، [أي] : ابتداءُ حَمْلِها .

فإذا ثَبَتَ اللَّقاحُ فهي خَلِفَةٌ ، والجِماعُ المَخَاضُ[(٢)] ، فلا تزالُ خَلِفَةً حتّى تبلغَ عَشَرةَ أشهرٍ ، فإذا بلغَتْ عَشَرةَ أشهرٍ فهي عُشَراءُ ، وقَدْ عَشَّرَتْ ، وهي إبلٌ عِشارٌ[(٣)] .

فإذا عَظُمَ البَطْنُ ، واستبانَ فيه الولدُ ، قيلَ : قد أَرْأَتْ ، فهي مُرْءٍ[(٤)] ، كما ترى .

فإنْ رَجَعَتْ ، ولم تكنْ حامِلاً ، [١٩٩أ] فهي راجعٌ[(٥)] ، والجِماع : الرّواجِعُ . يُقالُ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجاعاً .

فإذا عُرِضَتْ على الفَحْلِ لينظرَ أَحامِلٌ هي أَمْ حائِلٌ ؟ فذلكَ البَوْرُ . يُقالُ : قَدِ انْطُلِقَ بالنّاقةِ تُبارُ على الفَحْلِ . قالَ مالِكُ بْنُ زُغْبَةَ[(٦)] :

بضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ وطَعْنٍ كإيزاغِ المخاضِ تَبُورُها

والفِراءُ : الحَميرُ ، والواحدُ : فَرَأٌ . وقالَ النّابغةُ الجَعْدِيُّ[(٧)] :

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٧٥ . والزيادة التي بعدها يقتضيها السياق .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٧٥ .
(٣) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٧٥ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٦) المعاني الكبير ٩٧٩ ، والاختيارين ١٥٢ ، والزاهر ١/ ٦٢٧ .
(٧) شعره : ١٨٣ . والسديس : السن التي بعد الرباعية ، والعيطموس : الفتية الحسناء التامة الخلقة ، والشملة : السريعة .

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عيطموسٌ شِمِلَّةٌ   تُبارُ إليها المُحْصَناتُ النّجائِبُ

اللّدِيسُ : الّتي قد لُدِسَتْ باللّحْمِ ، أيْ : رُمِيَتْ به .

فإذا حالَتْ ، قيلَ : ناقةٌ حائِلٌ ، وإبِلٌ حَوائِلُ وحُولٌ ، كما يُقالُ للصّغير : حائلٌ وحُولٌ .

ويُقالُ : لَقِحَتْ على حُولٍ وحُولَلٍ ، وعلى حِيالٍ . قالَ ابنُ أحمر[1] :

لَقِحْنَ على حُولٍ وصادَفْنَ سَلْوَةً   مِنَ العِيسِ حتّى سَقْبُهُنَّ مُمَتَّعُ

فإذا لَقِحَتِ النّاقةُ ثمّ رَجَعَتْ ، قيلَ : مُخْلِفٌ وراجِعٌ .

وإذا حَمَلَتْ فخُشِيَ عليها الجَدْبُ في العامِ المُقْبِلِ ، سُطِيَ عليها حتّى يُلْقَى ما في بَطْنِها ، فذلكَ يُسَمَّى المَسْيَ[2] . يُقالُ : مَسَاها يَمْسِيها مَسْياً ، وهي ناقةٌ مَمْسِيَّةٌ . قال الراجِزُ[3] :

كَمْ قَدْ مَسَتْ مِنْ مُضْغَةٍ لم يَسْتَبِنْ
خَلْقٌ لها بحاجِبٍ ولا أُذُنْ

وقالَ ذو الرُّمَّةِ[4] :

[٩٩ب] مَسَتْهُنَّ أيامُ الحرورِ وطُولُ ما   خَبَطْنَ الصُّوَى بالمُنْعَلاتِ الرَّواعِفِ

وكلُّ استلالٍ مَسْيٌ . وقال ذو الرُّمّةِ[5] :

---

(١) أخلّ به شعره . وبلا عزو في اللسان (حول) .

(٢) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) ديوانه ٣/ ١٦٤٦ . وفيه : أيام العَبور . وخبطن : وطئن . والصوى : الأعلام . والمنعلات : يعني أخفافها لأنها قد أُنعِلَتْ . والرواعف : تسيل دماً .

(٥) ديوانه ٣/ ١٧٣٢ . والمراح : النشاط . والغرب : الحِدّة والنشاط . وغروضها : حُزُمها . ومور الموارك : ذهابه ومجيئه .

يَكادُ المِراحُ الغَرْبُ يَمْسِي غُروضَها وقَـدْ جَـرَّدَ الأكتـافَ مَـوْرُ المـوارِكِ

والمَوارِكُ : الّتي تقعُ عليها رِجْلُ الرّاكِبِ .

فإذا أَلْقَتْهُ ولم يَنْبُتْ شَعْرُهُ ، قِيلَ : أَمْلَطَتْ وأَمْلَصَتْ ، وأَلْقَتْهُ مَلِيطاً ومَلِيصاً ، وهي إِبِلٌ ممالِيطُ وممالِيصُ ، والنّاقةُ مُمْلِطٌ ومُمْلِصٌ ، فإذا كانَ ذلكَ مِن عادَتِها ، قِيلَ : مِمْلاطٌ ومِمْلاصٌ[1] .

فإذا أَلْقَتْهُ وقَدْ نَبَتَ شعرُهُ ، قِيلَ : قَدْ سَبَّغَتْ وسَبَّطَتْ ، وهي ناقةٌ مُسَبِّغٌ ومُسَبِّطٌ . ويُقالُ : أَلْقَتْهُ مُشَعِّراً . ويُقالُ[2] : (ذكاةُ الجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ إذا شَعَّرَ) .

فإذا أَلْقَتْهُ قبلَ حينِ تمامِهِ ، قيلَ : أَعْجَلَتْ ، وهي مُعْجِلٌ ، وهُنَّ معاجيلُ[3] .

فإذا أَلْقَتْهُ قبلَ تمامِ وقتِهِ ، قيلَ : خَدَجَتْ ، وهي خادِجٌ وخَدوج ، والولدُ خَدِيجٌ[4] .

فإذا كانَ ذلكَ من عادتِها ، فهي ناقةٌ مِخْداجٌ .

فإذا أَلْقَتْهُ وقَدْ تَمَّتْ أَيّامُهُ ، وهو ناقِصٌ بعضَ خَلْقِهِ ، فهو مُخْدَجٌ ، وهي مُخْدِجٌ[5] .

فإذا جاوَزَتِ الوقتَ الّذي ضُرِبَتْ فيه ، قيلَ : قَدْ أَدْرَجَتْ ، وهي مِدْراجٌ ،

---

(١) المخصص ٧/ ١٢ .
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٦٤ .
(٣) المخصص ٧/ ١٢ .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ .
(٥) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ .

إذا كانَ ذلكَ مِن عادَتِها ، وهُنّ مَدَارِجُ ومَدارِيجُ[١] .

فإذا تَمَّ الحَمْلُ فزادتْ على السَّنَةِ أيّاماً ، من اليومِ الّذي ضُرِبَتْ فيه عاماً أَوَّلَ ، قيلَ : قد أَتَتْ على حِقِّها[٢] ، قال ذو الرُّمَّةِ[٣] :

[١٠٠أ] أفانينُ مكتوبٌ لها دُونَ حِقِّها إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ

فإذا جاوَزَتْ بَعْدَ تَمامِ الحِقِّ فزادَتْ أيّاماً ، قيلَ : قَدْ نَضَّجَتْ ، وهي ناقةٌ مُنَضِّجٌ[٤] . قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[٥] :

لِصَهْباءَ منها كالسَّفينةِ نَضَّجَتْ بهِ الحَمْلَ حتّى زادَ شَهْراً عَدِيدُها

فإذا ضَرَبَ النّاقةَ المَخاضُ ، فذَهَبَتْ في الأرضِ ، قيل : فَرَقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقاً ، وهي ناقةٌ فارِقٌ[٦] . وقال عُمارةُ بنُ أَرْطاة[٧] :

اعْجَلْ بغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبٍ طارِقِ
ومَنْجَنُونٍ كأَتانِ الفارِقِ

شَبَّهَ الغَرْبَ بالأَتانِ الفارِقِ في ضِخَمِ الجَنْبَيْنِ ، وهي أَعْظَمُ ما تكونُ بَطْناً إذا تَهَيَّأَتْ للنِّتاجِ . يُقالُ : ناقةٌ فارِقٌ ، وإبِلٌ فوارِقُ وفُرَّقٌ . وقالَ عبدُ بني

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦ .
(٢) ينظر : اللسان (حقق) .
(٣) ديوانه ١/ ١٥٣ . وأراد : بأقطاعٍ (أفانينَ) ، أي : ضروباً من البول تَزُخُّ به .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦ .
(٥) ديوانه ٧٣ . والصهباء : الناقة التي فيها حمرة وبياض . شبّهها بالسفينة في عظم خلقها . ومنها : يعني : من إبله .
(٦) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ ـ ٨٣٦ ، وحدائق الأدب ٨٤ .
(٧) اللسان والتاج (فرق) . والأول فقط في شرح أبيات إصلاح المنطق ١٥٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٤٢ لعمارة بن طارق . والثاني لعمارة بن طارق أيضاً في المنصف ٣/ ٢٤ . والغرب : الدلو العظيمة . والمنجنون : الدولاب .

الحَسْحَاسِ[1] ، وشَبَّهَ نِتاجَ الغَنَمِ بِنِتاجِ الإِبِلِ ، وذَكَرَ غَنَماً :

لَـهُ فُـرَقٌ مِنْـهُ يُنَتَّجـنَ حَـوْلَـهُ ... يُفَقِّـئْنَ بـالمَيْـثِ الـدِّمـاثِ السَّـوابِيـا

السَّوابي : جمعُ سابِياءَ ، وهو الماءُ الّذي يَنْفَقِيءُ على رأسِ الوَلَدِ .

والسَّابِياءُ : النِّتاجُ ، يُقالُ[2] : (تِسْعَةُ أَعْشارِ الرِّزْقِ في التِّجارةِ ، وعُشْرٌ في السَّابِياءِ) .

فإذا فارَقَتِ النّاقةُ وَلَدَها بذَبْحٍ أو مَوْتٍ أو بَيْعٍ أو غيرِ ذلكَ ، قيلَ : ناقةٌ مُفْرِقٌ ، والجِماعُ : المفارِقُ[3] . قالَ عوفُ بنُ الأَحْوَصِ[4] :

[١٠٠ب] وإِجْشامي على المكروهِ نفسي ... وإِعْطـائـي المفـارِقَ والحِقـاقـا

وقال الآخَرُ[5] :

جـاوَزْتُهـا بجُـلالـةٍ عَيْـرانـةٍ ... عُبْـرِ الهـواجِـرِ مُفْـرِقٍ أو عـاقِـرِ

فإذا فَرِقَتِ النّاقةُ ، وليسَ عندَها أَحَدٌ ، قيلَ : قَدِ انْتَتَجَتِ النّاقةُ[6] . ولا يجيءُ الفِعْلُ في شَيْءٍ من النِّتاجِ إلاّ في هذا الموضعِ ، وإلاّ فإنّما يُقالُ : نُتِجَتْ ، ونَتَجها أَهْلُها ، وهي منتوجةٌ .

فإذا خَرَجَتْ رِجْلُ الوَلَدِ قَبْلَ رأسِهِ ، قيلَ : هذا نِتاجٌ يَتْنٌ ، وقد أَيْتَنَتِ النّاقةُ

---

(١) ديوانه ٣٣ ، وفيه : له فُرَقٌ جُونٌ . والميث : جمع ميثاء ، وهي الأرض السهلة اللينة . والدماث : مثله .

(٢) حديث شريف . يُنظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٨٥ ، والفائق ٢/ ١٤٧ ، والنهاية ٢/ ٣٤١ .

(٣) جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٥ .

(٤) المخصص ١٦/ ١٣٢ . وعجز البيت بلا عزو في الاشتقاق ٦٨ ، وفيه : وأعطاني ، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٨٥ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٧ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٧ .

تُوتِنُ إيتاناً[١] .

● قالَ : حدّثني عيسى بنُ عُمَرَ[٢] ، قالَ : سأَلْتُ ذا الرُّمَّةِ[٣] عن شيْءٍ مِن الكلامِ ليسَ على وَجْهِهِ ، فقالَ : أَتَعْرِفُ اليَتْنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قالَ : كلامُكَ يَتْنٌ ، وأَنْشَدَ[٤] :

فجــاءَتْ بــه يَتْنــاً يجُــرُّ مَشِيمَــةً   تُبــادِرُ رِجْــلاهُ هنــاكَ الأَنــامِــلا

● قال[٥] : وحدَّثنا عيسى بنُ عُمَرَ ، قالَ : قالتْ أمُّ تأَبَّطَ شَرّاً لمّا بَكَتْ عليه : واللهِ ما حَمَلْتُهُ وُضْعاً[٦] ، ولا وَلَدْتُهُ يَتْناً ، ولا أَرْضَعْتُهُ غَيْلاً .

فإذا دَنَا وِلادُ النّاقةِ ، فخرجَ رأسُ الحُوارِ ، مُسَّتْ ذِفراهُ ومجتمعُ لَحْيَيْهِ ، فيُعْرَفُ أذَكَرٌ هو أَمْ أُنْثَى ، فذلكَ التَّذْميرُ ، والمُذَمَّرُ : الذِّفْرِيانِ [١٠١أ] ومجتمعُ اللَّحْيَيْنِ[٧] .

ويُقالُ لمُجْتَمعِ اللَّحْيَيْنِ : الشَّجْرُ[٨] . والرّجلُ الّذي يُذَمِّرُ يُقالُ له : مُذَمِّرٌ . قالَ ابنُ مِرْداسٍ[٩] :

تُطالِعُ أَهْلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها   بمُسْتَفْلِكِ الذِّفْرَى أَسِيلِ المُذَمَّرِ

فإذا انْشَقَّتِ الجِلْدَةُ الّتي على رأسِ الوَلَدِ ، فذلكَ السُّخْدُ ، وهي جِلْدَةٌ

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦ .
(٢) توفي ١٤٩هـ . (مراتب النحويين ٢١ ، وأخبار النحويين البصريين ٤٩ ، ونور القبس ٤٦) .
(٣) غيلان بن عقبة الشاعر .
(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ٤١٢ .
(٥) جمهرة اللغة ١/ ٤١٢ .
(٦) جمهرة اللغة : تُضْعاً . والتضع : أنْ تحمل وبها بقية من الحيض لم تَطْهر .
(٧) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٧ .
(٨) خلق الإنسان لثابت ١٩٤ ، وذكر أعضاء الإنسان ٨٠ .
(٩) عتيبة ، وهو ابن فسوة ، والبيت في الشعر والشعراء ١/ ٣٧٠ .

رقيقةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرُ[1] . قالَ ذو الرُّمَّةِ[2] :

ومـاءٍ كمـاءِ السُّخْـدِ ليـسَ لجَمِّـهِ سواءَ الحَمَامِ الوُرْقِ عَهْدٌ بحاضِرِ

وقالَ أبو رَدَّادٍ[3] : السُّخْدُ بولُ الفَصِيلِ في بَطْنِ أُمِّهِ ، ويُسَمَّى : الرَّهَلَ[4] إذا رُئِيَ في وَجْهِ الرَّجُلِ .

والصُّفْرَةُ : السُّخْدُ . يُقالُ : أَصْبَحَ فلانٌ مُسَخَّداً ، إذا أَصْبَحَ رَهِلَ الوَجْهِ مُصْفَرَّهُ .

● قال : حدَّثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد[5] ، عن أبيهِ[6] ، عن خارِجَةَ بنِ زَيْدٍ[7] ، قالَ : ما كانَ زَيْدُ بْنُ ثابتٍ[8] يُحيي شَيْئاً في رمضانَ ، كما يُحيي لَيْلَةَ سَبْعَ عَشرةَ ، يُصْبِحُ والسُّخْدُ في وَجْهِهِ ، ويقولُ : ليلةٌ أَذَلَّ اللهُ في صبيحَتِها الكُفْرَ .

فإذا خَرَجَ فوقعت معه الجِلْدَةُ الّتي فيها ماءٌ أَصْفَرُ تَبْرُقُ كأنّها مرآةٌ ، فتلكَ الحُوَلاءُ[9] . تقولُ العربُ إذا وَصَفَتِ الأَرْضَ وخِصْبَها : تَرَكْتُ أرضَ بني فُلانٍ

---

(١) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٨ .

(٢) ديوانه ٣/ ١٦٧٧ ، وفيه : لجوفه .

(٣) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة ، واسمه : ردّاد الكلابي في الفهرست ٥٣ ، وإنباه الرواة ٤/ ١١٥ .

(٤) جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٢ .

(٥) من رواة الحديث ، ت١٧٤هـ . (تهذيب التهذيب ٢/ ٥٠٤) .

(٦) عبد الله بن ذكوان القرشي ، محدّث ، ت١٣٠هـ . (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩) .

(٧) من رواة الحديث ، ت٩٩هـ . (تهذيب التهذيب ١/ ٥١١) .

(٨) صحابي ، ت٤٥هـ . (الإصابة ٢/ ٥٩٢) . والخبر في جمهرة اللغة ١/ ٥٧٨ .

(٩) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٦ . وفي المخصص ٧/ ١٦ : هي الحِوَلاء والحُوَلاء .

مِثْلَ الحُوَلاءِ[١] . قالَ الطِّرِمّاحُ[٢] :

علـى حُـوَلاءَ يطفـو السُّخْـدُ فيهـا   فَـراهـا الشَّيْـذُمـانُ عـنِ الجَنِيـنِ

[١٠١ب] فإذا خَرَجَتْ رَحِمُ النّاقةِ عندَ النِّتاجِ ، قيلَ : قَدْ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دَحْقاً ، وكلُّ دَفْعٍ دَحْقٌ[٣] .

فإذا كانَ ذلكَ منها دُهِنَتْ رَحِمُها وحُفِرَ لها فصُوِّبَ صَدْرُها ، ثمّ أُلْقِيَتِ الرَّحِمُ .

فإذا عادَتِ الرَّحِمُ خُلَّتْ بأَخِلَّةٍ ، ثمّ أُدِيرَ خلفَ الأَخِلَّةِ بعقَبٍ أو بخيطٍ مِنْ هُلْبِ ذَنَبِها ، فذلكَ الشَّصْرُ[٤] .

يُقالُ : شَصَرَها يشصُرُها[٥] ، وذلكَ المتاعُ الّذي يُعْمَلُ به : الشِّصارُ .

ويُقالُ لها : قد زُنِّدَتْ ، وهي ناقةٌ مُزَنَّدَةٌ[٦] .

فإذا اشتكتْ رَحِمَها بعدَ الوِلادِ ، ولم تَدْحَقْ ، قيل : ناقةٌ رحومٌ[٧] .

فإذا أَلْقَتْ ما في بَطْنِها ، مِن دَمٍ أو غيرِه ، وانقطعَ الدَّمُ قِيلَ : قد أَلْقَتْ صاءَتَها ، وجاءَتْ حَضِيرَتُها[٨] . قالَ : وهذا يجوزُ في الشّاءِ مع الإبِلِ .

فإذا شَرِبَتِ النّاقةُ الماءَ ، فجرى فيها ، فوَرِمَ حَياؤها وضَرْعُها ، قِيلَ : قَدْ

---

(١) جمهرة اللغة ١/ ٥٧١ .

(٢) ديوانه ٥٤٢ . وفراها : قطعها . والشيذمان : الذئب .

(٣) جمهرة اللغة ١/ ٥٠٤ .

(٤) اللسان والتاج (شصر) .

(٥) ويشصِرها ، بكسر الصاد . (اللسان : شصر) .

(٦) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢/ ٥٧٨ .

(٧) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦ .

(٨) جمهرة اللغة ١/ ٢٤١ و٥١٦ ، واللسان (صيأ ، حضر) . والصاءة : ما يخرج من الرحم بعد الولادة من القذى . والحضيرة كذلك .

أَرَدَّت ، فهي مُرِدٌّ ، وهي نُوقٌ مَرَادٌّ[1] . قالَ أبو النّجم[2] :

تمشــي مِــنَ الــرَّدَّةِ مَشْــيَ الحُفَّــلِ
مَشْــيَ الــرَّوايــا بــالمَــزادِ الأَثْقَــلِ

فإذا عَطِشَتْ فشَرِبَتِ الماءَ ، فلمْ تُرِدَّ ، قِيل : قد جاءَتْ ضَوامِرَ ، وإنْ كانَتْ بطونُها ممتلِئةً[3] .

فإذا وقعَ وَلَدُ النّاقةِ فهو ، قبْلَ أَنْ تقَعَ عليه الأسماءُ ، سَلِيلٌ[4] ، فإذا وَقَعَتْ عليه أسماءُ التَّذْكِيرِ والتّأنيثِ ، فالذَّكَرُ : [١٠٢ا] سَقْبٌ ، والأُنثى : حائِلٌ[5] . قالَ ذو الرُّمَّةِ[6] :

يُطَــرِّحْــنَ أَوْلاداً بكــلِّ مَفَــازَةٍ   سِقـاباً وحُـولاً لَـمْ يُكَمَّـلْ تَمَـامُهـا

وقالَ الأسديّ[7] :

مِــن عِــدَّةِ العــامِ وعــامٍ قــابِــلِ
ملقــوحــةً فــي بَطْــنِ نــابٍ حــائِــلِ

وقالَ أبو ذُؤَيْبٍ[8] :

فَتِلْـكَ الّتـي لا يَبْـرَحُ القَلْـبَ حُبُّهـا   ولا ذِكْـرُهـا مـا أَرْزَمَـتْ أُمُّ حـائِـلِ

---

(١) المخصص ٧/ ١٤ ، والتلخيص ٢/ ٥٨٠ .
(٢) ديوانه ٢٣٧ ـ ٢٣٨ . والحفل : جمع حافل ، وهو المليء . والروايا : الإبل التي تحمل الماء . والمزاد : أوعية الماء .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨١ .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ .
(٥) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ .
(٦) ديوانه ٢/ ١٠٠٨ ، وفيه : يطرحن حيراناً .
(٧) بلا عزو في اللسان (لقح) .
(٨) ديوان الهذليين ١/ ١٤٥ . وأرزمت : حنّت .

فإذا قامَ ومَشَى وتحرَّك ، قِيلَ : رَشَحَ ، وهو راشِحٌ[1] ، وهي المُطْفِلُ ما دامَ ولدُها صغيراً[2] .

فإذا ارتفعَ عن الرَّشْح ، وانطوى خَلْقُهُ ، وقَوِيَ ومَشَى مع أُمِّهِ ، قِيلَ : قَدْ جَدَلَ ، وهو حُوارٌ جادِلٌ[3] .

فإذا نَبَتَ في سنامِهِ شيءٌ من شَحْمٍ ، قِيلَ : قد أَكْعَرَ ، وهو مُكْعِرٌ[4] ، وهو في هذا كُلِّهِ حُوارٌ .

فإذا كانَ مِن نِتاجِ الرَّبيعِ ، فهو رُبَعٌ ، والأُمُّ مُرْبِعٌ[5] . قالَ جَرِيرٌ[6] :

قَدْ أَطْلُبُ الحاجَةَ القُصْوَى فأُدْرِكُها ولسْتُ للجارةِ الدُّنْيا بِزَوَّارِ
إلاّ بغُرٍّ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةٍ يجري عليها سَدِيفُ المُرْبِعِ الزَّاري

قالَ : يُقالُ : وَرَتْ تَري وَرْياً ، والوارِي : السَّمِينُ .

فإذا كانَ من عادَتِها أنْ تُنْتجَ في أَوَّلِ النِّتاجِ ، فهي مِرْباعٌ[7] . قال ابنُ لَجَأٍ[8] :

[١٠٢ب] أَرْسَلْتُ فيها مُجْفَراً دِرَفْسَا
كَوماءَ مِرْباعَ اللِّقاحِ فَجْسَا

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ ، وبعده : وأُمّه مُرْشِحٌ .
(٢) جمهرة اللغة ٢/ ٩٢٠ ، واللسان (طفل) .
(٣) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٧ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٨١ .
(٦) ديوانه ١/ ٢٣٣ ، وفيه : ـ السديف عليها . والغر : البيض ، والشيزى : الجِفان ، والسديف : شحم السنام .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٨١ .
(٨) شعره : ١٥٦ ـ ١٥٧ . ومجفراً : عظيم الجفرة . ودرفس : شديد العصب .

الفَجْسُ : التَّكَبُّرُ . ويُقالُ : لَقِحَتِ النّاقةُ لَقاحاً ولَقَحاً حَسَناً .

قالَ بعضُ الشُّعراءِ[1] :

إذا حُمِلَتْ فُحُولَتُها عليها   فذاكَ اللُّؤْمُ واللَّقَحُ البَكُورُ

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ[2] :

حتّى لَقِحْنَ لَقَاحاً غيرَ مُبْتَسَرِ

فإذا نُتِجَتِ النّاقةُ في الصَّيْفِ ، قِيلَ : ناقةٌ مِضْيافٌ ، وقِيلَ لولدِها : هُبَعٌ[3] .

قالَ : ويقالُ : ما لَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ[4] ، وما لَهُ راغِيَةٌ ولا ثاغِيَةٌ[5] ، ولا عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ[6] . فالعافِطَةُ : الضّائنةُ ، والنّافِطَةُ : الماعِزَةُ . ولا سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ[7] ، أيْ : ما لَهُ قليلٌ ولا كثيرٌ . وما لَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ[8] . قالَ الرّاعي[9] :

أَمّا الفقيرُ الّذي كانَتْ حَمُولَتُهُ   وَفْقَ العِيالِ فلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

● قالَ[10] : وحدثني عيسى بنُ عُمَرَ ، قالَ : سألتُ جَبْرَ بْنَ حبيبٍ ، أخا عبدِ اللهِ بنِ حبيبٍ ، وهو أخو امرأةِ العَجّاجِ ، فقلتُ : ما الهُبَعُ ؟ قالَ : تُنْتَجُ

---

(١) اللسان والتاج (بكر) وصدر البيت فيهما : إذا ولدت قرائبُ أمِّ نَبْلٍ .
(٢) ديوانه ٩٢ ، وسلف ذكره تاماً .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨١ .
(٤) الألفاظ ١٩ ، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧ .
(٥) الأمثال لأبي عكرمة ١١٢ ، والفاخر ٢١ .
(٦) الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨ ، والزاهر ٢/ ٢٤٠ .
(٧) الاتباع والمزاوجة ١٢٥ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٧ .
(٨) الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨ ، والزاهر ١/ ٦٠٣ . والسبد : شعر المعز ، واللبد : صوف الضأن .
(٩) ديوانه ٦٤ ، وفيه : حلوبته × .
(١٠) الخبر في اللّسان والتاج (هبع) نقلاً عن الأصمعيّ .

الرِّباعُ في الرِّبْعِيَّةِ ، ويُنْتَجُ الهُبَعُ في الصَّيْفِيَّةِ ، فتقوى الرِّباعُ قَبْلَهُ ، فإذا ما شَاها أَبْطَرَتْهُ ذَرْعاً ، أيْ : حَمَلَتْهُ على ما لا يُطِيقُ فَهَبَعَ ، والهَبَعُ من السَّيْرِ : أنْ يَسْتَعْجِلَ ويستعِينَ بعُنُقِهِ في مِشْيَتِهِ . قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى[(١)] :

لا هُــوَ رَبُّ القُلُــصِ النّــواعِــجِ
والخُنُــفِ الضّــوامِــرِ الضّمــاعِــجِ
والقُطُــفِ الهــوابِــعِ الهمــالِــجِ

[١٠٣أ] والضَّمْعَجُ : الضَّخْمَةُ الجَنْبَيْنِ .

فإذا كانَ للحُوار تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أو ثمانيةٌ ، فهو أَفِيلٌ ، والأُنثى : أَفِيلَةٌ[(٢)] .

فإذا اشتدَّ الحُوارُ على أُمِّهِ في الرِّضاعِ ، قِيلَ : لَهِجَ يَلْهَجُ لَهَجاً[(٣)] ، فيُشَدُّ على أَنفِهِ خِلالٌ[(٤)] ، فإذا دَنَا لِيَرْضَعَها أَوْجَعَها الخِلالُ ، فَنَسَفَتْهُ فَنَحَّتْهُ . قالَ ابنُ لجإٍ[(٥)] :

إذا ابتَغَــى فيهــا عَسَــاسَ المَلْغَــمِ
أَصــابَــهُ مِــنْ ثَفِــنٍ مُلَكَّــمِ
صَــكٌّ بلِيتَيْــهِ إذا لَــمْ يُــرْثَــمِ
فهــو يَــزُكُّ دائِــمَ التّــزَغُّــمِ
مثــلَ زَكِيــكِ النّــاهِــضِ المُحَمِّــمِ

---

(١) بلا عزو في المخصص ١٢/ ٢٢ .

(٢) التلخيص ٢/ ٥٨١ وفيه : سبعة أشهر أو ثمانية ، وكذا في المخصص ٧/ ٢٠ .

(٣) التلخيص ٢/ ٥٨١ .

(٤) اللسان (خلل) .

(٥) شعره : ١٦٠ . والعساس : اللبن الذي يطلبه الفصيل من ضرع أُمّه . والثفن : جمع ثفنة ، وهو أربع في قوائمها . وملكم : غليظ الجلد صلب . والصكّ : الضرب . والليتان : صفحتا العنق . والترغم : التغضّب .

يُرْثَمُ : يُكْسَرُ أَنْفُهُ . والزَّكيكُ : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ . والنّاهِضُ ، ها هنا : فَرْخُ الحمامِ . والمُحَمِّمُ : الّذي قَدْ نَبَتَ ريشُهُ فاسْوَدَّ .

والعَسَاسُ : ما يُطْلَبُ . والمَلاغِمُ : المشافِرُ ، والشِّفاهُ وما والاها .

فإذا خُلَّ الذَّكَرُ ، فهو مخلولٌ ، وإذا خُلَّتِ الأُنثى ، فهي مَخْلُولةٌ[1] .

قالَ الفَرَزْدَقُ[2] :

أَبَى سالِمٌ مِنْ مالِهِ أنْ يُعِينَنا ... بِمَخْلُولَةٍ مِن مالِهِ أو بمُقْحَمِ

قالَ : المُقْحَمُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ ، وابنُ هَرِمَيْنِ ، فيُثْني ويُرْبِعُ في سَنَةٍ .

فإذا بَلَغَ الحُوارُ سَنَةً ، ففُصِلَ ، فهو فَصِيلٌ وفَطِيمٌ . قال : وإنّما سُمِّيَ فصيلاً ، لأَنَّهُ فُصِلَ مِن أُمِّهِ . والجِماعُ : الفِصالُ .

والأُمُّ : فاطِمٌ ، لا تَدْخُلُها الهاءُ[3] . قالَ الراجزُ[4] :

مِنْ كلِّ كَوْماءِ السَّنَام فاطِمِ
تَشْحَى لِمُسْتَنٍّ الذَّنُوبِ الرّاذِمِ
شِدْقَيْنِ في رأسٍ لها صُلادِمِ

فإذا تَمَّ رِضاعُهُ سنةً ، ولَزِمَهُ اسْمُ الفَصِيلِ ، حُمِلَ على أُمِّهِ مِن العامِ المُقْبِلِ .

---

(١) اللسان والتاج (خلل) .
(٢) ديوانه ٢/ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ ، وهو ملفق من بيتين ، هما :
إذا المرءُ لم يحقن دماً لابن عمه ... بمخلولة ... ...
أَبَى حَكَمٌ ... ... على حلِّ حبلِ الأَيْتِضِيّ بدرهم
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٤) بلا عزو في اللسان (صلدم) . والمستن : ماؤها الذي يجري . والذنوب : الدلو . والراذم : من قولهم : رذم أنفه ، إذا سال . وصُلادم : صلب .

فإذا لَقِحَتْ فهي خَلِفَةٌ ، والجِماعُ : مَخَاضٌ ، وبهِ سُمِّيَ الفَصِيلُ تلكَ السَّاعةَ [١٠٣ب] ابن مَخَاضٍ . فلا يزالُ ابنَ مَخَاضٍ يجوزُ في الصَّدَقةِ حتى تضعَ أُمُّهُ[١] .

فإذا وَضَعَتْ أُمُّهُ ، وصارَ لها لَبَنٌ مِن غيرِهِ ، فهو ابنُ لَبُونٍ ، فلا يزالُ ابنَ لبونٍ سنةً[٢] .

فإذا استحقَّتْ أُمُّهُ حَمْلاً آخَرَ بعدَ الأوّلِ فهو حِقٌّ[٢] .

فإذا أَتَتْ عليه سَنَةٌ بعدَ حِقِّهِ فهو جَذَعٌ . يُقالُ : قد أَجْذَعَ يُجْذِعُ إجذاعاً ، والجُذُوعةُ وقتٌ مِن الزَّمَنِ ، ليس بوقوعِ سِنٍّ[٢] .

فإذا تمَّتْ سنةٌ وألقى ثَنِيَّتَهُ ، فهو ثَنِيٌّ وثِنِيٌّ . ويُقالُ : قد أَثْنَى يُثْني إثْناءً[٣] .

فإذا أَلْقَى رَباعِيَّتَهُ ، فهو رَبَاعٌ ، والأُنْثَى : رَبَاعِيَةٌ[٤] .

فإذا أَلْقَى سَدِيسَهُ ، فهو سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، لغتانِ . ويُقالُ : أَسْدَسَ يُسْدِسُ إسداساً . قال أبو النَّجم[٥] :

نَحَّى السَّدِيسَ فانتحى للمَعْدَلِ
عَزْلَ الأَمِيرِ للأَمِيرِ المُبْدَلِ

فهذه الأسنان كُلُّها قَبْلَ النّابِ[٦] .

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٢ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٢ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٢ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٢ .
(٥) ديوانه ٢٢٤ـ ٢٢٥ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٨٢ .

فإذا خرجَ نابُهُ ، فقد بَزَلَ ، وهو بازِلٌ .

وإنّما أَصْلُ البُزُولِ أَنَّ كلّ ما انْشَقَّ لحمُهُ عن النّابِ فقد بَزَلَ . ويُقال : تبزَّلَ جِلْدُ فُلانٍ ، إذا تشقَّقَ[1] . فإذا بزلَ نابُهُ ، فقد شَقَأَ يشْقَأُ شُقوءاً ، وصَبَأَ يصبأُ صُبوءاً ، وفَطَرَ نابُهُ فُطوراً ، وبزلَ نابُهُ يبْزُلُ بُزولاً ، قال ذو الرُّمَّةِ[2] :

سَدِيسٌ تُطاوي البُعْدَ أَوْ حَدُّ نابِها صَبِيٌّ كخُرطومِ الشّعيرةِ فاطِرُ

● قالَ : وأَنشدني أبو مَهْدِيّ[3] :

ذاكَ دِرَفْسٌ مِنْ عِتاقِ البُزَّلِ
الشّاقِيءُ النّابِ الّذي لم يَعْصَلِ

[١٠٤أ] يَعْصُلُ : يَعْوَجُّ .

فإذا أَتَتْ عليه بعدَ البُزولِ سَنَةٌ ، فهو مُخْلِفُ عامٍ .

فإذا أَتَتْ عليه سنتانِ ، فهو مُخْلِفُ عامَيْنِ .

فإذا أَتَتْ عليه ثلاثةُ أعوامٍ ، فهو مُخْلِفُ ثلاثةِ أعوامٍ .

ويُقالُ للنّاقةِ : بازِلٌ وبَزُولٌ ، وشارِفٌ وشَرُوفٌ ؛ قال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ[4] :

ظَلَّتْ بمُنْدَحِ الرَّحَى مُثُولُها
ثامِنَةٌ ومُعْوِلاً أَفِيلُها
تركَبُ أفنانَ الغَضَى بَزُولُها

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٢ ـ ٥٨٣ .

(٢) ديوانه ٢/ ١٠٢٦ . وتطاوي : تباري .

(٣) الثاني بلا عزو في جمهرة اللغة ٢/ ١٠٧٥ ، ومقاييس اللغة ٤/ ٣٣٠ . والدِّرَفْسُ : الضخم من الإبل .
وأبو مهدي أعرابي فصيح ، روى عنه الأصمعي في الغريب المصنف وإصلاح المنطق .

(٤) لم أقف عليها .

الرَّحَى : نَجَفَةٌ مِن الأرضِ ، ومُنْدَحُها : مُتَّسعُها ، والمُثُول : القائمة ، تركبُ أفنانَ الغضى من الحرِّ ، وهذا كِناسٌ[1] .

فإذا اشتدَّ نابُهُ وغلُظَ ، قيل : قد عَصَّل يُعَصِّلُ تَعْصِيلاً[2] .

فإذا طالَ نابُهُ واصفرَّ ، قيل : عَرَدَ يَعْرُدُ عُرُوداً[3] .

فإذا جاوَزَ ذلك ، فهو عَوْدٌ ، وهي عَوْدَةٌ[4] . قالَ ابن همّام السَّلُوليّ[5] :

نـــاديتُـــهُ حيـــنَ أَبْصَـــرْتُـــهُ   أَلا يـــا صَفِـــيَّ ويـــا عـــاتِكـــا
فـــأَطَّـــتْ لنـــا رَحِـــمٌ عَـــوْدَةٌ   فـــلا تحقِـــرِ النَّســـبَ الشّـــابِكـــا

أَطَّتِ الرَّحِمُ بيني وبينَهُ كأنّها حَنَّتْ ، وأَصْلُ الأطيط : تمدُّدُ النِّسْعِ .

فإذا جاوَزَ ذلكَ فأَسَنَّ ، وفيه بَقِيَّةٌ ، قيل : جَمَلٌ قَحْرٌ وقُحارِيَةٌ ، ويُقالُ للأُنثَى : قَحْرَةٌ[6] . قال رؤبة[7] :

تَهْـــوَى رؤوسُ القـــاحـــراتِ القُحَّـــرِ
إذا هَـــوَتْ بيـــنَ اللَّهَـــى والحَنْجَـــرِ

فإذا جاوَزَ القَحْرَ ، فشَمِطَ وَجْهُهُ وذَنَبُهُ ، وتناثَرَ هُلْبُ ذَنَبِهِ ، فهو ثِلْبٌ[8] .

[١٠٤ب] ورُبَّما اشهابَّ وجهُهُ وذَنَبُهُ مِن غيرِ سِنٍّ ، وذلكَ مِن أكلِ

---

(١) الكناس : موضع في الشجر يكتنّ فيه ويستتر .
(٢) المخصص ٧/ ٢٥ .
(٣) المخصص ٧/ ٢٥ .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٨ .
(٥) شعره : ٨٦ . مع خلاف في الرواية . وينظر : نسب قريش ١٢٢ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٧) ديوانه ٦٠ .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .

الحَمْضِ . قال الراجزُ[1] :

أَكَلْنَ حَمْضاً فالوجوهُ شِيبُ

وقال ابنُ لَجَأٍ[2] :

حتّى تَرَى كلَّ علاةٍ صِلْدِمِ
شابَتْ مِن الحَمْضِ ولمّا تَهْرَمِ
تَنُوشُ منه بجِرانٍ سِرْطِمِ

فإذا جاوزَ هذا السِّنَّ فَرَقَّ وضَعُفَ ، فهو عَشَبَةٌ وعَشَمَةٌ ، لُغَتانِ[3] .

والنّاقةُ والجَمَلُ في البازلِ سواءٌ ، وتدخلُ الهاءُ الأُنْثى في الرَّباعِيَةِ والثَّنِيَّةِ والجَذَعَةِ[4] . قالَ سُوَيْدُ بنُ خَذَّاقٍ[5] :

قَصَرْنا عليها بالمَقِيظِ لِقاحَنا رَبَاعِيَةً وبازِلاً وسَدِيسَا

فإذا جاوَزَتِ الأُنْثَى البُزُولَ ، وبعضُ العَرَبِ يقولُ : البُزْلُ بدلٌ مِن البُزولِ ، فهي جَلْفَزِيزٌ[6] .

فإذا جاوَزَتْ ذلكَ ، فهي عَوْزَمٌ . والعَوْزَمُ : الّتي قد أَسَنَّتْ ، وفيها بَقِيَّةٌ[7] .

---

(١) بلا عزو في المعاني الكبير ٦٩٥- و٧٨٩ . وفي جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٤ : أكلن هرماً . والهرم : الحمض .
(٢) شعره : ١٦٠ . وصلدم : صلب . وسرطم : طويل .
(٣) الإبدال لابن السكيت ٧١ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر ٣٨ ، والإبدال لأبي الطيب ١/ ٤٣ ، ووفاق المفهوم ٢٠٢ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٥) المفضليات ٢٩٧ .
(٦) القاموس (جلفزيز) .
(٧) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٨ . وفيه : العزوم .

● قال : وأنشدنا ابنُ نبهانَ[1] لعمر بن لجأ[2] :

ومَسَـدٍ مِـن جِلْـدِ نـابِ عَـوْزَمِ
نِضْـوٍ إذا مُـدَّ أميـنُ المُعْجَـمِ

وقال الشاعر :

نـابٌ وقـد تَقْطَـعُ الـدَّوِّيَّـةَ النّـابُ

وهي في البُزُولِ نابٌ ، يُقالُ : نابٌ ونَيوبٌ ، والجِماعُ : نِيبٌ[3] .

فإذا جاوزتِ العَوْزَمَ ، فهي ضِرْزِمٌ[4] ، قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار[5] :

قَـذِيفَـةُ شَيْطـانٍ رجيـمٍ رمـى بهـا فصـارتْ ضـواةً فـي لَهَـازِمِ ضِـرْزِمِ

الضَّواةُ : السِّلْعَة .

فإذا ارتفعتْ وتكَسَّرَتْ أَسْنانُها ، وعابَتْ ، أَيْ دَخَلها [١٠٥أ] عَيْبٌ ، قيلَ : ناقةٌ لِطْلِطٌ[6] ، وناقةٌ كُحْكُحٌ[7] ، وناقة دِرْدِحٌ[8] ، وناقةٌ كافٌّ[9] ، في الإناثِ والذّكورِ .

فإذا سالَ لُعابُها ، قيل : ناقةٌ ماجَّةٌ ، وجَمَلٌ ماجٌّ[10] .

---

(١) المنتجع بن نبهان الأعرابي . (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧ ، وإنباه الرواة ٣/ ٣٢٣) .
(٢) شعره : ١٦١ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٥) ديوانه ٣١ .
(٦) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٨ .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٨٣ .
(٨) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٨ .
(٩) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٩ .
(١٠) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٨ .

ويُقالُ : عُمْرُ البعيرِ أنْ يُنْتَجَ مع الغُلامِ ، فيُنحَرَ في عُرْسِهِ .

فإذا ذُبِحَ أو ماتَ أو وُهِبَ ولدُها ، فهي عَجُولٌ وسَلوبٌ ومُفْرِقٌ[١] . قال ابنُ رَعْلاء الغَسَّانيّ[٢] :

مـا وَجْـدُ ثَكْلَـى كمـا وَجَـدْتُ ولا وَجْــدُ عَجُــولٍ أَضَلَّهــا رُبَــعُ

وقالَ لَقِيطُ بنُ زُرارة[٣] :

أبــا مــالــكٍ إنِّــي أراكَ عَجُــولا وإنّ العَجُــولَ لا يَمَــلُّ الحَنِينــا

وقال ذو الرُّمَّةِ[٤] :

إذا غَـرَّقَـتْ أربـاضُهـا ثِنْـيَ بَكْـرَةٍ بتَيْهـاءَ لـم تُصْبِـحْ رؤومـاً سَلُـوبُهـا

ويُقالُ : أَسْلَبَتْ تَسْلِبُ إسلاباً ، والنّاقةُ مُسْلِبٌ ، ولا يُقالُ : مُسْلِبَةٌ ، بالهاء ، وهُنّ السَّلائِبُ . والرَّبَضُ : حَبْلُ الحِزامِ ، وهو الوَضِينُ الّذي يُشَدُّ بهِ الرَّحْلُ ، وهو موضعُ الحِزامِ مِن السَّرْجِ .

ويُقالُ : ناقةٌ بِكْرٌ ، وناقةٌ ثِنْيٌ : إذا نَتَجَتْ بطنَيْنِ . قيل : ثِنْيٌ ، ولا يُقالُ : ثِلْثٌ . ويُقالُ : هي أُمُّ رابعٍ[٥] . قال ابنُ لَجَأ[٦] :

إنْ شــاءَ ذو الضَّعْفَــةِ مِــن رِعــائِهــا
قــامَ إلــى حمــراءَ مــن أَثْنــائِهــا

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .

(٢) الكامل ٢/ ٦٠٩ لرجل من قضاعة يقال له مالك بن عمرو ، وبلا عزو في الأضداد لابن الأنباري ٢٨٢ .

(٣) مجمع الأمثال ١/ ١٢٩ ، مع خلاف في الرواية .

(٤) ديوانه ٢/ ٧٠١ . وتيهاء : أرض يُتاهُ فيها .

(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .

(٦) شعره : ١٥٠ .

فهذه وضعتْ بَطْنَيْنِ ، وهي ثِنْيٌ .

والثِّناءُ[1] ممدودٌ : وهو أنْ تُؤخذَ ناقتانِ في الصَّدَقَةِ مكانَ واحدةٍ . قال الضَّبِّيّ :

[١٠٥ب] أرى بنتَ اللَّبُونِ تُساقُ فيها إلى السُّوقِ الثِّناءُ من المَتالي

● قال : وسمعتُهُ زَمَنَ أبي جعفر[2] .

والمُتْلِيَةُ : أنْ يُنْتَجَ صدرٌ مِن العِشارِ فتتأَخَّرَ هي .

فإذا أَرَدْتَ أنْ تقولَ : أُحادَ أُحادَ ، وثُناءَ ثُناءَ ، وثُلاثَ إلى العَشْرِ ، وهو مضمومٌ ممدودٌ . وقالَ في أحاد عمرو ذو الكلب[3] :

متى لكَ أنْ تُلاقيني المنايا أُحادَ أُحادَ في الشّهرِ الحَلالِ

متى لك : قُدِرَ لك .

● قال : وأَنشدني عيسى بن عُمر لدريد بن الصِّمَّة[4] :

يُصَيِّدُ أُحْدانَ الرِّجالِ وإنْ يَجِدْ ثُناءَهُمُ يفرخ بِهِمْ ثُمّ يَزْدَدِ

فإذا ماتَ الولدُ في بَطْنِ أُمِّهِ ويَبِسَ ، قيل : أَحَشَّتْ ، وهي ناقةٌ مُحِشٌّ ، والولدُ حَشِيشٌ . قال : والحشيشُ : اليابسُ ، ومَنْ قالَ للرّطبِ : حشيشٌ ، فقد أَخطأَ ، إلاّ أنْ يكونَ يابساً[5] .

فإذا نُتِجَتْ مِن العامِ المُقْبِلِ أَلْقَتْهُ مع الولد الآخَرِ ، فإذا أَلْقَتْ وَلَدَها ناقصاً ، قيلَ لذلكَ : رَوْبَعٌ ، ويُقالُ : جاءتْ بِهِ رَوْبَعاً . ويُقال : فَصِيل

---

(١) المقصور والممدود للقالي ٤٤٦ ، وفيه بيت الضَّبِّي .
(٢) المنصور ، الخليفة العباسي ، ت١٥٨هـ . (المعارف ٣٧٧ ، وتاريخ الخلفاء ٣٠٨) .
(٣) ديوان الهذليين ١١٧/٣ .
(٤) ديوانه ٥١ . مع خلاف في الرواية .
(٥) ينظر : التاج (حشش) .

رَوْبَعٌ ، وحائِلٌ رَوْبَعَةٌ[1] . قال رؤبة بن العجّاج[2] :

ومَـــنْ هَمَـــزْنـــا عِـــزَّهُ تَبَـــرْكَعَـــا
علـــى استِـــهِ رَوْبَعَـــةٌ ورَوْبَعـــا

تبركع : صُرِعَ ، يُقالُ : صَرَعَهُ فبَرْكَعَهُ ، إذا أبْرَكَهُ .

وإذا تَدانَى [١٠٦أ] نَسَبُ النّاقةِ مِن الفَحْلِ ، فجاءَ ولدُها ضاوياً ضعيفاً ، قيلَ : قد أَضْوَتْ ، وهي تضوي إضواءً قبيحاً ، والمصدر : الضَّوَى[3] .

قال ابنُ لَجَأ[4] :

لمّـــا خَشِيـــتَ نَسَبَـــيْ إضـــوائِهـــا
مِـــن قِبَـــلِ الأُمِّ ومِـــنْ آبـــائِهـــا
نَظَـــرْتَ والعَيْـــنُ مِـــن اسْتِمـــائِهـــا
أَزْمَـــكَ مَبْنِيّـــاً علـــى بِنـــائِهـــا

قال : يريد أنْ يختارَ ، يُقال : اسْتَمِ هذه الإِبِلَ ، أيْ : انظرْ فخُذْ خَيْرَها .

وقال ذو الرُّمَّةِ[5] :

أَخوها أَبوها والضَّوَى لا يَضِيرُها وســاقُ أَبِيهــا أُمُّهــا عُقِــرَتْ عَقْــرا

يصفُ ناراً وزَنْداً وزَنْدَةً . وقالَ العجّاج[6] :

والأَمْـــرُ مـــا رامَقْتَـــهُ مُلَهْـــوَجَـــا

---

(١) اللسان والتاج (ربع) .
(٢) ديوانه ٩٣ .
(٣) اللسان والتاج (ضوا) .
(٤) شعره : ١٤٩ ـ ١٥٠ . وينظر : ديوان جرير ٢/ ٥٣٣ .
(٥) ديوانه ٣/ ١٤٣١ ، وفيه : اعتُقِرت ، أي : كُسِرَت .
(٦) ديوانه ٢/ ٢٨ .

يُضويكَ ما لمْ تُحْيِ منهُ مُنْضَجَا

ويُقال : بنو فُلانٍ لا يزالونَ يَضْوُونَ إلى فُلانٍ ، أيْ : لا يزالونَ يَرْجِعُونَ إليهِ . ويُقالُ : فُلانةٌ تَضْوِي إليها أخبارُ النّاسِ ، أيْ : ترجعُ . وقد ضَوَتْ تَضْوِي ضُوِيّاً . ويُقال : ما ضَوَى إليك مِن خَبَرِ فُلانٍ . ويُقال : ضَوِيَ يَضْوَى ضَوًى شديداً ، إذا ضَعُفَ مِن تقارُبِ النَّسَبِ . ويُقال : (استَغْرِبُوا لا تُضْوُوا)[1] ، يقولُ : انكِحُوا البعادَ النَّسَبِ ، لا تَضْغُر عِظامُ أولادِكُم . ويُقالُ : غلامٌ فيه ضاوِيَّةٌ ، وغلامٌ ضاوِيٌّ[2] .

ويُقال لولدِ كلِّ بهيمةٍ إذا أُسِيءَ غِذاؤُهُ : جَحْنٌ ، ومُحْثَلٌ ، وجَدِعٌ[3] .

وكلُّ ما غُذِيَ بغير أُمِّه ، [١٠٦ب] يُقالُ له : عَجِيٌّ[4] . ويُقالُ : عندَ بني فُلانٍ حُوارٌ يُعاجُونَهُ بغيرِ أُمِّهِ . قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[5] :

فأَعْطَتْ كلَّ ما غُذِيَتْ شباباً　　　فأَنْبَتَها نباتاً غيرَ جَحْنِ

وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ[6] :

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشِرُها　　　تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعَا

وقال العجّاجُ[7] :

ولم يَلِجْها لائحاتُ الأَنْكالْ
ولم يُنَبِّتْ شَبِرٌ بالإحثالْ

---

(١) الفائق ٢/ ٣٥٠ ، والنهاية ٣/ ١٠٦ ؛ وفيهما : اغتربوا .

(٢) ينظر : اللسان والتاج (ضوا) .

(٣) ينظر : اللسان والتاج (جحن ، حثل ، جدع) .

(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .

(٥) ديوانه ١٣٢ .

(٦) ديوانه ٥٥ . والنواشر : عصب الذراع .

(٧) أخلّ بهما ديوانه .

ويُقال : أَصابتِ النّاسَ سَنَةٌ فَقَرْقَمَتِ السِّخالَ ، أيْ : ساءَ غِذاؤها فصَغُرَتْ عليهِ[1] . قال الشّاعر[2] :

تُطْعِمُ فَرْخاً لها صغيراً قَرْقَمَهُ الجوعُ والإحثالُ
قُلوبَ خِزّانٍ ذي أَوْرالٍ قُوتاً كما يُرزَقُ العِيالُ

ويُقال : عَوَى الفصيلُ ، ولا يُقالُ لشيءٍ مِن البهائمِ : عَوَى ، إلاّ الكلبُ والذِّئبُ . قال ذو الرُّمَّةِ[3] :

بهِ الذِّئبُ محزوناً كأَنَّ عُواءَهُ عُواءُ فَصيلٍ آخرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ

واليُتْمُ في البهائمِ : موتُ الأُمِّ ، وفي الإنْسِ : مَوْتُ الأبِ . قال أبو النّجم[4] :

خوصاءَ ترمي باليتيمِ المُحْثَلِ
لا تَحْفِلُ الزَّجْرَ ولا قِيلَ حَلِ
تُخَبِّطُ الذّائدَ إنْ لم يَزْحَلِ

ويُقالُ للبعيرِ إذا حَسُنَ غِذاؤه : كانَتْ لهُ دِرَّةُ أُمِّه وعُلالَتُها وعُفافتُها .

فأمّا الدِّرَّةُ فما ينزِلُ مِن صُلْبِها إلى ضَرَّتِها . وأمّا[5] [١٠٧أ] العُلالةُ[6] فلَبَنٌ ينزِلُ بعدَ لبنٍ ، وأصلُ ذلكَ مِن قولِكَ : نَهِلَ البعيرُ وعَلَّ . فأمّا النَّهَلُ فالشَّرْبة الأولى ، وأمّا العَلَلُ فالثانيةُ .

---

(١) اللسان والتاج (قرقم) .
(٢) امرؤ القيس ، ديوانه ١٩٢ . وخِزّان : جمع خُزَز ، وهو ولد الأرنب .
(٣) ديوانه ٣/ ١٤٨٨ .
(٤) ديوانه ٢٢٤ ـ ٢٢٥ . وخوصاء : غائرة الأحداق . والذائد : الذي يدفعها عن الماء . ويزحل : يجفّ ويغور .
(٥) مكررة في الأصل .
(٦) اللسان والتاج (علل) .

وأمّا العُفافَةُ فأَنْ يحلبَ الرَّجلُ النّاقةَ أو الشّاةَ ، ويُلقي ولدَها عليها ، فما أَنْزلَتْ بعدَ ذلك فهي العُفافةُ[1] . قالَ الأَعشى[2] ، وذكرَ ظَبْيَةً تُرضعُ ولدَها :

مـا تجـافَـى عنـه النهـارَ ومـا تَعْـ ـجُـوهُ إلاّ عُفـافَـةٌ أو فُـواقُ

الفُواقُ : ما بينَ الحَلْبَتَيْنِ[3] . يُقالُ : انتظرتُهُ فُواقَ ناقةٍ . ويُقالُ : قدِ اجتمعَ فِيقَةٌ في ضَرْعِها فاحْلُبْ . ويُقالُ : استَفِقْ ناقَتَكَ ، أيْ : انظرْ هلْ دَنَا فُواقُها الّذي يجتمعُ فيه اللَّبَنُ . ويُقال : أَفاقَتْ هي ، وإفاقَتُها : نزولُ اللَّبَنِ بعدَ الحَلْبِ ، وجَيْأَتُه أيضاً بعدَ وقتِ حَلْبِها . وما اجتمعَ في الضَّرْعِ سُمِّيَ فِيقَةً . قالَ الأَعْشَى[4] :

حتّى إذا فِيقةٌ في ضَرْعِها اجتمعتْ جاءَتْ لتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لو رَضعا

وفِيقاتٌ جمعُ فِيقَةٍ . وقال الراجزُ[5] :

غَـزْرٌ لـه بُـوقـاتُ فِيقـاتٍ بُـوقْ
أَغْمـدُ بَـراعِيـسَ أبـوهـا دُغْلُـوقْ

دُغْلُوق : اسمُ فَحْلٍ . بُوقٌ : فُعْلٌ مِن البائقةِ ، وهي الدَّفْعَةُ الشّديدةُ مِن المطرِ .

ويقولُ أهلُ الحِجازِ : رَضَعَ يرضِعُ ، وتقولُ قَيْسٌ وتميمٌ : رَضِعَ يرضَعُ .

● قال : وأَنشدنا عيسى بنُ عُمر ، قال : ينشدُهُ أهلُ الحِجاز[6] :

---

(١) اللسان والتاج (عفف) .
(٢) ديوانه ٢١١ .
(٣) اللسان والتاج (فوق) .
(٤) ديوانه ١٠٥ .
(٥) النوادر في اللغة ٥٤٢ ـ ٥٤٣ .
(٦) لعبد الله بن همام السلولي ، شعره : ٩٢ .

[١٠٧ب] وذَمُّوا لنا الدُّنيا وهم يَرْضِعونها أفاويقَ حتّى ما يَدُرُّ لها ثُعْلُ

الثُّعْلُ : خِلفٌ زائدٌ في الأَخْلافِ ، والثُّعْلُ أيضاً : سِنٌّ زائدةٌ في الأَسنانِ .
ويُقالُ : شاةٌ ثَعُولٌ .

فإذا خَدَجَتِ النّاقةُ لسبعةِ أَشهُرٍ أو ثمانيةٍ ، فعُطِفَتْ على ولدِها الّذي من عامٍ أَوَّلَ ، فهي الصَّعودُ . يُقالُ : ناقةٌ صَعُودٌ ، وإبِلٌ صَعَائِدُ[١] .

فإذا خَدَجَتِ النّاقةُ أَوْ ماتَ ولدُها ، فعُطِفَتْ على غَيْرِهِ فَرَئِمَتْهُ ، فهي رائِمٌ ورَؤُومٌ[٢] .

فإذا لم ترأمْ دُسَّ في حَيائها خِرَقٌ ثمّ خُلَّ عليها ثمّ لُطِخَ الولدُ الّذي يُريدون أنْ يعطفوها بسَلاَها ، وبما يخرجُ منها ، ثمّ يُشَدُّ مَنْخِراها فيأخذُها لذلكَ كَرْبٌ ، فإذا جُهِدَتْ نُزِعَتْ غِمامَتُها مِنْ أَنْفِها ، وسُلَّ ما في حَيائِها ، وأُدْنِيَ منها الولدُ ، فوجَدَتْ حِسَّ ما يخرجُ منها ، وتَنَفَّسُ ، فإذا خرجتْ غِمامتُها مِن أَنفِها وَجَدَتْ ريحَ السَّلَى من الحُوارِ الّذي قُرِّبَ إليها فتدُرُّ وترأَمُهُ . والّذي يكونُ في الحَياءِ يُسَمَّى : الدُّرْجَةُ[٣] ، وأنشدَ[٤] :

وقَدْ شُدَّتْ غِمامَتُها عليها وَدُرْجَتُها وخَيَّسَها الهِجارُ

وقال الآخر[٥] :

وكنتُ كذاتِ البَوِّ تُعْطَفُ كَرْهَةً فطابَقْتَ حتّى خَرَّمَتْكَ الغَمائمُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) لم أقف عليه .

[١٠٨أ] فإذا عُطِفَتْ على الولدِ فدَرَّتْ عليه ، فهي ظَؤورٌ[١] ، ولأَهلِها ما فَضَلَ عن الولدِ .

فإنْ عُطِفَتْ على اثنينِ قُسِمَ اللَّبَنُ بينهما ، واستُعِينَ عليها بلبنِ أُخرى .

فإذا غُذِيَ الولدُ كذا بغيرِ أُمِّهِ ، فهو عَجِيٌّ ، والجميعُ : العَجَايا[٢] .

فإذا عُطِفَ ثلاثٌ على واحدٍ أو ثِنتانِ[٣] على واحدٍ ، فرَئِمتاهُ جميعاً ، فغُذِيَ الواحدُ بالواحدةِ ، وتخَلَّى أهلُ البيتِ بالأخرى لأَنْفُسِهِم ، فهي تُسَمَّى : الخَلِيَّةُ[٤] .

فإذا تُرِكَتِ النّاقةُ مع ولدِها ، ولم تُعْطَفْ على غيره ، فهي بِسْطٌ وبُسْطٌ ، والجِماعُ : أَبْسَاطٌ[٥] . قال أبو النَّجْمِ[٦] :

بَلْهـاءُ لـم تُحفَـظْ ولـم تُضَيَّـعِ
يـدفـعُ عنهـا الجـوعَ كـلَّ مَـدْفَـعِ
خمسـونَ بسْطـاً فـي خَـلايـا أَرْبَـعِ

يصفُ امرأةً ، يقولُ : لم تكنْ تخافُ فيوضعُ عليها رقيبٌ ، ولم تكنْ مِمَّنْ يهونُ على أهله فيتركوها ، فهي بينَ ذلكَ . وقوله : في خلايا أربع ، أيْ : مع خلايا أربعٍ ، كقولِ النّابغَةِ الجَعْدِيِّ[٧] :

ولـوحُ الـذِّراعيـنِ فـي بِـرْكَـةٍ إلـى جُـؤْجُـؤٍ رَهِـلِ المنكِـبِ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٤ .
(٣) الأصل : ثنتين .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .
(٦) ديوانه ١٤٨ ـ ١٤٩ .
(٧) ديوانه ٢١ .

إنّما أراد : مع بِرْكَةٍ .

فإذا رَئِمَتْ بأَنْفِها ، ومَنَعَتْ دِرَّتَها ، فهي العَلُوقُ .

قال النّابغةُ الجَعْديّ[1] :

وكيفَ تُواصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خَلالَتُهُ كأَبي مَرْحَبِ
[١٠٨ب] رآكَ بِبَثٍّ فلم يلتفِتْ إليكَ وقالَ كذاكَ اذأَبِ
وما انَحَني كمِناحِ العَلُوقِ ما تَرَ مِن غِرَّةٍ تَضْرِبِ

● قال : وأَنْشَدني أبو عَمْرو بن العَلاء[2] :

عمّا جَزَوْا عامِراً سُوأَى بحُسْنِهِمُ أَمْ عَمَّ يجزُونَني السُّوأَى مِن الحَسَنِ
أَمْ كيفَ ينفعُ ما تُعْطِي العَلُوقُ بِهِ رِئْمانَ أَنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ

وإذا نَفَرَتْ عن الولدِ ، قيلَ : ناقةٌ مُذائِرٌ[3] .

فإذا صُرَّتْ ، فالخَشَبُ الّذي يُشَدُّ بالخيطِ على خِلْفِها : التَّوْدِيَةُ ، و[الجِماعُ :][4] التّوادي . قالَ الرّاجزُ[5] :

يَحْمِلْنَ في سَحْقٍ مِن الخِفافِ
تَوادِياً شُوبِهْنَ مِن خِلافِ

وقال الآخَرُ[6] :

ينوءُ بقَلْعِ راعِيها التَّوادِي

---

(١) ديوانه ٢٦ .
(٢) لأفنون التغلبي في المفضليات ٢٦٣ ، وشرح المفضليات ٥٢٥ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .
(٤) من التلخيص .
(٥) بلا عزو في اللسان (ودي) .
(٦) لم أقف عليه .

والقَلْعُ : الخُفُّ الخَلَقُ ، أو جِلْدَةٌ شِبْهُ الزِّنْفالِجَة[١] ، ينوءُ [بقَلعِ][٢] راعيها ، يقول : تثقلُ فيه التّوادي حتّى يميلَ .

فإذا صُرَّتِ النّاقةُ فخُشِيَ عليها إذا حَفَلَتْ ، أو يضيقُ الصِّرارُ ، جُعِلَ بينَ الخَيْطِ والخِلْفِ بَعْرَة مِن بَعْرِها ، فذلكَ البَعْرُ : الذِّئارُ[٣] .

قالَ الراجزُ[٤] :

حَـرّقَهـا مِـن النّجيـلِ أَشْهَبُـهْ
ومَـرْتَـعٌ مِـن ذي الفَـلاةِ يطلُبُـهْ
قَـرَّبَ وَهْـدانـاً لَـهُ مُـدَرِّبُـهْ
لا يشتَـرِي العِطْـرَ ولا يستـوهِبُـهْ
إلاّ ذِئـاراً بيَـدَيْـهِ جُلَبُـهْ

[١٠٩أ] فإذا عَضَّ الصِّرارُ [على الخِلْفِ] حتّى يضرَّ به ، قيلَ : ناقةٌ مُجَدَّدَةُ الأَخْلافِ[٥] . قال حُمَيْد الأَرْقَط[٦] يذكرُ قَطاً :

ضَـرْبـاً علـى جـآجـيءِ مُنْحَـاتِ
أولاد أَبْسـاطِ مُجَـدَّداتِ

مُنْحاتٌ : مُتَحَرِّفَةٌ ، وهي مُجَدَّدَةٌ ليسَ لها ضَرْعٌ ، وهي مُخَلاّةٌ ، وولدُها يعني القَطَاة . قال الهُذَليُّ[٧] :

---

(١) وعاء زاد الراعي . (المعرب ٢١٨ ، وقصد السبيل ٢/ ٩٩) .
(٢) يقتضيها السياق .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٥ ، والزيادة منه .
(٦) لم أقف عليه .
(٧) مالك بن خالد الخُناعي ، شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٤٧ . ومتمائن : قديم .

رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ إلينا ولكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمائِنُ

وقالَ مُسافِرُ بنُ أبي عَمْرو[1] :

تمُدُّ إلى الأَقْصاءِ ثَدْيَكَ كُلَّهُ وثَدْيُ الأداني ذو عَوارٍ مُجَدَّدِ

وأَصْلُ الجَدِّ : القَطْعُ . يقالُ : جَدَّ النّاسُ النَّخْلَ ، إذا صَرَمُوهُ ، قال الشّاعر[2] :

كأنّ المَشْرَفِيَّةَ تَخْتَلِيهِمْ مَخَالِبَ خَيْبَرٍ زَمَنَ الجَدادِ

فإذا بركَتِ النّاقةُ على بَوْلٍ أو نَدىً أو أَصابَتْها عَيْنٌ فتعقَّدَ لَبَنُها في ضَرْعِها ، فخرجَ اللَّبَنُ خاثِراً مُتَقَطِّعاً كأنَّهُ قِطَعُ الأَوْتارِ ، وسائِرُ اللَّبنِ ماءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ ، قِيلَ : قد أَخْرَطَتْ ناقةُ فُلانٍ ، فهي مُخْرِطٌ ، وهُنَّ نُوقٌ مَخارِطُ ، ولَبَنُها الخَرَطُ[3] .

والمُنْغِرُ : الّتي تُحْلَبُ لَبَناً خِلْطُهُ دَمٌ . ويُقالُ : مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ . ويُقالُ : أَمْغَرَتْ وأَنْغَرَتْ ، والجِماعُ : المُمَاغِيرُ والمُناغِيرُ . فإذا كانَ ذلكَ مِن عادتِها ، فهي مِمْغارٌ ومِنْغارٌ[4] .

فإذا حُلِبَتِ النّاقةُ [١٠٩ب] فحَبَسَتْ لَبَنَها ، وكَرِهَتِ الولدَ ، وأَنكرتِ الحالِبَ ، فرفَعَتْ دِرَّتَها ، قِيلَ : تُغارُّ مُغارَّةً وغِراراً ، وهي ناقةٌ مُغارٌّ يا فتى[5] . قالَ العَجّاجُ[6] يصفُ المَنْجَنِيقَ ويضربُها مَثَلاً للناقةِ إذا قلَّ لبَنُها :

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٥ .

(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .

(٥) المخصص ٧/ ٤٦ .

(٦) ديوانه ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣ . والوضين : ما يُشَدّ به الهودج . والزِّيار : ما تُشَدّ به الدابة .

إذا رأَى أو رَهِـــــبَ الغِـــــرارا
مَــوْجَ الــوَضِيــنِ قــدَّمَ الــزِّيــارا

الغِرارُ : شَفْرَةُ السَّيْفِ والسَّهْمِ . قال حُمَيْد الأَرْقَطُ[1] :

سَــنَّ غِــرارَيْــهِ مَــدَاويــسُ القَيْــنْ

وقال الهُذَليُّ[2] :

سَليمُ النَّصْلِ لم يَدْحَضْ عليهِ الـ ـغِــرارُ فقِــدْحُــهُ زَعِــلٌ دَرُوجُ

ويُقالُ : ما كانَ نَوْمُ فُلانٍ إلاّ غِراراً ، أَيْ : خَفِيفٌ ثمّ ينقطعُ .

فإذا نُعِتَتْ بِطِيبةِ النَّفْسِ والدِّرَّةِ ، قيلَ : نَعُوسٌ[3] . ودِرَّةُ الإبلِ مع النُّعاسِ ، ودِرَّةُ الغَنَمِ مع الاجْترارِ .

● قال : حدّثني أبو عمرو بنُ العلاء ، قال : سَمِعْتُ جندلَ بن الرَّاعي يُنشِدُ بلالَ بنَ أبي بُرْدَةَ[4] :

نَعُــوسٌ إذا دَرَّتْ جَـرُوزٌ إذا غَـدَتْ بُــوَيْـزِلُ عــامٍ أو سَـدِيـسٌ كبـازِلِ

قال : فكادَ صدري ينفرجُ . قالَ جُبَيْهاءُ الأشجعيّ[5] :

رَقُـودٌ لـو أنَّ الـدَّفَّ يُضـربُ تحتَهـا لتنحـاشَ مِـن قـاذُورةٍ لـم يُنـاكِـرِ

وقالَ الرّاجز[6] :

إذا انْفَجَجْـــنَ رُقَّـــداً قِيـــامــــا

---

(١) لم أقف عليه .
(٢) الداخل بن حرام ، ديوان الهذليين ٢/ ٦١٤ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .
(٤) للراعي النميري ، ديوانه ٢٠٨ .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) لم أقف عليه .

حَسِبْـــتَ فـــي أرفـــاغِهـــا سِـــلامـــا

[١١١٠أ] والخِلْفانِ المُقَدَّمانِ يُسَمَّيانِ القادِمَيْنِ ، والمُؤَخَّرانِ يُسَمَّيانِ الآخِرَيْنِ .

فإذا تُرِكَتِ النّاقةُ بغَيْرِ صِرارٍ ، فهي باهِلٌ[١] ، والجميعُ : بُهَّلٌ . ويُقالُ : أَبْهِلْهَا مَعَ ولدِها تشرَب متى شاءَتْ .

ويُقالُ للسَّخْلَةِ إذا خُلِّيَ مَعَ أُمِّهِ مِن الغَنَمِ : قَدْ أُرْجِلَ فهو يُرْجَلُ إرْجالاً ، وكذلكَ هو مِن الإبلِ[٢] ، قالَ أبو النَّجْمِ[٣] :

فَظَـــلَّ حَـــوْلاً فـــي رِضـــاعٍ نُـــرْجِلُـــهْ

فإذا دَرَّتِ النّاقةُ على غيرِ ولدِها ، أو على غيرِ ما تُعطفُ عليه ، فهي مَرِيٌّ ، كما تَرَى . ويُقال : دَرَّتْ تَدُرُّ دُرُوراً ، إذا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، ودَرّ الخراجُ : إذا كَثُرَ .

وجَمْعُ مَرِيٍّ : مَرايا . ومَسْحُ الضَّرْعِ لتَدُرَّ : المُرْيَةُ ، مضمومٌ . وإنّما سُمِّيَتْ مَرايا ، أنّها تدُرُّ على المَسْحِ ، والمَسْحُ : المَرْيُ[٤] . قال أبو زُبَيْد[٥] :

شـــامِـــذاً تَتَّقـــي المُبِـــسَّ عَـــنِ المُـــرْ يَـــةِ بـــالصُّـــرْفِ ذي الطُّـــلاَّءِ

وهو الدَّمُ الذي يُطْلَى به ، والشّامِذُ : الّتي ترفعُ ذَنَبَها ، والمُبِسُّ : الّذي يقول لها : بُسَّ على ذا ، والمُرْيَةُ : الاسمُ مِن المَرْيِ . يُقالُ : مَرَاهُ يَمْرِيهِ مَرْياً ومُرْيَةً . ويقالُ للبعير إذا ظَلَعَ فجعَلَ لا يتمكَّنُ من الوَطْءِ : تركْتُهُ يمري مَرْياً .

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .
(٣) ديوانه ١٦٧ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .
(٥) شعره : ٢٩ .

قال الشّاعر[1] :

[١١٠ب] إذا حُلَّ عنها الرَّحْلُ أَلْقَتْ برأسِها إلى شَذَبِ العِيدانِ أو صَفَنَتْ تَمْرِي

تمري : تمسحُ ، كأنّها مُغْيِيَةٌ ، فهي تمسحُ الأرضَ .

فإذا اشتدَّتْ دِرَّتُها ، قيل : حَفَلَتْ وحَشَكَتْ واشتكَرَتْ[2] .

فإذا امتلأَ الضَّرْعُ ، إلاّ شيئاً قليلاً ، قيلَ : حالِقٌ[3] . قال الحطيئة[4] :

وإنْ لم يكنْ إلاّ الأَماليسُ [رُوِّجَتْ] بهـا حـالِقـاً ضَـرّاتُهـا شَكِـراتِ

الحالِقُ : الّتي قد دنا ضَرْعُها مِن الامتِلاءِ . قالَ ابنُ لجأ[5] في الضَّرَّةِ :

كـأنّهـا نُطِّـتْ إلـى ضَـرّاتِهـا

مِـن خَشَـبِ الطَّلـحِ مُجَـوَّفـاتِهـا

ويُروى : من نَخَرِ الطَّلْحِ ، يُريدُ سَعَةَ مخارجِ اللَّبَنِ . وقالَ زهير[6] :

كمـا استغـاثَ بسَـيْءٍ فَـزُّ غَيْطَلَـةٍ خافَ العُيونَ فلمْ يُنْظَرْ بهِ الحَشَكُ

ويُقالُ : حَشَكَ الوادي بمِلْءِ جَنْبَيْهِ ، إذا دَفَعَ .

والصِّرْفُ : صِبْغٌ أحمرُ .

● قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء[7] :

---

(١) بلا عزو في الكامل ٢/ ٧٢١ . وشَذَب العيدان : ما تفرق منها . وصفنت : قامت على ثلاث قوائم وطرف الرابعة .

(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .

(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .

(٤) ديوانه ٣٣٣ . والأماليس : جمع إمليس ، وهي الأرض الجدبة التي لا نبات فيها . والشَّكِرَة : الممتلئة الضرع من النوق .

(٥) شعره : ١٥٤ .

(٦) ديوانه ١٧٧ .

(٧) للكلحبة في المفضليات ٣٣ ، ولسلمة بن الخرشب في المفضليات أيضاً ٤٠ . =

كُمَيْتٌ غيرُ مُخْلِفَةٍ ولكِنْ   كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بهِ الأَدِيمُ

● قال : وحدّثنا أبو عمرو بن العلاء ، قالَ : يطلعُ كوكبٌ قبلَ سُهَيْلٍ يُقال له : ثورٌ أبيض يُسمَّى المُخْلِف ، لأنّ النّاسَ يشكّونَ فيه حتى يتحالفون أنَّهُ سُهَيْلٌ ، فمِنْ ثَمَّ قِيلَ للشيءِ يشكّونَ فيه : مُخْلِفٌ .

● قال : وحدّثنا أبو عمرو ، قال : يطلعُ كوكبانِ أَسْفَلَ من ذلك ، أو معه ، يقالُ لهما : حَضَارِ ، والوَزْنُ[1] . وإنّما قيلَ : حَضارِ ، لبياضه ، ويُقالُ للإبلِ البِيضِ : الحِضارُ . قالَ أبو ذُويب[2] :

[١١١أ] مُعَتَّقَةٌ صَهْباءُ صِرْفٌ سِباؤُها   بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

والشُّومُ : السُّودُ . قالَ : ولم أَسْمَعْهُ إلاّ في الجِماع .

ويُقالُ : رَفِقَتِ النّاقةُ تَرْفَقُ رَفَقاً[3] ، إذا اسْتَدَّتِ الأحاليلُ مِن وَرَمٍ ، وهي مخارجُ اللَّبَنِ ، فخرجَ اللَّبَنُ دقيقاً .

قال : ومَثَلٌ مِن الأَمثالِ ، يُضربُ للرجلِ يُخطِىءُ فيُكْثِرُ[4] : (شُخْبٌ في الإناء وشُخْبٌ في الأرضِ) . والشُّخْبُ : ما خَرَجَ عندَ كلِّ غَمْزَةٍ ، والشُّخْبُ : العَمَلُ .

فإذا قَصُرَ خِلْفُ النّاقةِ فلم يخرجْ لَبَنُها إلاّ بأصْبَعَيْنِ ، فتلكَ المَصُورُ[5] .

قالَ رجلٌ مِن فرسانِ العربِ[6] :

= وعُلّ : سُقي مرة بعد أخرى ، والمراد الصبغ . والأديم : الجلد .

(١) جمهرة اللغة ١/ ٥١٦ .

(٢) ديوان الهذليين ١/ ٢٥ .

(٣) التلخيص ٢/ ٥٨٧ .

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٥٢ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩ .

(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٧ ، والمخصص ٧/ ٣٦ .

(٦) لم أقف عليه .

أُوَكَّلُ بالخِرازةِ كلَّ يومٍ ... ويُقْسَمُ بيننا لَبَنٌ مَصُورُ

والعَمَلُ المَصْرُ .

فإذا اتَّسَعَ الشُّخبُ ، فهي ثَرَّةٌ[1] . يُقالُ : ناقةٌ ثَرَّةٌ بَيِّنَةُ الثُّرورِ ، ويُقالُ للطَّعْنَةِ الكثيرةِ الدَّمِ : ثَرَّةٌ .

فإذا أسرعَ انقطاعُ لبنِ النّاقةِ فلم يبقَ إلاّ قليلاً حتى يجِفَّ ، فهي قطوعٌ[2] .

فإذا دامَ غَزْرُها ، فهي مَكُودٌ [ومَنُوحٌ][3] ، وإبلٌ مكائِدُ ومنائحُ[4] .

ويُقالُ : ما نَحَتْ ناقةُ فلانٍ العامَ أَجْمَعَ . قال الراجزُ[5] :

إنْ شَرَّكَ الغَزْرُ المَكُودُ الدَّائِمُ

فاغمِدْ براعيسَ أبوها الرَّائِمُ

البراعِيسُ : جَمْعُ بِرْعِيس ، وهي الغزيرةُ الطَّيِّبةُ النَّفْسِ بالدِّرَّةِ .

فإذا دَرَّتِ النّاقةُ على الجُوعِ والقُرِّ ، فهي مُجالِحٌ ، بغيرِ هاء . ويُقالُ : قد جالَحَتِ النّاقةُ تُجالِحُ مُجالَحَةً شديدةً[6] . قال رَجُلٌ مِن غطَفانَ[7] :

لها شَعَرٌ داجٍ وجِيدٌ مُقَلِّصٌ ... وجِسْمٌ خُدارِيٌّ وضَرْعٌ مُجالِحُ

وقالَ الفَرَزْدَقُ[8] :

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٧ .

(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٧ .

(٣) من المخصص ٧/ ٤٥ .

(٤) التلخيص ٢/ ٥٨٧ ، والمخصص ٧/ ٤٥ .

(٥) بلا عزو في اللسان (مكد) .

(٦) الغريب المصنف ٣/ ٨٤١ ، والتلخيص ٢/ ٥٨٧ .

(٧) جبيهاء الأشجعي ، المفضليات ١٦٨ ، وشرحها للأنباري ٣٣١ ، وللتبريزي ٢/ ٧٨٢ .

(٨) ديوانه ٢/ ٦١٦ ، وفيه : حواسات العِشاء . والحواسات : الإبل المجتمعة . ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

[١١١ب] مَجَالِيحُ الشِّتاءِ خُبَعْثِناتٌ إذا النَّكْباءُ ناوَحَتِ الشَّمالا

وكلُّ غليظِ الجِسمِ من الإبلِ وغيرِها : خُبَعْثِنٌ . قال أبو زُبَيْد[1] يصِفُ الأسدَ :

خُبَعْثِنَةٌ في ساعِدَيْهِ تَزايُلٌ تقولُ وَعَى من بَعْدِما قدْ تكَسَّرا

والصِّمْرِدُ[2] : القليلةُ اللَّبَنِ البكيئةُ .

والخُنْجُورُ[3] : الغَزِيرَةُ .

والرُّهْشُوشُ[4] : الرَّقيقةُ الغَزِيرةُ . قالَ رُؤْبَةُ[5] :

أَنْتَ الجوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
تَكَرُّماً والهَشُّ للهَشِيشِ

وقال الحُطَيْئةُ[6] :

.... مُذَمَّمَةٌ خَنَاجِرُ

أي : غِزارٌ ، والواحدةُ : خُنْجُورٌ .

والتَّزْنيمُ[7] : أَنْ تُشَقَّ أُذُنُ النّاقةِ ، ثُمَّ تُفْتَلُ حتّى تَيْبَسَ فتصيرَ مُعَلَّقَةً . قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ[8] :

---

(١) شعره : ٧٤ .
(٢) المخصص ٧/ ٤٦ .
(٣) الغريب المصنف ٣/ ٨٤١ .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٤١ .
(٥) ديوانه ٧٨ ، وفيه : للتهشيش .
(٦) ديوانه ١٦٩ ، وتتمته :
ومَنَعْتَ أَوْفَرَ جَمَّعَتْ فيه ....
(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(٨) شعره : ١٣٤ .

رأَوْا نَعَمـاً سُـوداً فهَمُّـوا بـأَخْـذِهِ   إذا الْتَفَّ مِن دُونِ الجميعِ المُزَنَّمُ

رأَوْا نَعَماً ، يقولُ : يُجاءُ بهذه الإبِلِ قربَ البيوتِ فتلتفُّ فيراها أهلُ الحِواءِ فيُعْجَبُونَ بها .

فإذا كانتِ النّاقةُ سَرِيعَةَ الاستِعْطاشِ ، قيلَ : ناقةٌ هافَةٌ ، وناقةٌ مِهْيافٌ[1] .

والعَسُوسُ[2] : شيئانِ مِن الإبلِ ، فأحدهما : أنّ النّاقةَ إذا ضَجرَتْ عند الحَلْب ، قيل : ناقة عَسُوسٌ ، وفيها عُسُسٌ ، وهو سوءُ الخُلُقِ . ويقال : بئستِ العَسُوسُ ، أيْ : بئستْ مَطْلَب الدِّرَّةِ ، وطَلَبُ الدِّرَّةِ : أنْ يدخلَ فيروز ويَمْسَحَ الضَّرْعَ . قالَ ابنُ أَحْمَرَ[3] :

[١١٢أ] وراحَتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها   فَحْـلٌ ولـم يَعْتَـسَّ فيهـا مُـدِرْ

أيْ : لم يَرُزْ مِن جَهْدِ النّاسِ .

ومِثْلُ العَسُوسِ القَسُوسُ[4] : وهي التي تُطْلَبُ في الإبلِ ، وتُبْتَغَى منها الدِّرَّةُ .

فإذا شالتِ النّاقةُ لِلّقاحِ ، فهي شائِلٌ ، والجِماعُ : الشُّوَّلُ[5] .

فإذا أتى عليها سبعةُ أَشْهُرٍ مِن نتاجِها ، أو ثمانيةٌ ، فهي شائِلَةٌ ، بالهاءِ ، والجمعُ : شَوْلٌ[6] .

قال : وهذا عَجَبٌ ، ومخرجُهُ : صائِمٌ وصَوْمٌ ، وصاحِبٌ وصَحْبٌ ،

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٨ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٨ .
(٣) شعره : ٦٩ .
(٤) الجراثيم ٢/ ١٩٠ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٨٦ .

ونائِمٌ ونَوْمٌ ، وشارِبٌ وشَرْبٌ . ويُقالُ مِثْلُهُ : ناصِرٌ ونَصْرٌ ، يُريدُ النُّصّارَ . قال العَجّاجُ[1] :

بــــواسِــــطٍ أفْضَــــلَ دارٍ دارا
واللهُ سَمَّــــى نَصْــــرَكَ الأنْصــــارا

وقال[2] في أُخرَى :

إنْ قــالَ قَيــلٌ لــم أَكُــنْ فــي القُيَّــلِ

قائِلٌ وقَيْلٌ : مِن القائِلةِ ، يقولُ : إنْ قالَ أُناسٌ لم أَكُنْ فيهم ، يُريدُ القائلينَ . قالَ ابنُ أحمر[3] :

ومـا كُنـتُ أَخْشَـى أنْ تكـونَ مَنِيَّتـي ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطاً وصافِيا

والضَّرِيبُ[4] : لَبَنٌ يُحْلَبُ بعضُهُ على بعضٍ حتّى يتلبَّدَ ، ولا يكونُ إلاّ مِن إبِلٍ شَتَّى ، لا يكونُ مِن واحدةٍ .

ويُقالُ : أَكْفَأَ فُلانٌ فُلاناً ، وهو أنْ يُعْطِيَهُ أَوْلادَها وأَوْبارَها وأَلبانَها تلكَ السّنةَ كلَّها[5] ، كما قالَ ذو الرُّمَّةِ[6] :

تَـرَى كَفْـأَتَيْهـا تُنْفِضـانِ ولـم يجـد لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَيْنِ لامِسُ
سِبَحْـلاً أبـا شَـرْخَيْـنِ أحيـا بنـاتِـهِ مقـالِيتُهـا فَهْـيَ اللُّبـابُ الحبـائِـسُ

[١١٢ب] الشَّرْخان : نِتاجُ سنتينِ مِن الإبل والنّاس ، قالَ حسّان[7] :

---

(١) ديوانه ٢/ ١٠٧ ، وفيه : نصره .
(٢) ديوانه ١/ ٢٠٤ .
(٣) شعره : ١٦٧ . والخمط : اللبن الذي يشبه ريحه ريح التفاح .
(٤) اللسان والتاج (ضرب) .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٨٨ .
(٦) ديوانه ٢/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧ .
(٧) ديوانه ١/ ٢٣٦ .

إنّ شَـرْخَ الشَّبـابِ والشَّعَـرَ الأسـ ـودَ مـا لـم يُعـاصَ كـانَ جُنُـونـا

شَرْخُ الشّبابِ : النّتاجُ الّذي وُلِدَ مع الشّباب . قالَ الفَرَزْدَقُ[1] :

نـأَتْنـي الغـانيـاتُ فقُلْـنَ هـذا أَبـونـا جـاءَ مِـنْ تَحْـتِ السِّـلامِ
ولـو جـدّاتهـنّ سـأَلْـنَ عنـي رَدَدْنَ علـيَّ أَضْعـافَ السَّـلامِ
رَأَيْـنَ شُـروخَهُـنَّ مُـؤَزَّراتٍ وشَـرْخَ لِـدِيَّ أسنـانَ الهِـرامِ

وقالَ العَجَّاجُ[2] :

إذا الأعـادِي حَسَبُـونـا بَخْبَخُـوا
صِيـدٌ تَسَـامَـى وشُـروخٌ شُـرَّخُ

الصَّيَدُ : داءٌ يأخذُ الأَنْفَ فيميلُ منه رأسُ البعير ، ويَسِيلُ منه زَبَدٌ ، فيُقالُ للرجلِ الّذي به كِبْرٌ : أَصْيَدُ ، فلمّا كَثُرَ تشبيهُهُمْ به ، قالوا : رَجُلٌ أَصْيَدُ ، وقَوْمٌ صِيدٌ . قالَ رؤبة[3] يذكرُ السُّيوفَ :

نَعْصَـى بغَـرْبَـيْ كُـلِّ نَصْـلٍ قَـدّادْ
إذا اسْتُعِيـرَتْ مِـنْ جفـونِ الأَغْمـادْ
فَقَّـأْنَ بـالصَّقْـعِ يـرابيـعَ الصَّـادْ

ويُقالُ : الصَّيَدُ والصَّادُ . ويُقال : أَخَذَهُ صَيَدٌ وصادٌ ، إذا أَخَذَهُ وَرَمٌ في أَنفِهِ ، فشَبَّهَ الوَرَمَ باليربوعِ .

وقوله[4] : تُنْفِضانِ ، أيْ : تُذْهِبانِ . ويُقال : أَنْفَضَ بنو فُلانٍ ، إذا ذَهَبَ زادُهُمْ . ويُقالُ : أصبحَ بنو فُلانٍ مُنْفِضِينَ ، إذا لم يَبْقَ معهم زادٌ .

---

(١) ديوانه ٢/ ٨٣٦ ـ ٨٣٧ .
(٢) ديوانه ٢/ ١٧٦ ـ ١٧٧ .
(٣) ديوانه ٤٠ .
(٤) أي قول ذي الرمة الذي سلف ذكره .

[١١٣أ] والمِقلاتُ : الّتي لا يعيشُ لها ولدٌ . قالَ : والقَلْتُ : الهَلاكُ .

● قالَ : وسَمِعْتُ رَجُلاً مِن بَلْعَنْبَر يقولُ : (إنّ ابنَ آدمَ ومتاعَهُ لعلى قَلَتٍ ، إلاّ ما وَقَى اللهُ)(١) .

وقالَ الهُذَليّ(٢) :

لَـــهُ عُكَّـــةٌ ولَـــهُ ظَبْيَـــةٌ إذا أَنْفَـضَ النّـاسُ لـم يُنْفِـضِ

متـى مـا أَشَـأْ غيـرَ زَهْـو الـرِّجا لِ أَجْعَلْـكَ رَهْطـاً علـى حُيَّـضِ

وأَكْحُلْـكَ بـالصَّـابِ أَوْ بـالجَـلا فَفَقِّـحْ لِكُحْلِـكَ أَوْ غَمِّـضِ

● قالَ الأَصمعيّ : قلتُ لشيخٍ مِن هُذَيلٍ : ما فَعَلَ أبوكَ ؟ قال : رَفَعَ رأسَهُ ففقَّحَ ، أيْ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ مِن المرضِ .

والرَّهْطُ : أَدِيمٌ يُؤخذُ ، ويُترَكُ أعلاهُ ، ويُشَقُّ الّذي يلي السّاقَيْنِ والفَخِذَيْنِ فيُسْتَتَرُ بالصحيحِ منه ، ويهونُ المشيُ فيه للشقيق . يقولُ : أَجْعَلُكَ ثوبَ امرأةٍ حائِضٍ .

والصَّابُ : شجرٌ لهُ لَبَنٌ إذا قَطَرَ على الجِلْدِ أَحْرَقَهُ ، فإنْ كُحِلَ به فذلكَ البلاءُ . قالَ أبو ذُؤَيْبٍ(٣) :

نـامَ الخَلِـيُّ وبِـتُّ اللَّيـلَ مُشْتَجِـراً كـأَنَّ عَينـيَ فيهـا الصَّـابُ مَـذْبـوحُ

وقالَ الآخَرُ(٤) :

كـأَنَّ الخُـزامَـى طَلَّـةٌ فـي ثيـابِهـا إذا طُـرِقَـتْ أو فـارُ مِسْـكٍ يُذَبَّـحُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٩٨ .

(٢) أبو المثلّم ، شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٧ .

(٣) ديوان الهذليين ١/ ١٠٤ . ومشتجر : يشجر رأسه بيده .

(٤) بلا عزو في ديوان الهذليين ١/ ١٠٤ ، وفيه : فأرَ مسكٍ مُذَبّحِ . أي : مشقّق .

يقول : كأنّ الخُزامى نَدِيَّةٌ في ثيابِها ، يعني طِيبَ ريحِها ، ولو كانتْ يابِسَةً ذَهَبَ ريحُها . وقالَ المُتَنَخِّلُ(١) :

بطَعْنٍ يفجُرُ اللَّبَّاتِ ثَرٍّ وضَرْبٍ مِثْلِ تَغْطِيطِ الرِّهاط

أَيْ : مثل تشقيق الرِّهاطِ .

ويُقالُ : ما في إبلِهِ قاضِيَةٌ ، أَيْ : ليسَ فيها ما يجوزُ [١١٣ب] عندَ أصحابِ الصَّدَقَةِ ، ولا في الدِّيَاتِ(٢) . والقاضِيةُ : الّتي تقضي عنه ؛ قال ابنُ أَحْمَر(٣) :

لَعَمْرُكَ ما أعانَ أبو حَكِيمٍ بقاضِيَةٍ ولا بَكْرٍ نجيبِ
فصَدَّقَ ما أقولُ بحَبْحَبِيٍّ كفَرْخِ الصَّعْوِ في العامِ الجَدِيبِ
فلا تَبْعَدْ فقد بَعِدَتْ وضاعَتْ قِلاصُ العَقْلِ بعدَ بني حَبِيبِ

وهي القواضي . قال : أدنى ما يجوزُ في الدِّيَةِ والفريضةِ مِن مخاضٍ . وفي الإبلِ الطُّرُفُ والتُّلُدُ ، فأمّا الطُّرُفُ فالتي اشتُرِيَتْ حديثاً ، والتُّلُد : واحِدُها تلِيدٌ ، وهو الّذي اشتُرِيَ منذُ حينٍ ، فتَلِدَ عندهم ، أَيْ : طالَ مقامُهُ ، والتِّلادُ : الّذي وُلِدَ عندهم ، والتِّلادُ : الواحدُ والجميعُ فيه سواءٌ . قال الشّاعِرُ(٤) :

أَخَذْتُ الدَّينَ أَدْفَعُ عن تِلادي وأَخْذُ الدَّيْنِ أَهْلَكُ للتِّلادِ

والتِّلادُ : مِن أَتْلَدْنا عِنْدَنا ، فنحنُ نُتْلِدُ إتْلاداً .

● سمعتُ مُنْتَجِعَ بنَ نَبْهانَ(٥) يقولُ لرجلٍ حَلَفَ على باطلٍ :

---

(١) ديوان الهذليين ٢/ ٢٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٨٨ .
(٣) شعره : ٤٧ ـ ٤٨ .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) لم أقف علي قولته .

كــأنّمــا تــأكــلُ مــالاً مُتْلِــدا
وإنّمــا تــأكــلُ جَمْــراً مُــوقِــدا

قال : وأصلُهُ مِن الواو ، مثلُ التُّكْلانِ والتُّخَمَةِ . قالَ الأَعْشَى[1] :

كَثِيــرُ النّــوافِــلِ تَبْــرِي لــه مــرازِىءُ لَسْــتُ بعَــدّادِهَــا
ومنكــوحــةً غيــرَ ممهــورةٍ وأُخْــرَى يُقــال لهــا فَــادِهَــا
[١١٤أ] ومنـزوعـةً مـن فِنـاءِ امـرِىءٍ لمَبْــرَكِ أُخــرى ومُــزْتــادِهَــا
تَــدُرُّ علــى غيــرِ أَسْمــائِهــا مُطَــرَّفَــةً بعــدَ إِتْــلادِهَــا

ويُقـالُ لسَنـامِ البعيـر[2] : السَّنـامُ ، والشَّـرَفُ ، والـذِّرْوَةُ ، والقَمَعَـةُ ، والقَحَدَةُ ، والهَوَدَةُ : يُقالُ : إبلٌ لها هَوَدٌ ضِخامٌ ، والعَرِيكَةُ ، والكِتْرُ : قال علقمة[3] :

قَدْ عُرِّيَتْ زَمَناً حتّى اسْتَطَفَّ لها كِتْـرٌ كحـافَـةِ كِيـرِ القَيْـنِ مَلْمُـومُ

قالَ : ولم أَسمَعْ بالكِتْرِ إلاّ في هذا البيتِ . واستطفّ : ارتفعَ .

فإذا كانتِ النّاقةُ مُفْتَرِشاً سنامُها في جَنْبَيْها ، وليسَ بمُشْرِفٍ ، قيلَ : ناقةٌ دَكّاء[4] ، كما تَرَى ، وهو الدَّكَكُ .

فإذا كانتْ مُشْرِفَةَ السَّنامِ ، فهي مُسَنَّمَةٌ وسَنِمَةٌ .

● قالَ رجلٌ مِن أهلِ الباديةِ يذكرُ الطّعامَ في اليومِ البارِدِ[5] : (جَزُورٌ

---

(١) ديوانه ٧٥ .
(٢) ينظر : الغريب المصنف ٣/ ٨٤٧ ، والتلخيص ٢/ ٥٩٢ ، والمخصص ٧/ ٦٦ .
(٣) ديوانه ٥٤ .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٤٤ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٥٧
وخذمة : قاطعة . وشبمة : باردة .

سَنِمَةٌ ، ومُوسَى خَذِمَةٌ ، في غَداةٍ شَبِمَةٍ) .

فإذا عَظُمَ جَنْبا السَّنامِ ، وجَرَيا بالشَّحْمِ على الأضلاعِ ، قِيلَ : جَزُورٌ شَطُوطٌ ، وهُنّ جُزُرٌ شطائِطُ[(١)] . ويُقَالُ : جَزورٌ عظيمةُ الشَّطَّيْنِ ، أَيْ : عظيمةُ جَنْبَي السَّنامِ . قالَ الراجزُ[(٢)] :

شَــطٌّ أُمِــرَّ فَــوْقَــهُ بشَــطِّ
لــمْ يَنْــزُ فــي البطــنِ ولــمْ ينْحَــطِّ

* * *

(١) اللسان والتاج (شطط) .
(٢) أبو النجم ، ديوانه ١٣٩ ـ ١٤٠ . وفيه : لم يَعْلُ .

وممّا يُذكرُ بهِ غزارةُ الإِبِلِ

[١١٤ب] يُقالُ : ناقةٌ رُهْشُوشٌ ، إذا كانتْ رقيقةً خوّارةً غزيرةً ، والغَزْرُ مع الخُؤورةِ[١] . قال رُؤبةُ بنُ العَجّاجِ[٢] :

أَنْــتَ الجــوادُ رِقّــةَ الــرُّهْشُــوشِ

ويقالُ : ناقةٌ خَبْرٌ ، إذا كانتْ غزيرةً . وأصلُ ذلك من المزادَةِ ، تُسمَّى الخَبْرَ[٣] . قالَ النّابغة[٤] يذكرُ إبلاً تحمل الماءَ للخيلِ في المَزادة :

مُقَـرَّنـةٌ بـالأُدْمِ والصُّهْـبِ كـالقَطَـا عليهـا الخُبُـورُ مُحْقَبـاتُ المَـراجِـلِ

ويُقالُ : ناقةٌ بِرْعِيس[٥] ، إذا كانتْ رقيقةً غزيرةً .

ويُقال : ناقةٌ صَفِيٌّ[٦] ، وهُنَّ الصَّفايا ، إذا كُنَّ غِزاراً .

وناقةٌ لُهْمُومٌ[٧] : إذا كانتْ غزيرةً ، وإبِلٌ لَهَامِيمُ .

وناقةٌ خُنْجُورٌ[٨] : وهي الغزيرةُ .

* * *

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٨ .
(٢) ديوانه ٧٨ ، وقد سلف .
(٣) المخصص ٧/ ٤٤ .
(٤) هو الذُّبياني ، والبيت في ديوانه ٧٠ .
(٥) المخصص ٧/ ٤٥ .
(٦) المخصص ٧/ ٤٤ .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٨٩ .
(٨) المخصص ٧/ ٤٤ .

ما يُذْكرُ به البَكْءُ

والبَكْءُ ، المصدرُ : وهو قِلَّةُ الغَزْرِ . يُقالُ : بَكُؤَتِ النّاقةُ ، وبَكَأَتْ تَبْكَأُ بَكْأً[1] . قالَ سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَلٍ[2] :

يُقالُ مَحْبِسُها أدنى لمَرْتَعِها ... ولو تَعادَى ببَكْءٍ كلُّ مَحْلُوبِ

وناقةٌ بكِيءٌ وبَكِيئةٌ . قالَ الشّاعِرُ[3] :

فَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكَأَنَّ لَبُونُهُ ... ولَيُصْمِتَنَّ صَبِيَّهُ بسَمَارِ

السَّمارُ : المَذْقُ القليلُ الّذي قدِ اخْضَرَّ . يُقالُ : أتانا بسَمَارٍ وسَجَاجٍ ومَذْقٍ وضَياحٍ ، ويُقال : جاءَنا بمَذِيقةٍ خضراءَ . قالَ الشّاعر[4] :

[١١٥أ] نَشْرَبُهُ مَحْضاً ونَسقي عيالَهُ ... سَجاجاً كأقرابِ الثَّعالِبِ أَوْرَقا

ويُقالُ : أَتانا بمَذِيقةٍ مِثْلِ قُرْبِ الذِّئبِ ، ومِثْلِ طُرَّةِ الخَنيفِ ، والخَنِيفُ : ثوبٌ مِن كَتّانٍ أخضرَ . وشَبَّهَ اللَّبَنَ بطُرَّةِ الثَّوبِ الأَخْضَرِ . وكلُّ لَبَنٍ شُدَّ مَذْقُهُ [بالماءِ فهو مجهودٌ][5] ، يُقالُ : أَتَانا بلَبَنٍ مجهودٍ .

ويُقالُ : أَتَانا بشَرْبَةٍ خَرْساءَ ، إذا كانتْ ثخينةً إذا صُبَّتْ .

ويُقالُ : أَتانا بالمُرِضَّةِ ، وهي شَرْبَةٌ ثقيلةٌ خاثِرةٌ ، وكلُّ ثقيلٍ فهو مُرِضٌّ[6] .

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٨٩ .

(٢) ديوانه ١٣٠ .

(٣) أبو مُكْعِت الأسدي ، التاج (بكأ ، أزل) .

(٤) بلا عزو في الحيوان ٦/ ٣١١ ، والكامل ٢/ ١٠٥٤ .

(٥) اللسان (جهد) ، والزيادة منه .

(٦) الجراثيم ١/ ٣٣٧ .

وناقةٌ صِمْرِدٌ[1] : إذا كانتْ قليلةَ اللَّبَنِ .

وناقةٌ فَتُوحٌ[2] : إذا كانتْ إذا مَشَتْ ، شَخَبَتْ أَخْلافُها .

ويُقالُ : ناقةٌ ضَروسٌ[3] ، إذا كانتْ سَيِّئةَ الخُلُقِ عندَ الحَلْب . قال بِشر بن أبي خازِمٍ[4] :

عَطَفْنا لهم عَطْفَ الضَّروسِ من المَلا بشهباءَ لا يأتي الضَّراءَ رَقيبُها

المَلا : أرضٌ مستوية .

ويُقال : ناقةٌ نَخُورٌ[5] ، وهي التي لا تدُرُّ حتى يُضرَب أَنْفُها .

وناقةٌ عَصُوبٌ[6] : وهي الّتي لا تدُرُّ حتّى يُعْصَبَ فَخِذاها . قالَ الحُطيئة[7] :

تَدُرُّونَ إنْ شُدَّ العِصابُ عليكم ونأبَى إذا شُدَّ العِصابُ فلا نَدُرْ

ويُقالُ للناقةِ إذا أصابَ أحدَ أخلافِها شيءٌ فيَبِسَ : ناقةٌ ثَلُوثٌ[8] . قالَ الهُذَليّ[9] :

.... إنَّ الصَّحيحةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ

---

(1) الجراثيم ٢/ ١٨٣ .
(2) الغريب المصنف ٣/ ٨٤٢ : الواسعة الإحليل . وفي الأصل : فيوح .
(3) التلخيص ٢/ ٥٨٩ . وفي الجراثيم ٢/ ١٨١ : العضوض لتذُبّ عن ولدها .
(4) ديوانه ١٥ .
(5) التلخيص ٢/ ٥٨٩ .
(6) التلخيص ٢/ ٥٨٩ .
(7) ديوانه ٣٥ .
(8) التلخيص ٢/ ٥٩٠ . وفي الأصل : ثلوب .
(9) أبو المثلم ، ديوان الهذليين ٢/ ٢٤٤ ، وشرح أشعار الهذليين ١/ ٢٦٥ . ونُسب إلى صخر الغَيّ أيضاً في شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٦٣ . وتتمته : ألا قولا لعبد الجهلِ .

وإذا بركَتِ النّاقةُ وَسَطَ الإبلِ ، قيل : ناقةٌ دَفُونٌ(١) .

فإذا بركَتْ في ناحيةٍ ، قيل : ناقةٌ كَنُوفٌ(٢) .

وإذا كثُرَ وَبَرُ النّاقةِ، وكانتْ جَلْدَةً، قيلَ : ناقةٌ مُدْفَأَةٌ(٣) . قالَ الشَّمّاخ(٤) :

[١١٥ب] وكيفَ يُضيعُ صاحِبُ مُدْفَآتٍ   على أَثْباجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

يُقالُ : ناقةٌ نَزوعٌ ، وجملٌ نَزوعٌ ، الذَّكَرُ فيهِ والأُنثىٰ سواءٌ : وهو الّذي يَطْرَبُ إلى بلادِهِ فينزِعُ إليها ، واسْمُ ذلكَ : النِّزاعُ(٥) . قالَ الرّاعي(٦) :

واستقبلتْ سَرْبَهُمْ هَيْفٌ يمانيةٌ   هاجتْ نِزاعاً وحادٍ خَلْفَهُمْ غَرِدُ

وقالَ ذو الرُّمَّةِ(٧) :

ظَلِلْتُ كأنّي واقفٌ عندَ رَسْمِها   بحاجَةِ مَقْصُورٍ لهُ القَيْدُ نازِعِ

والنَّزائعُ(٨) مِنَ الإبلِ والخيلِ والنّاس . يقالُ : ما أَنْجَبَ النَّزائعَ ، أيْ : الغرائب . قال طُفَيْلٌ(٩) في نزائعِ الخيلِ :

نزائعُ مَقْذُوفاً على سَرَوَاتها   بما لم يُخالِسْها الغُزاةُ وتُسْهَبِ

وقالَ الطِّرِمّاحُ(١٠) :

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٠ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٩٠ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩١ .
(٤) ديوانه ٢٢٠ .
(٥) اللسان والتاج (نزع) .
(٦) ديوانه ٥٥ .
(٧) ديوانه ٢/ ٧٨٠ .
(٨) الغريب المصنف ٣/ ٨٥٨ ، والجراثيم ٢/ ٢٠٢ .
(٩) ديوانه ٣٣ . وتسهب : تُترك .
(١٠) ديوانه ٥٨٤ . والهزاهز : الفتن يهتز فيها الناس .

نَـزِيعـانِ مِـن جَـرْمِ بـنِ زَبّـانَ إنَّهُـمْ   أَبَوْا أنْ يُرِيقوا في الهَزَاهِزِ مِحْجَما

وقال العُجَيْر[1] :

أَمِـنْ أَهْـلِ الأراكِ هَـوًى نَـزيـعُ   نَعَـمْ أُسْقِيهـم لـو نَسْتَطِيـعُ

ويُقالُ : ناقةٌ قَذورٌ ، إذا كانتْ [لا] تَبْرُكُ مع الإبلِ[2] .

ويُقالُ : ناقةٌ زَحُوفٌ ، إذا كانتْ تَجُرّ رِجْلَيْها[3] .

ويُقالُ : ناقةٌ صَفُوفٌ ، إذا كانتْ تجمعُ بينَ مِحْلَبَيْنِ[4] .

ويُقالُ : ناقةٌ رَفُودٌ[5] ، إذا كانت تملأُ الرِّفْدَ ، والرِّفْدُ : العُسُّ . قالَ الأعشى[6] :

[١١٦أ] رُبَّ رِفْـدٍ هَـرَقْتُـهُ ذلـكَ اليـو   مَ وأَسْـرَى مـن مَعْشَـرٍ أَقْتـالِ

الأَقتالُ : الأعداءُ . يُقالُ : هو قِتْلُكَ ، أَيْ : عَدُوُّكَ .

ويُقالُ : ناقةٌ مِخْزابٌ[7] ، وهي الّتي لا تزالُ يكونُ في ضَرْعِها غِلَظٌ .

ويُقالُ : خَزِبَتِ النّاقةُ تَخْزَبُ خَزَباً ، فيُسَخَّنُ لها الجُبابُ فيُدْهَنُ بهِ ضَرْعُها . قالَ النّابغة[8] :

نَفَّجْتُـمْ لِمَمـاً لَهُـمْ   عُصْـلاً كـأذنـابِ الثّعـالِـبْ

---

(١) شعره : ٢٢٦ .

(٢) التلخيص ٢/ ٥٩١ ، والزيادة منه . وينظر : التاج (قذر) .

(٣) اللسان والتاج (زحف) .

(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٤١ .

(٥) الغريب المصنف ٣/ ٨٤١ .

(٦) ديوانه ١٣ .

(٧) اللسان (خزب) .

(٨) أخلت بهما دواوين النوابغ الثلاثة . وهما بلا عزو في الاشتقاق ١٠٥ . وفي الأصل : يجري الحيا .

يجــري الجُبَــابُ علــى المفــا   رِقِ جــامِــدٌ منــهُ وذائِــبْ

ويُقالُ : ناقةٌ كَزُومٌ[1] ، إذا كانتْ قَصِيرةَ الخَطْمِ كَزَّتَهُ .

[ويُقال : ناقةٌ مِسْياعٌ ، إذا كانتْ تصبرُ على الإضاعةِ][2] .

ويُقال : رجلٌ مِسْياعٌ ، إذا كانَ مِضْياعاً ، لا يُحْسِنُ أَنْ يقومَ على مالِهِ[3] .

قالَ : والإفْقارُ في الإبلِ : أنْ يُعطَى الرَّجُلُ النّاقةَ أو البعيرَ ، فيركَبَهُ ثمَّ يَرُدَّهُ .

والإطراقُ[4] : أنْ يُعارَ الفَحْلُ فيَضرِبَ ثُمَّ يُرَدَّ . ويُقالُ لضِرابِ الفَحْلِ : طَرْقُهُ . قالَ الرّاعي[5] :

كــانَــتْ نجــائِــب مُنْــذِرٍ ومُحَــرِّقٍ   أُمَّــاتُهُــنَّ وطَــرْقُهُــنَّ فَحِيــلا

الفَحِيل من الإبل : الّذي يَصلُحُ للضِّرابِ .

ويُقال : بعيرٌ للرِحْلَةِ ، إذا أُرِيدَ للركوبِ .

ويُقال : بعيرٌ ذو رِحْلَةٍ ، إذا كانَ قَوِيّاً على الرُّكوبِ .

ويُقال : بعيرٌ ذو فِحْلَةٍ ، إذا كان يَصْلُحُ للافْتِحالِ .

ويُقال : بعيرٌ مُسَدَّمٌ[6] ، إذا حُبِس عن الآفِهِ ، ولا يكونُ إلاّ في الذّكورِ .

والأَفِيلُ[7] : ابنُ مَخاضٍ ، وابنُ لَبُونٍ . والأُنثى : أَفِيلَةٌ ، قالَ إهابُ بنُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩١ .
(٢) من التلخيص ٢/ ٥٩١ .
(٣) اللسان (سيع) .
(٤) اللسان والتاج (طرق) .
(٥) ديوانه ٢١٧ .
(٦) اللسان والتاج (سدم) .
(٧) القاموس (أفل) .

عُمَيْر[١] :

[١١٦ب] ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ الرَّحَى مُثُولُها
ثـــامِنـــةً ومُغْـــوِلاً أَفِيلُهـــا

المُنْدَحُ : المُتَّسِعُ . ومثولُها : قيامُها . ومُغْوِلاً أفيلُها ، يقول : يرغو من العَطَشِ .

وطَروقَةُ الجَمَلِ : ما بَلَغَ أنْ يُحملَ عليه الجَمَلُ .

فإذا كانتِ النّاقةُ حِقَّةً ، فقد بَلَغَتْ أَنْ تكونَ طروقةً .

ويُقالُ : طَرِقَ البعيرُ يَطْرَقُ طَرَقاً ، إذا كانَ في إحدى يَدَيْه استرخاءٌ[٢] .

ويُقال: بعيرٌ أَعْقَلُ، وناقةٌ عَقْلاءُ، إذا اشتدَّ فَرْشُ رِجْلِها[٣] . قالَ النابغة[٤] :

مَفْروشَةِ الرِّجْلِ فَرْشاً لمْ يكُنْ عَقَلا

والفَرْشُ : أنْ يكونَ فيهِ انحناءٌ . فإذا أَفْرَطَ فهو عَقَلٌ .

ويُقال : ناقةٌ قَسْطاءُ . وجَمَلٌ أَقْسَطُ[٥] ، إذا كانَ في يَدَيْهِ انتصابٌ ويُبْسٌ .

وناقةٌ خَفْجاءُ[٦] : إذا كانتْ إذا مَشَتْ هَزَّت إِحدى فَخِذَيْها دونَ الأُخرى ، وبه سُمِّيَ خَفَاجَةُ .

ويُقال : بعيرٌ به رَجَزٌ ، وبعيرٌ أَرْجَزُ[٧] ، وهو أنْ تُرْعَدَ رِجْلاهُ حينَ يقومُ ،

---

(١) لم أقف عليهما .
(٢) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٣) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٤) الجعدي ، شعره : ١٩٥ .
(٥) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٦) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٧) التلخيص ٢/٥٩٨ .

وأنشد[1] :

تجِـدُ القيـامَ كـأنّمـا هـو نَجْـدَةٌ حتّـى يقـومَ تكَلُّـفَ الـرَّجْـزاءِ

ويُقال : بعيرٌ أَرْكَبُ ، وناقةٌ رَكباءُ[2] ، إذا كانَ وارمَ الرُّكْبَةِ .

ويُقال : ناقةٌ حَلْبانَةٌ رَكْبَانَةٌ[3] ، إذا كانتْ تصلحُ للرُّكوبِ وللحلبِ .

وحَلْباةٌ رَكْباةٌ : مِثْلُها .

ويُقال : بعيرٌ أَحْرَدُ ، وناقةٌ حَرْداءُ[4] ، إذا كانَ ينفُضُ إِحدى يَدَيْهِ إذا سارَ . قال أبو نُخَيْلة[5] :

ضَـرْبـاً لكـلِّ نـاكِـثٍ ومُلْحِـدِ
جَلْـداً كتلقيـفِ البعيـرِ الأَحْـرَدِ

وقالَ الرّاعي[6] :

[١١٧أ] بِينُ المرافِقِ مُبْتَلٌّ مآزِرُهُمْ ذَوُو جَـآجِـىءَ فـي أَيْـدِيهِـم حَـرَدُ

وقالَ رُؤْبةُ[7] :

فـذاكَ بَخّـالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ
وكـلُّ مِخْـلافٍ ومُكْلَئِـزِّ
أَحْـرَدَ أو جَعْـدِ اليَـدَيْـنِ جِبْـزِ

---

(١) لأبي النجم ، ديوانه ١٦ .
(٢) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٣) التلخيص ٢/٥٩٢ .
(٤) التلخيص ٢/٥٩٩ .
(٥) شعره : ٦٨ .
(٦) ديوانه ٥٨ ، مع خلاف في الرواية . وجاء في جمهرة اللغة ١/٥٠١ مطابقاً لرواية الأصمعي .
(٧) ديوانه ٦٥ ـ ٦٦ .

ويُقال : بعيرٌ ذو ضَبٍّ[1] ، إذا كانَ بخُفِّهِ وَرَمٌ . قالَ الأَغْلَبُ[2] :

ليسَ بذي عَرْكٍ ولا ذي ضَبِّ

والعَرْكُ : الضّاغِطُ الصَّغيرُ ، والضّاغِطُ : جِلْدٌ يمورُ ويجتمعُ يكادُ يَسُدُّ الإبْطَ ، والنّاكِتُ : أنْ يَنْكُتَ المِرْفَقَ في الجَنْبِ ، وأَنْشَدَ[3] :

تَطَرْطَبَ فيها ضاغِطانِ وناكِتُ

وقالَ ذو الرُّمَّةِ[4] :

وجَوْفٍ كجوفِ القَصْرِ لم ينتكِتْ لها   بآباطِها المُلْسِ الزَّحالِيقِ مِرْفَقُ

ويُقالُ : بعيرٌ واسعُ الفُروجِ ، إذا كانَ بَعِيدَ اليَدَيْنِ مِن الجَنْبَيْنِ ، بَعِيدَ ما بينَ الرِّجْلَيْنِ . قالَ بعضُ الرُّجّازِ[5] :

نابِي الفُروجِ مِن أَذاةِ العَرْكَيْن

وقال النَّمِر بنُ تَوْلَبٍ[6] :

كأَنَّ بَهْوَ ذِراعَيْهِ وبِرْكَتِهِ   إذا تَوَجَّهَ يمشي مُقْبِلاً بابُ

ويُقالُ : ناقةٌ طَرِفَةٌ[7] ، إذا كانتْ تتبعُ المَرْعَى وتستطرِفُهُ .

ويُقالُ : ناقةٌ أَزِيَةٌ[8] ، إذا كانتْ لا تشربُ إلاّ عندَ مَصَبِّ الدَّلْوِ ، ومهراقُ

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٧٧ .
(٢) أخل به شعره . وبلا عزو في اللسان (عرك) .
(٣) للمغيرة بن حبناء ، شعره : ١٨٥ .
(٤) ديوانه ١/ ٤٧٧ .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) أخلّ به ديوانه .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .
(٨) اللسان والتاج (أزا) .

الدَّلْوِ يُسَمَّى : الإزاءُ . قالَ ابنُ لَجَأ[1] :

حتّــى نَــرَى الشَّنَّــةَ فــي إهــوائِهــا
كَكُـــرَةِ الـــلاّعِـــبِ وانْتِـــزائِهَــا
مِـــن مَسْقَـــطِ الـــدَّلْـــوِ إلـــى إزائِهــا

[١١٧ب] ويُقال : إبلٌ حوائِمُ ، إذا كانتْ عِطاشاً تحومُ حولَ الحَوْضِ .

ويُقال : ظَلَّتِ الإبلُ تلوبُ يَوْمَها أَجْمَعَ ، إذا كانتْ تدورُ حولَ الماءِ . قالَ المُخَبَّلُ[2] :

يُقاسـونَ جيشَ الهـرْمُـزانِ كـأنَّهـم قـواربُ أَحْـواضِ الكِـلابِ تَلُـوبُ

ويُقالُ : جاءتِ الإبلُ تَصِلُّ ، إذا جاءتْ عِطاشاً . قال الرّاعي[3] :

فسَقَـوْا صَـوادِيَ يَسْمَعُـونَ عَشِيَّـةً للمــاءِ فــي أجــوافِهِــنَّ صَلِيــلا

● قال : وأَنشدني أبو مهدي عن مُزاحِمِ العُقَيليّ[4] :

غَدَتْ مِن عليهِ بعدَ ما تَمَّ ظِمْؤُها تَصِـلُّ وعَـن قيـضٍ بِـزَيْـزاءَ مِجْهَـلِ

يريدُ : مِن عليهِ : مِن فوقِهِ . وقالَ آخرُ[5] :

أَلَــمْ تَعْلَمِــي يــا أُمَّ حَسَّــانَ أَنَّنــي إذا عَبْـــرَةٌ نَهْنَهْتُهــــا فَتَجَلَّــــتِ
رَجَعْـتُ إلـى صَـدْرٍ كجَـرَّةِ حَنْتَـمٍ إذا قُرِعَتْ صِفراً مِن الماءِ صَلَّتِ

ويُقالُ : ناقةٌ تاجِرَةٌ[6] ، إذا كانتْ نافِقةً إذا أُدْخِلَتِ السُّوقَ .

---

(١) شعره : ١٥٠ .
(٢) شعره (شعراء مقلون) ٢٨٨ .
(٣) ديوانه ٢٢٣ .
(٤) شعره : ١٢٠ ، وفيه : ببيداء .
(٥) عمرو بن شأس ، شعره : ٦٥ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .

ويُقالُ : ناقةٌ وَذِمَةٌ[1] ، وهي التي في حَيائِها مِثْلُ الثّآليلِ ، فيُقال : وَذِّمُوها ، فيُقْطَعُ ذلكَ فتلقَحُ .

ويُقالُ : ناقةٌ عائطٌ[2] ، وهي تَعْتَاطُ رَحِمَها ، لا تحملُ أَعْواماً ، ويُقال : اعتاطتْ أَعْواماً لا تحملُ ، واعتاطَتْ رَحِمُها واعتاصَتْ سواءٌ .

ويُقال : ناقةٌ مُمارِنٌ[3] ، إذا كَثُرَ ضِرابُ الفَحْلِ إياها ، وليسَ تلقحُ .

ويُقالُ : ناقةٌ [١١٨أ] خُنْجُورٌ ، وهي الغَزِيرَةُ . قالَ الراجزُ[4] :

أَنْـتَ سَقَيْـتَ الصِّبْيَـةَ الأَصـاغِـرا
كُـومـاً بـراعِيـسَ مَعـاً خنـاجِـرا
تَـرَى عُـروقَ بَطْنِهـا البـواجِـرا
مِثْـلَ حَفَـافِيـثَ رَأَيْـنَ ذاعِـرا

ويُقال : ناقةٌ عُذافِرَةٌ[5] ، إذا كانتْ شديدةً .

وناقةٌ عَيْرانَةٌ[6] : إذا شُبِّهَتْ بالعَيْرِ .

وناقةٌ عَنْسٌ[7] : إذا وُصِفَتْ بالشِّدَّةِ . قالَ العَجّاجُ[8] :

كَـمْ قَـدْ حَسَـرْنـا مِـن عُـلاةٍ عَنْـسِ
كَبْـداءَ كـالقَـوسِ وأُخـرى جَلْـسِ

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٨١ .
(٢) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٤ .
(٣) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٣ .
(٤) الثاني فقط بلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ٤٩٦ ، والملاحن ١٩٠ .
(٥) الغريب المصنف ٢/ ٨٥٠ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .
(٨) ديوانه ٢/ ١٩٥ .

الجَلْسُ : المُشْرِفَةُ . ونرى أنّها اشتُقَّتْ مِن جَلْسِ نَجْدٍ ، يُقالُ : غارَ ، وجَلَسَ ؛ فغارَ : انحدرَ في تِهامةَ ، وجَلَسَ : ارتفعَ في نجد .

● وأَنشدنا أبو عمرو بنُ العَلاء[1] :

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ في ظعائِنٍ جوالسَ نجدٍ فاضَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ

● قالَ : وأَنشدنا أميرٌ كانَ على مكّةَ[2] :

شِمالُ مَنْ غارَ بهِ مُفْرِعاً وعنْ يمينِ الجالسِ المُنْجِد

● قالَ : وأَنشدنا ابنُ أبي طَرَفة[3] ، وسُئِلَ عنه[4] :

إذا ما جَلَسْنا لا تزالُ تزورُنا سُلَيمٌ لدى أَبياتِنا وهوازِنُ

ويُقالُ : ناقةٌ عَلاَةٌ ، وعِلْيانٌ[5] ، إذا كانتْ مشرفةً . وإذا قِيلَ : كعَلاَةِ القَيْنِ ، [١١٨ب] إنّما يُرادُ الشِّدَّةُ .

ويقالُ : ناقةٌ عُبْسُورٌ[6] ، إذا كانتْ شديدةً .

وناقةٌ عَيْسَجُورٌ[7] : إذا كانتْ كذلكَ .

ويُقالُ : بعيرٌ صَلْخَدٌ[8] ، إذا كانَ شديداً . ومثلُهُ : صُلاخِدٌ وصِلَّخْدٌ .

ويُقالُ : ناقةٌ جَلْعَدٌ[9] ، إذا كانتْ عظيمةً غليظةً شديدةً .

---

(١) لدرّاج بن زرعة الضّبابي في اللسان (سرح) ، وبلا عزو في الألفاظ ٣٥٢ .
(٢) للعرجي ، ديوانه ١١ . وينظر الألفاظ ٣٥٢ .
(٣) لم أقف على ترجمته .
(٤) لمالك بن خالد الهذلي ، شرح أشعار الهذليين ٤٤٧ .
(٥) القاموس والتاج (علا) .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(٧) الغريب المصنف ٣/ ٨٤٧ .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(٩) الغريب المصنف ٣/ ٨٤٨ .

ويُقالُ : بعيرٌ جُلاعِدٌ[1] ، قال الراجزُ[2] :

صَــوَّى لهــا ذا كِــدْنَــةٍ جُــلاعِــدا
صــاحَبَهــا ســاعــاتِهــا الشّــدائِــدا

التّصْوِيَةُ : تركُ الفحلِ مِن العملِ حينَ يُهَيَّأُ للفِحْلَةِ .

ويُقالُ للنّاقةِ إذا تُرِكَتْ مِن الحَلْبِ حتّى تغلَظَ وتَشْتَدَّ : قَدْ صُوِّيَتْ .

ويُقالُ : جَمَلٌ عَجَنَّسٌ[3] ، إذا كانَ شديداً كثيفاً . قالَ ابنُ عِلْقَةَ التَّيْمِيّ[4] :

قَــرَّبْــتُ ذا هَــداهِــدٍ عَجَنَّسَــا

أَيْ : لَهُ صَوْتٌ يُهَدْهِدُ بالهَدِيرِ .

ويُقالُ : ناقةٌ دِرَفْسَةٌ ، وبعيرٌ دِرَفْسٌ[5] ، إذا كانا غَلِيظَيْنِ ، قالَ العَجّاجُ[6] :

كَبْــداءُ كــالقَــوْسِ وأخــرى جَلْــسِ
دِرَفْسَــــةٍ وبــــازِلٍ دِرَفْــــسِ

ويُقالُ : بعيرٌ ضِبَطْرٌ[7] ، وسِبَطْرٌ ، وقِمَطْرٌ[8] ، كلُّ ذلكَ يُرادُ بهِ الغِلَظُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(٢) أبو محمد الفقعسي ، في التكملة والذيل والصلة ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤ .
(٣) المخصص ٧/ ٦٦ .
(٤) التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٨٧ لِجُرَيّ الكاهلي ، وفيه : يتبعن .
(٥) القاموس والتاج (درفس) .
(٦) ديوانه ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦ .
(٧) المخصص ٧/ ٦٥ .
(٨) القاموس والتاج (سبطر ، قمطر) .

والشِّدَّةُ . وأَنشدَ[1] :

حتّـى يُقـالَ حـاسِـرٌ ومـا حَسِـرْ
عَـنْ ذِي حَيـازِيـمَ ضِبَطْـرٍ لـو هَصَـرْ

ويُقالُ : ناقةٌ حُرْجُوجٌ[2] ، إذا كانتْ طويلةً على الأرضِ ، قالَ هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ[3] :

يَتْبَعْـنَ دُهمـاً جِلَّـةً حَـراجِجَـا
كُـومـاً كـأَنَّ فـوقَهـا هـوادِجـا

[١١٩أ] ويُقال : أَعطاهُ مِئةً جُرجوراً ، وهي الضِّخامُ ، قالَ الأَعشى[4] :

يَهَـبُ الجِلَّـةَ الجـراجِـرَ كـالبُسْـ ـتَـانِ تحنـو لـدَرْدَقٍ أَطْفـالِ

وقال[5] :

أَنْـتَ وَهَبْـتَ الهَجْمَـةَ الجُـرْجُـورا

ويقالُ أيضاً : جَراجِيرُ[6] .

ويُقالُ للبعيرِ : قد أَبَلَ يأْبُلُ[7] ، إذا اجْتَزَأَ بالرُّطْبِ عن الماءِ .

ويُقالُ للناقةِ إذا أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ : عَيْضَموزٌ[8] ، وجَلْفَزيزٌ[9] .

---

(١) للعجاج ، ديوانه ٢/ ٥٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(٣) التكملة والذيل والصّلة ١/ ٤٧٦ .
(٤) ديوانه ٩ .
(٥) العجاج ، ديوانه ١/ ٥٣١ .
(٦) الأصل : جرا خير .
(٧) المخصص ٧/ ٩٤ .
(٨) القاموس (عضمز) .
(٩) المخصص ٧/ ٢٥ .

والنّاقةُ العَيْطَمُوسُ[1] : الحسناءُ التّامّةُ . قالَ النّابغةُ الجَعْدِيّ[2] :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ   تُبارُ إليها المُحْصَناتُ النَّجائِبُ

تُبارُ بِها : يُؤتَى بها إليه لِيَنْظُرَ أَعَلا نجارُها وتقطيعُها أَمْ لا .

والفَحْلُ يَبْتارُ الإبلَ ، ينظرُ أيّها لَقِحَتْ .

واللَّدِيسُ : التي قد لُدِسَتْ باللَّحْمِ ، أيْ : رُمِيَتْ به . وشِمِلّةٌ : خفيفةٌ .

ويُقالُ : ناقةٌ هِرْجابٌ[3] ، إذا كانتْ طويلةً على الأرضِ .

ويُقالُ : ناقةٌ فُنُقٌ[4] ، إذا كانَتْ لحيمَةً فَتِيَّةً .

ويُقالُ : ناقةٌ حَرْفٌ[5] ، إذا كانَتْ قدْ يبِسَتْ وهُزِلَتْ .

قال رؤبةُ[6] في الفُنُقِ :

مَضْبُورةٍ قَرْواءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

وقال العجّاجُ[7] في الحَرْف :

كَمْ قَدْ حَسَرْنا مِن علاةٍ عَنْسَلِ
حَرْفٍ كقَوْسِ الشَّوْحَطِ المُعَطَّلِ

العَنْسَلُ : الخفيفةُ .

---

(1) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(2) شعره : ١٨٤ ، وقد سلف ذكره .
(3) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(4) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .
(5) كفاية المتحفظ ٨٧ .
(6) ديوانه ١٠٤ .
(7) ديوانه ١/ ٢٣٥ .

ويُقالُ : ناقةٌ عَيْثُومٌ[1] ، إذا كانتْ كثيرةَ اللَّحْمِ والوَبَرِ ، وجَمَلٌ عَيْثُومٌ .

وقالَ الأَخْطَلُ[2] :

[١١٩ب] وَطِئَتْ عليهِ بخُفِّها العَيْثومُ

وقال عَلقمةُ بن عَبدة[3] :

يَهْدِي بها أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ   مِنَ الجِمالِ كثيرُ اللَّحْمِ عَيْثومُ

ويُقالُ : ناقةٌ شُغْمُومٌ[4] ، مِن إبِلٍ شَغَامِيمَ ، إذا كانَتْ حَسَنَةً تامَّةً .

ويُقالُ : ناقةٌ مِسْفَرَةٌ[5] ، إذا كانَتْ قَوِيَّةً على السَّفَرِ .

ويُقالُ : جَمَلٌ رَحُولٌ[6] ، إذا كانَ قَوِيّاً على الارتحالِ ، الذَّكَرُ فيه والأُنثى سَواءٌ .

ويقالُ : ناقةٌ زَعُومٌ[7] ، إذا شُكَّ أَنَّها طِرْقٌ مِن الشَّحْمِ أم لا .

ويُقالُ : ناقةٌ عَرَّاءُ ، وبَعيرٌ أَعَرُّ[8] ، إذا كانَ بهما دَبَرٌ قَدْ أَفْسَدَ أَسْنِمَتَهُما .

ويُقال : ناقةٌ كَوْماءُ ، وبعيرٌ أَكْوَمُ[9] ، إذا كانا عَظِيمَي السَّنامِ .

ويُقال : بعيرٌ أَجْزَلُ ، وناقةٌ جَزْلاءُ[10] ، وذلكَ أنْ يُصيبَ غارِبَهُما دَبَرٌ ،

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .

(٢) ديوانه ١/ ٣٩٢ . وصدره : ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثيابِ كأنّما .

(٣) ديوانه ٧٦ . والكُلْفة : سواد في اللون وغُبرة .

(٤) كفاية المتحفظ ٩١ .

(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .

(٦) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .

(٧) التلخيص ٢/ ٥٩٣ .

(٨) الغريب المصنف ٣/ ٨٨٠ .

(٩) كفاية المتحفظ ٩١ .

(١٠) الغريب المصنف ٣/ ٨٨٠ .

فيخرجَ مِنهُما عَظْمٌ ، والدَّبَرَةُ على الغارِبِ ، فيبقى ذلكَ المكانُ مُطْمَئِناً . قالَ أبو النَّجْمِ[1] :

تُغــادِرُ الصَّمْــدَ كظَهْــرِ الأَجْــزَلِ
مــائِــرَةَ الأيــدي طِــوالَ الأَرْجُــلِ

ويُقال : ناقةٌ ضَمْعَجٌ[2] ، إذا كانَتْ غليظةً .

والفائِجُ : الفَتِيَّةُ الحامِلُ ، ومِثْلُها : الفاسِجُ ، قالَ هِمْيانُ[3] :

يَظَــلُّ يَــدْعُــو نِيبَهــا الضَّمــاعِجــا
والبَكَــراتِ اللُّقَّــحَ الفَــوائِجــا

الضّماعِجُ : الغِلاظ الشِّدادُ المُسْتَحْكَماتُ ، والواحدةُ : ضَمْعَجٌ .

ويُقـال : نـاقـةٌ دَلْعَـسٌ ، وبَلْعَسٌ ، وبَلْعَـكٌ ، ودَلْعَـكٌ : وهُـنّ العِظـامُ المُسْتَرْخِياتُ[4] .

ويُقالُ : ناقةٌ بَهاءٌ[5] ، ممدودٌ ، إذا كانَتْ قدْ أَنِسَتْ بالحالِبِ .

قالَ : ونراهُ مِن قولِكَ : بَهَأْتُ [١٢٠أ] بفُلانٍ ، إذا استأْنَسْتَ إليهِ . ومِثْلُ بَهَأْتُ : بَسَأْتُ بذلكَ الأَمْرِ .

وناقةٌ بَهاءٌ ، على جهةِ امرأةٍ ذَراعٍ ، وهي التي تُسْرِعُ الغَزْلَ .

ويُقالُ : ناقةٌ جَمادٌ[6] ، وهي فَعَالٌ ، إذا كانَتِ النّاقةُ قليلةَ اللَّبَنِ . و[سَنَةٌ

---

(١) ديوانه ٢٢١ ـ ٢٢٤ .
(٢) اللسان والتاج (ضمعج) .
(٣) الإبدال لابن السكيت ١٠٦ . وينظر : تهذيب اللغة ١١/ ٢٤ .
(٤) جمهرة اللغة ٢/ ١١٢٥ ، ١١٢٧ و٣/ ١٢٦٩ .
(٥) المقصور والممدود للقالي ٣٥٨ .
(٦) جمهرة اللغة ١/ ٤٥٠ .

جَمادٌ ، إذا كانتِ][1] السَّنةُ قليلةَ المَطَرِ .

وناقةٌ عَسِيرٌ[2] : اعتُسِرَتْ مِن الإبلِ ، فرُكِبَتْ ولم تُرَضْ ، وبعيرٌ عَسِيرٌ .

وناقةٌ عَرُوضٌ[3] : إذا قَبِلَتْ بعضَ الرِّياضةِ ولم تَسْتَحْكِمْ[4] ، قال زيادُ بنُ رِبْعِيٍّ القُتَبِيُّ[5] ، مِن باهِلةَ :

ورَوْحَــةُ دُنْيـا بيــنَ حَيَّيْــنِ رُحْتُهــا أَسِيـرُ عَسِيـراً أو عَـرُوضـاً أَرُوضُهـا

ويُقالُ : سِرْ ناقَتَكَ ، أَيْ : ارْكَبْها . ويُقال : سارَ دابَّتَهُ ، وسارَ بعيرَهُ سَيْراً .

وناقةٌ قَضِيبٌ[6] : إذا كانَتْ مُسْتَحْدَثَةً ، حديثةَ الشِّراءِ ، ومُسْتَحْدَثَةَ الرُّكوبِ ، اقْتُضِبَتِ اقْتِضَاباً . وقالَ الشّاعِرُ[7] :

كـأَنَّ ابـنَ مـرداسٍ عتيبـةَ لـم يَـرُضْ قَضِيبـاً ولـمْ يَمْسَـحْ بنُقْبَـةِ مُجْـرِبِ

ويُقالُ : ناقةٌ بَشِيرةٌ[8] ، إذا كانَتْ حَسَنَةَ البِشْرِ .

وناقةٌ مِشْياطٌ[9] : إذا كانَتْ سَريعةَ السِّمَنِ .

وناقةٌ بائِكٌ[10] : إذا كانَتْ فَتِيَّةً حَسَنَةً .

---

(1) يقتضيها السياق . ينظر : اللسان والتاج (جمد) .
(2) القاموس (عسر) .
(3) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .
(4) الأصل : يستحكم .
(5) لابن أحمر ، شعره : ١٢٠ .
(6) جمهرة اللغة ١/ ٣٥٥ .
(7) لم أقف عليه .
(8) اللسان (بشر) .
(9) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(10) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٩ : ضخمة السنام .

ويُقالُ : ناقةٌ مِذراحٌ[1] : إذا كانَتْ تجوزُ وقتَ الضِّرابِ .

وناقةٌ عُلُطٌ[2] : إذا لم يكنْ عليها خِطامٌ . والبعيرُ مِثْلُ ذلكَ .

وناقةٌ مِلْواحٌ[3] : إذا كانَتْ سريعةَ العَطَشِ . ويُقالُ ذلكَ في الرّجُلِ أَيضاً[4] .

[١٢٠ب] ومَصَابيحُ الإبلِ[5] التي تُصبحُ بوارِكَ في مَبارِكِها ، لا تثورُ . قال النّابغةُ[6] :

وَجَـدْتُ المُخْـزِيـاتِ أَقَـلَّ رُزْءاً   عليـكَ مِـنَ المصـابيـحِ الجِـلادِ

أَيْ : وَجَدْتَ ، وقَدْ أُطْلِقْتَ وأُنْعِمَ عليكَ ، المُخْزِياتِ أَقلَّ رُزْءاً عليكَ مِنْ أنْ تُعْطِيَ الإبلَ . والواحدةُ : مِصْباحٌ .

ويُقالُ : ناقةٌ عَيْهَمٌ[7] ، إذا كانَتْ صُلْبَةً شَدِيدةً .

وناقةٌ ضَجُورٌ[8] : وهي التي ترغو عندَ الحَلْبِ . ويُقالُ في الأمثالِ[9] : (الضَّجُورُ تحلبُ العُلْبَةَ) .

وناقةٌ مُصَرَّمَةٌ[10] : إذا كانَتْ أَخْلافُها قَدْ أَضَرَّ بها الصِّرارُ .

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٢) القاموس (علط) .
(٣) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٩ .
(٤) مكررة في الأصل .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٦) أخلت به دواوين النوابغ ، وهو بلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ٢٧٩ و٢/ ١٠٦٢ و٣/ ١٢٦٩ .
(٧) وعيهل . (جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٨ ، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٣٨١) .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٩) جمهرة الأمثال ٢/ ٨ ، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢٠ .
(١٠) القاموس والتاج (صرم) .

وناقةٌ بَسُوسٌ[١] : وهي الّتي تَدُرُّ على الإبْساسِ . ويُقالُ : أَبَسَّ الرّاعي بالناقةِ فدَرَّتْ . ويُقالُ في الأمثالِ[٢] : (أَشْأَمُ مِن البَسُوسِ) .

وناقةٌ خَلُوجٌ[٣] : وهي الّتي يُفارِقُها ولدُها . قالَ أبو ذُؤَيْب[٤] :

فَقَـدْ وَلِهَـتْ يـومـيـنِ فهـي خَلُـوجُ

وناقةٌ زَبُونٌ[٥] : وهي الّتي تدفعُ الحالِبَ .

وناقةٌ مُبْخَانَّةٌ[٦] : وهي [الّتي] تَمُدُّ عُنُقَها عندَ الحَلْبِ ، وتَنْعَسُ وتُفَاجُّ .

ومَثَلٌ مِن الأَمثالِ[٧] : (ما اختَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ) . والشّاةُ تَدُرُّ على الجِرَّةِ .

وبعيرٌ ثَفَالٌ[٨] : إذا كانَ بَطِيئاً ثَقِيلاً .

وناقةٌ خَلُوءٌ[٩] ؛ وقد خَلأَتْ تَخْلأُ خِلاءً : إذا بَرَكَتْ فَرَبَضَتْ فلم تَقُمْ . قال زهير[١٠] :

بـآرِزَةِ الفَقَـارَةِ لـمْ يَخُنْهـا قِطـافٌ فـي الـرِّكـابِ ولا خِـلاءُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٧٥ ، والفاخر ٩٣ ، والدرة الفاخرة ١/ ٢٣٦ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٤) ديوان الهذليين ١/ ٦٠ . وصدره : بأسفلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خَشْفُها .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٠ .
(٦) اللسان والتاج (بخن) . والزيادة يقتضيها السياق .
(٧) جمهرة اللغة ١/ ٨٨ و١١٠ . وفي المستقصى ٢/ ٢٤٥ : لا أفعل ذلك ما . . .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٩٤ . وفي الأصل : نقال .
(٩) جمهرة اللغة ٢/ ١٠٩٦ .
(١٠) ديوانه ٦٣ . والآرزة : الدانية بعضها من بعض ، والفقارة : من فِقَر الظّهر . لم يخنها : لم ينقصها . والقطاف : مقاربة الخطو . والركاب : الإبل .

[١٢١أ] وناقةٌ نَسُوفٌ[١] : إذا أَخَذَتِ الكَلأَ بمُقَدَّمِ فِيها .

وناقةٌ شَطُوطٌ[٢] : إذا كانَتْ عظيمةَ شَطَّيِ السَّنامِ ، ويُقالُ لنِصْفِ السَّنامِ : شَطٌّ .

قال : والبعيرُ مِثْلُ الإنسانِ ، والجَمَلُ مِثْلُ الرَّجُلِ ، والنّاقةُ مِثْلُ المرأةِ ، والبعيرُ للجَمَلِ والنّاقةِ ، كما تقولُ للمرأةِ وللرجُلِ : إنسانٌ .

وقالوا : جَزُورٌ مُمَلِّحٌ[٣] ، إذا كانَ بها بقِيَّةٌ مِن سِمَنٍ . قالَ عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ[٤] :

تَنُوءُ على الأيدي وَأَكْثَرُ زادِنا بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِن جَزورٍ مُمَلِّحِ

ويُقالُ : جَزورٌ نَهِيَّةٌ ، وناقةٌ نَهِيَّةٌ[٥] ، غَيْرُ مهموزةٍ ، [إذا كانتْ قد انتهتْ في السِّمَنِ][٦] .

● [وحُكِيَ عن أعرابيٍّ أَنَّهُ قالَ : واللهِ لَلْخُبْزُ أَحَبُّ إليَّ مِن][٧] ناقةٍ نَهِيَّةٍ في غَداةٍ عَرِيَّةٍ .

والعَرِيَّةُ : الشَّدِيدةُ البَرْدِ .

ويُقال : بعيرٌ صِهْمِيمٌ[٨] ، إذا كانَ شديدَ النَّفْسِ مُمْتَنِعاً .

● قالَ : وسألتُ رَجُلاً مِن أَهْلِ الباديةِ : ما الصِّهْمِيمُ ؟ فقال : الّذي يَزُمُّ

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٩٢ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٤) ديوانه ٤١ ، ورواية الصدر فيه : ينؤون بالأيدي وأفضل زادهم .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٤ .
(٦) من التلخيص . وفي الأصل بعد مهموزة : إني نهيتك في السمن .
(٧) من اللسان (نهي) .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٩٤ _ ٥٩٥ .

بأَنفِهِ ، ويخبطُ بيدِهِ ، ويركضُ برجلِهِ[1] ؛ قالَ الراجز[2] :

قَـوْمـاً تَـرَى واحِـدَهُـم صِهْمِيمـا

لا راحِـمَ النّـاسِ ولا مَـرْحُـومـا

ويُقالُ : بَعِيرٌ وَهْمٌ[3] ، إذا كانَ ضَخْماً ذَلُولاً ، وناقةٌ وَهْمَةٌ .

ويُقالُ : بعيرٌ مُكَرٍّ[4] ، إذا كانَ يَتَلَقَّفُ بيدِهِ [في] المَشْيِ ، قالَ القُطاميّ[5] :

[١٢١ب] منها المُكَرِّي ومنها الزّالِجُ السّادِي

والسّادِي : الّذي يسدو بيدِهِ .

ويُقالُ : ناقةٌ ذَقُونٌ[6] ، إذا كانَتْ تَهُزُّ رَأْسَها في السَّيْرِ ، قالَ حُمَيْد الأَرْقَط[7] :

كـأَنَّ فَـوْتَ سـاقَـةِ القَطِيـنِ

إذْ خَـبَّ كـلُّ بَـازِلٍ ذَقُـونِ

مُلْتَـفُّ أَيْـكٍ ثَـئِـدِ المَعِيـنِ

قال : شَبَّهَ الظُّعُنَ بالشَّجَرِ المُلْتَفِّ . قالَ رؤبةُ بنُ العَجّاج[8] :

بـالقـومِ غِيـداً والمهـارِي الـذُّقُـنِ

---

(١) جمهرة اللغة ٢/ ١١٨٩ ، وفيها : يزبن برجليه . والزّبن : الدفع .
(٢) رؤبة ، زيادات ديوانه ١٩١ . وهما للمُخَيَّس في اللسان (صهم) .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٥ .
(٤) اللسان والتاج (كرى) .
(٥) ديوانه ٩ . وصدره : وكلّ ذلك منها كلّما رَفَعَتْ .
(٦) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٨ .
(٧) لم أقف عليها .
(٨) ديوانه ١٦٢ .

وبعيرٌ لَجُونٌ[1] : إذا كانَ يُبْطِىءُ السَّيْرَ ثقيلاً . قالَ بعضُ الرُّجّازِ[2] :

وقَـــدْ رَفَعْنـــا سِيـــرةَ اللَّجُـــونِ
عَـــوْمَ العَـــدُولـــيِّ مِـــن السَّفِيـــنِ

والعَواشي[3] : الإبلُ الّتي تأكلُ باللّيْلِ . قالَ أبو النَّجْمِ[4] :

يَغْشَـــى إذا أَظْلَـــمَ عَـــنْ عَشَـــائِـــهِ
مِـــنْ ذُبَّـــحِ السَّلْـــعِ وعُنْصَـــلائِـــهِ
والمَـــرْوَ يَهْـــدِيـــهِ إلـــى أمعـــائِـــهِ
يُلَفِّـــفُ الحيَّـــةَ فـــي غِشـــائِـــهِ

الذُّبَّحُ : ضَرْبٌ مِن النَّبْتِ[5] . وقالَ بعضُ الشّعراءِ[6] :

إذا أَشْرَفَ السِّنْدِيُّ في رَأسِ مَرْقَبٍ　　رأى عـاشِيـاتِ اللَّيـلِ فيهـا فكَبَّـرا

وقالَ الحُطيئة[7] :

لَقَـدْ نَظَـرْتُكُـمُ إينـاءَ عـاشِيـةٍ　　لِلْخِمْسِ طالَ بها حَوْزِي وتَنْسَاسِي

[١٢٢أ]والإيناءُ : الإبطاءُ . ويُقال : آنَيْتُ الأَمْرَ ، إذا أَبطأْتُ فيهِ . والتَّنْساسُ : التَّفعالُ من النَّسِّ ، والنَّسُّ : السَّوْقُ ، يُقالُ : نَسَّ يَنُسُّ نَسّاً ، إذا ساقَ . قالَ العجّاجُ[8] :

---

(١) القاموس والتاج (لجن) .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٥ .
(٤) ديوانه ٢٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ مع خلاف في الرواية . والعنصل : بصل البرّ .
(٥) جمهرة اللغة ١/ ٢٧٣ .
(٦) لم أقف عليه .
(٧) ديوانه ٢٨٣ ، وفيه : إعشاء صادرة .
(٨) أخلّ بهما ديوانه .

ونَــسَّ وَغْــراتُ المَصِيــفِ العَقْــرَبــا
وانْســابــتِ الحَيَّــاتُ مَــذْلاً سُــرَّبــا

الوَغْرَةُ : شِدّةُ الحَرِّ . ومَذْلاً : مُسْتَرخِيَة قَدْ ذَهَبَ انْقباضُ الشِّتاءِ ، فاستَرْخَتْ فلانَتْ . ويُقالُ : فُلانٌ مَذِلٌ بمالِهِ ، إذا استرخَى عنه ، وكانَ سَخِيَّ النَّفْسِ عنه .

ويُقالُ : ناقةٌ جَيِّدَةُ الأَرْضِ ، يُرادُ بذلكَ شديدة القوائم ، وأرضُ البعيرِ : قوائمُهُ[1] . قالَ العَجّاجُ[2] :

كــأَنَّــهُ مِــن طُــولِ جَــذْعِ العَفْــسِ
ورَمَــلانِ الخِمْــسِ بعــدَ الخِمْــسِ
يُنْحَــتُ مِــن أَقْطــارِهِ بفَــأْسِ
مِــن أَرْضِــهِ إلــى مَقِيــلِ الحِلْــسِ

وقالَ[3] :

لا رَحَــحٌ فيهــا و[لا] اصْطِــرارُ
ولَــمْ يُقَلِّــبْ أَرْضَهــا البَيْطــارُ
ولا لحَبْلَيْــــهِ بهــــا حَبَــــارُ

والجَـذْعُ : أَنْ يُـذَلَّـلَ بـالعمـلِ ، ويُسْتَهـانَ بـه . والعَفْـسُ : الـدَّلْـكُ . والحَبارُ : الأَثَرُ .

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٥ . وينظر : تهذيب إصلاح المنطق ١٩٥ .
(٢) ديوانه ٢/ ١٩٧ ـ ١٩٨ .
(٣) حميد الأرقط في المعاني الكبير ١/ ١٥٥ ، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢١٢ ـ ٢١٣ ، والاقتضاب ٣/ ٦٣ . والزيادة منها . والرحح : سعة الحافر . والاصطرار : ضيقه .

ويُقال : أَبْطَنْتُ البعيرَ أُبْطِنُهُ إبْطاناً[1] ، إذا شَدَّ بِطانَهُ . قالَ ذو الرُّمَّةِ[2] :

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإبْطانَ حادِجُهُ [بالأمسِ] فاستأخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ

ويُقالُ : صَدَّرَ بَعِيرَهُ يُصَدِّرُهُ تصديراً ، إذا شَدَّ عليهِ حِزامَ الرَّحْلِ ، وحِزامُ [١٢٢ب] الرَّحْلِ يُسَمَّى : التَّصْدِير[3] . قالَ العجّاج[4] :

يَكـــادُ يَنْسَـــلُّ مِـــنَ التَّصْـــدِيـــرِ
علـــى مُـــدالاتِـــيَ والتَّـــوْقِيـــرِ

المُدالاةُ : المُداراةُ . والتَّوقيرُ : أنْ يوقِرَه حِمْلاً . والبِطانُ للقَتَبِ خاصّةً ، والتّصديرُ للرَّحْلِ .

ويُقالُ : أَقْتَبْتُ البعيرَ أُقْتِبُهُ إقْتاباً[5] ، إذا شَدَدْتَ عليه القَتَبَ .

ويُقالُ : خَطَمْتُ البعيرَ أَخْطِمُهُ خَطْماً[6] ، إذا شَدَدْتَ عليه خِطامَهُ .

ويُقالُ : أَحْقَبْتُ البعيرَ أُحْقِبُهُ إحْقاباً[7] ، إذا شَدَّ عليه حَقَبَهُ ، وهو الحَبْلُ الّذي يكونُ في حَقْوِهِ .

ويُقالُ : عَذَّرَهُ يُعَذِّرُهُ تَعْذِيراً[8] ، إذا شَدَّ عليه العِذارَ ، قال الشّاعر[9] :

تُطالِعُ أَهْلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها بِمُسْتَفْلِكِ الـذِّفْرَى أَسِيـلِ المُـذَمَّـرِ

---

(١) اللسان والتاج (بطن) .
(٢) ديوانه ١/ ١٢٠ ، والزيادة منه .
(٣) المخصص ٧/ ١٤٠ .
(٤) ديوانه ١/ ٣٤٩ .
(٥) المخصص ٧/ ١٤٠ .
(٦) المخصص ٧/ ١٤٩ .
(٧) المخصص ٧/ ١٤٠ .
(٨) اللسان والتاج (عذر) .
(٩) ابن فسوة (عتيبة بن مرداس) في الاختيارين ٣٧٦ ، ٣٨١ .

كـأنّ حَصَـادَ البَـرْوَقِ الجَعْـدِ جـائِـلٌ بِـذِفْـرَى عَفَـرْنـاةٍ خِـلافَ المُعَـذَّرِ

ويُقالُ : أَسْنِفْ بعيرَكَ[1] ، وذلكَ إذا ضَمَرَ بَطْنُهُ فاضْطَرَبَ تصديرُهُ ، فيَرْبُطُ في التّصديرِ خَيْطاً يَشُدُّهُ إلى حَقَبِ البعيرِ .

ويُقال : أَخْلِفْ عن بعيرِكَ[2] ، فيجعَلُ الحَقَبَ خَلْفَ الثِّيلِ لِئلاّ يَحْقَبَ البعيرَ . والحَقَبُ : أنْ يصيرَ الحَقَبُ في مَوْضِعِ البَوْلِ ، فيَحْبِسَ البَوْلَ .

ويُقالُ : اشْكُلْ عن بعيرِكَ[3] ، وذلكَ إذا ضَمَرَ بَطْنُهُ حتّى يكادَ يلتقي البِطانُ والحَقَبُ ، فيَشُدُّ خَيْطاً مِن الحَقَبِ إلى التَّصْديرِ ، فيقرُبُ ما بينهما فلا يموجانِ .

ويُقالُ : ائبِضْ بعيرَكَ[4] ، وهو بعيرٌ مَأْبُوضٌ ، [١٢٣أ] فيشُدُّ في خُفٍّ يدِهِ حَبْلاً ، ثُمَّ يشُدُّهُ إلى صدرِهِ .

ويُقالُ : اعْقِلْ بعيرَكَ[5] ، وهو بعيرٌ مَعْقُولٌ ، فيَشُدُّ ذِراعَهُ إلى وظيفِهِ .

ويُقالُ : اهْجُرْ بعيرَكَ[6] ، وهو بعيرٌ مهجورٌ ، فيَشُدُّ حَبْلاً في وظِيفِ رِجْلَيْهِ ، ثُمّ يَشُدُّهُ[7] إلى حَقْوِهِ .

ويُقالُ : احْجُزْ بعيرَكَ[8] ، فيُنيخُهُ فيَشُدُّ ذِراعَهُ ثُمَّ يَمُدُّ الحَبْلَ فيشُدُّهُ في رِجْلَيْهِ ثُمَّ يردُّهُ بعدُ ، فيُخْرِجُ الحَبْلَ مِن تحتِ حِقْوَيْهِ إلى فوقِهِ فيشُدُّهُ ، إذا أرادوا

---

(١) التلخيص ٢/ ٦١٥ .

(٢) اللسان والتاج (خلف) .

(٣) اللسان والتاج (شكل) .

(٤) اللسان والتاج (أبض) .

(٥) التلخيص ٢/ ٦١٥ .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ٤٦٨ .

(٧) الأصل : يَشُدُّ .

(٨) جمهرة اللغة ١/ ٤٣٧ .

أنْ يرقَعُوا البعيرَ ، ويَرْقَعُوهُ بخَصَفٍ ، صَنَعُوا هذا ، ثُمَّ يُقْلَبُ على أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، فلا يتحرَّكُ .

ويُقالُ : لَبِّبْ بعيرَكَ[1] ، فيَشُدُّ عليه لَبَبَهُ .

والتَّصديرُ ، والوَضِينُ ، والغُرْضَةُ ، والغَرْضُ ، والسَّفِيفُ : كلُّ هذا حِزامُ الرَّحْلِ[2] ، مِن جُلُودٍ ، ورُبَّما كانَ مِن لِيفٍ . قالَ الشّاعِرُ[3] :

واستَـــلأَمُـــوا وتَلَبَّبُـــوا إنَّ التَّلَبُّـــبَ للمُغِيـــرِ

ويُقالُ : سَفِّرْ بعيرَكَ[4] ، أَيْ : شُدَّ عليهِ السِّفارَ .

ويُقالُ : أَبْرِ بعيرَكَ[5] ، أَيْ : اجْعَلِ البُرَةَ في أَنْفِهِ ، وهو بعيرٌ مُبْرًى ، وناقةٌ مُبْراةٌ .

ويُقالُ : خُشَّ بعيرَكَ[6] ، فيَجْعَلُ خِشاشاً في عَظْمِ أَنْفِهِ .

والخِشاشُ : ما كانَ في العَظْمِ ، والبُرَةُ : ما كانَ في الوَتَرَةِ .

ويُقالُ : احْلِسْ بعيرَكَ[7] ، وهو بعيرٌ مُحْلَسٌ ، فيضَعُ عليه الحِلْسَ .

ويُقالُ : احْدِجْ بعيرَكَ[8] ، وهو أَنْ يَشُدَّ عليهِ رَحْلاً ومَتَاعاً ، وبهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَحْدُوجاً .

---

(١) اللسان والتاج (لبب) .
(٢) المخصص ٧/ ١٤٠ .
(٣) المنخَّل اليشكري في الأغاني ٢١/ ٦ . وفي اللسان : المتنخل ، وهو وهم . واستلأموا : لبسوا اللأمات ، وهي الدروع . وتلببوا : تحزموا .
(٤) جمهرة اللغة ٢/ ٧١٧ .
(٥) التلخيص ٢/ ٦١٢ .
(٦) التلخيص ٢/ ٦١٢ .
(٧) اللسان والتاج (حلس) .
(٨) جمهرة اللغة ١/ ٤٣٥ .

وزَمَّ بعيرَهُ يَزُمُّهُ زَمّاً(١) ، وهو بعيرٌ مَزْمُومٌ .

وإذا شُدَّ عليهِ الرَّحْلُ ، قِيلَ : رَحَلَهُ [١٢٣ب] يَرْحَلُهُ رِحلَةً حَسَنَةً ، وهو بعيرٌ مَرْحُولٌ(٢) . قالَ الشّاعر(٣) :

شَهِدْتُ ثُمَّتَ لم أَخوِ الرِّكابَ إذا ... سُوقِطْنَ ذو قَتَبٍ منها ومَرْحُولُ

وإذا جَعَلَ العِرانَ في أَنْفِ البعيرِ ، قيلَ : عَرَنَهُ يَعْرُنُهُ ، وهو بعيرٌ مَعْرُونٌ(٤) .

والحَوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِن مَرَاكِبِ النِّساءِ بغيرِ مِحَفَّةٍ . والسَّوِيَّةُ مثلُ ذلك . والجِماعُ : الحَوَايا والسَّوَايا(٥) .

وإذا رَكِبَ البعيرَ بغيرِ متاعٍ تحتَهُ ، قيلَ : قَدِ اعْرَوْرَاهُ يَعْرَوْرِيهِ اعْرِيراءً(٦) .

فإذا عَقَلَ يَدَيْه ، قِيلَ : قد ثناهُ بثِنايَيْنِ .

وإذا ظَلَعَ البعيرُ مِن إِحدَى يَدَيْه ، فشَدُّوا الصَّحِيحَةَ بحَبْلٍ إلى عَضُدِهِ لئلاّ تُعْنِتَ الصَّحيحةُ السَّقيمةَ ، فذلكَ الحَبْلُ يُسَمَّى : الرِّفاق(٧) . يُقالُ : رَفَقَ بعيرَهُ يَرْفُقُهُ رَفْقاً ، وهو بعيرٌ مَرْفُوقٌ . قالَ الشّاعر(٨) :

أَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الكَسِيرِ ... كأنّ على عَضُدَيْهِ رِفاقا

---

(١) جمهرة اللغة ١/ ١٣١ .

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٥٢١ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) اللسان والتاج (عرن) .

(٥) التلخيص ٢/ ٦١٧ ـ ٦١٨ .

(٦) اللسان والتاج (عرا) .

(٧) اللسان والتاج (رفق) .

(٨) بلا عزو في اللسان (رفق) .

والكِفْلُ[1] : كِساءٌ يُشَدُّ على البعيرِ ليركَبَهُ الرِّدْفُ . يُقالُ : اكْتَفَلَ بعيرَه يكتَفِلُهُ اكْتِفالاً . قالَ أبو ذؤيب[2] :

فجـاءَ بـهِ مِـن آلِ بُصْـرَى وغـزَّةٍ   على جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّيْلِ والكِفْلِ

والحَفَضُ مِن الإبلِ[3] : الّذي يُحْمَلُ عليه متاعُ البيتِ . والمَتَاعُ يُسَمَّى : الحَفَضَ أَيضاً ، كما يُسَمَّى البعيرُ : راويةً ، ويُسَمَّى الماءُ راويةً . قالَ رُؤبة بن العجّاج[4] :

يـا بـنَ قُـرومٍ لَسْـنَ بـالأَحْفـاضِ

وقال أَبو النَّجْمِ[5] :

[١٢٤أ] فكَبَّـهُ بـالـرُّمـحِ فـي دِمـائِـهِ
كـالحَفَـضِ المَصْـرُوع فـي كِفـائِـهِ

والكِفَاءُ : الشُّقَّةُ المُؤَخَّرَةُ مِن البيتِ . ومَثَلٌ مِن الأَمثالِ[6] : (يومٌ بيومِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ) . وقالَ مالكُ بنُ زُغْبَةَ[7] :

إذا حَفَـضٌ مِنّـا تَسَـاقَـطَ بَيْتُـهُ   تَـواثَـبُ كَعْـبٌ لا تُـوَارَى أُيُـورُهـا

وناقةٌ مَسْمُورَةٌ[8] : إذا كانَتْ مَعْصُوبَةً صُلْبَةً قليلةَ اللَّحْمِ .

---

(١) التلخيص ٢/ ٦١٧ .
(٢) ديوان الهذليين ١/ ٤٠ ، مع خلاف في الرواية .
(٣) الاختيارين ١٥٢ .
(٤) ديوانه ٨٣ .
(٥) ديوانه ٣٤ ـ ٣٥ .
(٦) جمهرة الأمثال ٢/ ٤٣٣ ، والمستقصى ٢/ ٤١٥ .
(٧) الاختيارين ١٥٢ .
(٨) اللسان والتاج (سمر) .

فإذا انْصَرَفَ الفَحْلُ عن الإبلِ ، قيلَ : قدْ فَدَرَ وجَفَرَ[1] .

● قالَ : وأَنْشدنا أبو عمرو بنُ العلاءِ عَن رؤبةَ عَنِ العجّاجِ ، وزَعَمَ أَنَّهُ كانَ يُعْجِبُهُ هذا البيتُ[2] :

وغَـوَّزْنَ فـي ظِـلِّ الغَضَـى وتَـرَكْنَـهُ　　كفَحْـلِ الهِجَـانِ الفـادِرِ المُتَشَمِّـسِ

وقالَ ذو الرُّمّةِ[3] في الجُفُورِ :

هَيْــقُ الهِبــابِ سَحْبَــلُ الجُفُــورِ
أَمْلَــسُ إلاّ خُضْــرَةَ الجَــرِيــرِ

ويُقالُ : سِقَاءٌ سَحْبَلٌ ، إذا كانَ ضَخْماً مُتَّسِعاً ، وسِبَحْلٌ وسَبَحْلَلٌ . قالَ أبو النَّجْمِ[4] يَذْكرُ غَزْراً :

يتــرُكْــنَ مَسْــكَ الأَقْــرَنِ السِّبَحْلَــلاَ
يَمُــجُّ فــوقَ الشَّجَــرِ المُثَمَّــلاَ

والمُثَمَّلُ : الّذي فيهِ الثُّمالَةُ ، والثُّمالَةُ : الرَّغْوَةُ . ومِثْلُهُ قولُ الرَّاعي[5] :

إذا غُــرُّ المَحــالِــبِ أَتْــأَقَتْــهُ　　يَمُــجُّ علــى منــاكِبِــهِ الثُّمــالا

[١٢٤ب] هذا وَطَبٌ .

● قالَ : ونَعَتَتِ امرأةٌ ابْنَتَها فقالتْ[6] :

سِبَحْلَــــــةٌ رِبَحْلَــــــهْ

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٣ .
(٢) لامرىء القيس ، ديوانه ١٠٤ ، وفيه : كقَرْمِ الهجان . والمتشمس : النفور نشاطاً وحِدّة .
(٣) ديوانه ٣/ ١٧٧٨ ـ ١٧٨٠ .
(٤) ديوانه ١٧٩ .
(٥) ديوانه ٢٤٧ . وفيه : إذا غزر .
(٦) الألفاظ ٢١٢ ، وإصلاح المنطق ٤١٤ ، وكنز الحفاظ ٣١٦ .

● قالَ : وقالتِ العربُ : قِيلَ : أَيُّ الإبلِ خَيْرٌ ؟ فقالَ العالِمُ : السَّبَحْلُ الرِّبَحْلُ ، الرّاحِلةُ الفَحْلُ[1] .

● قالَ : وحدَّثنا بعضُ العربِ ، قال : قالَ لابنَةِ الخُسِّ أَبوها : أيُّ الإبلِ خَيْرٌ ؟ قالَتْ : خَيْرُ الإبلِ الدَّحَنَّةُ ، الطويلُ الذِّراعِ ، القصيرُ الكُراعِ ، وقلَّما تَجِدَنَّهُ[2] . الدَّحَنَّةُ : الكثيرُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ .

● قالَ[3] : وقالَ أبوها : بِمَ تعرفينَ مخاضَ ناقَتِكِ ؟ قالتْ : أَرَى العَيْنَ هاجّاً ، والسَّنامَ راجّاً ، واراها تُفَاجُّ ولا تَبُولُ .

قالَ الشّاعرُ في الدَّحِنِ[4] :

بِسُــرَّةِ أَرْضِــهِ دَحِــنٌ بَطِيــنُ

أيْ : بسُرَّةِ أَرْضِهِ كثيرُ اللَّحْمِ غليظٌ .

فإذا جَعلَتِ النّاقةُ لا تقبلُ اللِّقاحَ ، قيلَ : لَعَلَّها وَذِمةٌ[5] ، فيُقْلَبُ حياؤها فيؤخذُ منه مِثْلُ الثّآليلِ ، فيُقالُ : قَدْ وُذِمَتْ ، ونحنُ نرجو أنْ تَلْقَحَ .

فإذا أَلْقَتْهُ وقَدْ شَعَّرَ ، قِيلَ : أَلْقَتْهُ مُشَعِّراً[6] . ويُقال[7] : (ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إذا هو شَعَّرَ) . وأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ[8] :

---

(١) القول لابنة الخُسّ في اللسان (ربحل) .

(٢) اللسان (دحن) .

(٣) القول في الألفاظ ٤٦٤ عن الأصمعي .

(٤) بلا عزو في الألفاظ ١٦٧ ، وكنز الحفاظ ٢٥٢ . وسرّة الأرض : وَسَطها .

(٥) الغريب المصنف ٣/ ٨٨١ .

(٦) ينظر : اللسان والتاج (شعر) .

(٧) سلف ذكره .

(٨) لم أقف عليه .

إذا قَلَّصَتْ عَنْ سَخْلَةٍ بمفازةٍ فليسَ بِمَرْؤومٍ ولا بمُجَلَّدِ

المُجَلَّدُ : الّذي يُؤخذُ جِلْدُهُ ، فيُجْعَلُ على آخَرَ ، لِتَرْأَمَهُ أُمُّهُ ، ويُحْشَى تِبْناً ثُمَّ يُجْعَلُ على عَصَا ، وأَنْشَدَ(١) :

مُشَعَّرٌ أَعْلَى حاجِبِ العَيْنِ مُعْجَلٌ كضِغْثِ الخَلَى أَرْساغُهُ لم تُشَدَّدِ

ويُقالُ : خُفٌّ مُشْعَرٌ ، وقَدْ أَشْعَرَهُ ذلكَ الأَمْرُ هَمّاً ، أَيْ : أَدْخَلَهُ . والشِّعارُ : [١٢٥أ] ما اسْتُدْخِلَ . ويُقال : نعوذُ باللهِ مِن الدَّيْنِ شِعاراً ودِثاراً .

ويُقال : ما شَعَرْتُ بذلكَ الأَمْرِ شِعْرَةً حتّى كانَ كذا وكذا .

ويُقال : طاروا شَعارِيرَ في الأرضِ ، أَيْ : مُتَفَرِّقِينَ .

ويُقال : أَشْعَرَ ناقَتَهُ إشعاراً ، إذا طَعَنَ في عُرْضِ سَنامِها بمِشْقَصٍ حتى يُدْمِيَهُ لتصِيرَ بَدَنَةً(٢) .

● قال : وحدّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ(٣) عن يحيى بن عتيق(٤) ، قال : قُلْتُ للحَسَنِ(٥) : مِن أَيْنَ أُشعِرُ بَدَنَتي ؟ قالَ : مِن الشِّقِّ الأَيْسَرِ . قُلْتُ : أَحْفَظُ الآنَ أَنَّهُ قال : مِن حيثُ أَرْكَبُ .

● قال : وحدَّثَنا العُمَرِيُّ(٦) ، أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ عن نافعٍ(٧) أَنَّهُ قال : كانَ ابنُ

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) اللسان والتاج (شعر) .

(٣) من رواة الحديث ، ت١٧٩هـ . (تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٢٥١) . ولم أقف على الحديث .

(٤) من رواة الحديث. (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥) .

(٥) الحسن البصري ، ت١١٠هـ . (حلية الأولياء ٢/ ١٣١ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٨٨) .

(٦) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، محدِّث ، ت١٧١هـ . (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢/ ٨١) .

(٧) أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ت١٢٠هـ . (تهذيب التهذيب ٤/ ٢١٠ ، وخلاصة =

عُمَرَ[1] إذا أَشعَرَ بُدْنَهُ أَشعَرَها مِن الشِّقِّ الأَيْسَرِ ، والأُخْرى مِن الشِّقِّ الأَيْمَنِ .

ويُقالُ : نَزَلْنا بأرض شَعْراءَ ، إذا كانَتْ كثيرةَ الشَّجَرِ[2] . قالَ الطِّرِمّاحُ[3] :

ومَحَارِيجَ مِن شِعارٍ وغِيلٍ وغماليلَ مُدْجِناتِ الغِياضِ

ويُقالُ للذُّبابِ الأَزْرَقِ : الشَّعْراءُ[4] .

ويُقالُ للخَوْخِ ، في لغةِ أَهْلِ الحِجازِ : الشَّعْراء[5] .

والأَشْعَرُ : ما حولَ الحافِرِ في موضعِ التَّبْزِيغِ مِن الشَّعْرِ .

والأَشْعرانِ : ناحِيتا حَياءِ النّاقةِ . قال أَعْشَى باهِلة[6] :

ونَابٌ هِمَّةٌ لا خيرَ فيها مُشَرَّمَةُ الأَشاعرِ بالمَدَارِي

ويُقالُ : جَمَلٌ أَشْعَرُ ، إذا كانَ كثيرَ الشَّعْر . ورَجُلٌ أَشْعَرُ ، وامرأةٌ شعراءُ : [١٢٥ب] إذا كانا كثيرَيْ شَعْرِ الرَّأْسِ والجَسَدِ .

فإذا أَلْقَتْهُ قبلَ أنْ يُشعِّرَ ، قِيلَ : أَلْقَتْهُ مَلِيطاً[7] .

فإذا أَلْقَتْهُ قبلَ تَمامِهِ ، على أيِّ ضَرْبٍ كانَ ، قيلَ : أَلْقَتْهُ جَهِيضاً ، وهي

= تذهيب تهذيب الكمال ٣/ ٨٩) .

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت٧٤هـ . (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧ ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٩) . وينظر : المصنف (الجزء المفقود) ١/ ٢٤٧ ، والسنن الكبرى ٥/ ٢٣٢ .

(٢) المدخل إلى تقويم اللسان ٤٨٣ ، نقلاً عن الأصمعي .

(٣) ديوانه ٢٧٣ . ومحاريج : أمكنة يكون فيها الشجر .

(٤) اللسان (شعر) .

(٥) اللسان والتاج (شعر) .

(٦) الصبح المنير ٢٦٨ .

(٧) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٤ .

مُجْهِضٌ ، وهُنَّ مَجَاهِيضُ[1] . قال العُكْلِيُّ[2] :

كَمْ قَدْ تَرَكْنَ مِنْ جنينٍ مُجْهِضِ
كالمَيْتِ بينَ الكَفَنَيْنِ المُغْمَضِ

الكَفَنَيْنِ : يُريدُ ثَوْبَيْنِ .

فإذا أَلْقَتْهُ قبلَ حينِ تِمامِهِ ، قيلَ : ناقةٌ مُعْجِلٌ ، وهو مُعْجَلٌ ، وهُنَّ مَعَاجِيلُ ، فإذا كانَ ذلكَ مِن عادتِها فهي مِعجالٌ[3] .

والمِعْجالُ مِن الإبلِ : التي إذا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ في غَرْزِها قامَتْ ووَثَبَتْ[4] . قال الرَّاعي[5] :

ولا تُعْجِلُ المَرْءَ قبلَ الوروكِ وَهْيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ

والمُعَجِّلُ مِن الرِّعاءِ : الّذي يحلُبُ الإبلَ حَلْبَةً ، وهي في الرَّعْيِ ، فيأتي بها أَهْلَهُ ، وذلكَ اللَّبَنُ يُسَمَّى : الإعْجالَةَ . قالَ أبو النَّجْمِ[6] :

لا تُريدي الحَزْبَ واجْتَزِّي الوَبَرْ
وارْضَيْ بإعْجالَةِ وَطْبٍ قَدْ حَزَرْ

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب[7] :

فإنْ تَصْدُرِي يُحْلَبْنَ دونَكِ حَلْبَةً وإنْ تَحْضُري يَلْبَثْ عليكِ المُعَجِّلُ

---

(1) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٤ .
(2) لم أقف عليه .
(3) اللسان والتاج (عجل) .
(4) القاموس والتاج (عجل) .
(5) ديوانه ١٠٢ .
(6) ديوانه ٩٢ .
(7) ديوانه ١٠٦ .

والإجْهاضُ في كلِّ شيءٍ : الإعْجالُ . يُقالُ : أَجْهَضَ فُلانٌ فُلاناً .

فإذا لَقِحَتِ النّاقةُ فشالَتْ بذَنَبِها ، قيلَ : شَالَتْ ، وشَمَذَتْ تَشْمِذُ شِماذاً ، وعَسَرَتْ ، وعَقَدَتْ . وهي شائِلٌ ، وشامِذٌ ، وعاقِدٌ ، وعاسِرٌ[1] . قال أبو زُبَيْد[2] :

[١١٢٦أ] شامِذاً تَتَّقِي المُبِسَّ عنِ المُرْ يـةِ كَـرْهـاً بـالصِّـرْفِ ذي الطُّـلاّءِ

قالَ : الصِّرْفُ : شيءٌ أَحْمَرُ . والطُّلاّءُ : الدَّمُ . وإنّما يَصِفُ حَرْباً ، يقولُ : فالنّاقةُ إذا بُسَّ بها اتَّقَتِ المُبِسَّ باللَّبَنِ ، وهذه تَتَّقِيهِ بالدَّمِ . وهذا مَثَلٌ[3] .

والأَوابِي : اللَّواتي قد أَرْدَنَ الفَحْلَ ، وهُنَّ يَهَبْنَهُ[4] . قالَ طُفَيْلٌ[5] يذكرُ الفَحْلَ والأَوابِيَ :

تظـلُّ أَوابِيهـا عـواكِـفَ حَـوْلَـهُ عُكُوفَ العَذَارَى حَوْلَ مَيْتٍ مُفَجَّعِ

والمُبْرِقُ[6] : الّتي تشولُ بذَنَبِها ، وتُقَطِّعُ بَوْلَها ، وتجمعُ قُطْرَيْها ، وهو أنْ تَرْفَعَ عَجُزَها ورَأْسَها . ومَثَلٌ مِن الأمثالِ[7] : (لَسْتُ مِن تَكْذابِكَ وتَأْثامِكَ شَوَلانَ البَروقِ) . أيْ : إنَّكَ تَبْرُقُ مِثْلَ هذه ، فيَظُنُّ النّاسُ أَنَّكَ صادِقٌ ، فتكْذِبُ كما كَذَبَتْ هذِهِ فزَعَمَتْ أَنها لاقِحٌ ، ولَيْسَتْ بلاقِحٍ[8] . قال ذو

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٦٩ ـ ١٢٧٠ .
(٢) شعره : ٢٩ ، وقد سلف .
(٣) في جمهرة اللغة ١/ ٦٩ : ومثل من أمثالهم : لا أفعل ذلك ما أَبَسّ عبدٌ بناقةٍ .
(٤) ينظر : اللسان والتاج (أبى) ، وليس فيهما هذا المعنى .
(٥) ديوانه ٧٢ ، وفيه : تبيت .
(٦) الغريب المصنف ٣/ ٨٣٥ .
(٧) جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٢ .
(٨) التلخيص ٢/ ٥٨٧ .

الرُّمَّةِ[1] :

وللشَّـوْلِ أتبـاعٌ مَقَـاحِيـمُ بَـرَّحَـتْ بـه وامتحـانُ المُبْـرِقـاتِ الكـواذِبِ

فإذا استبانَ أنّها لَيْسَتْ لاقِحاً ، قيلَ : راجعٌ ، وقَدْ رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجاعاً[2] .

فإذا عُرِضَتْ على الفَحْلِ فلم تُرِدْهُ ، وقَطَّعَتْ بولَها ، قِيلَ : قَدْ أَوْزَغتْ إيزاغاً[3] ، وأَزْغَلَتْ تُزْغِلُ إزْغالاً[4] . قالَ ابنُ أحمرَ[5] :

فـأَزْغَلَـتْ فـي حَلْقِـهِ زُغْلَـةً لـم يُخطِـئِ الجِيـدَ ولـم تَشْفَتِـرْ

أَيْ : دَفَعَتْ في حَلْقِهِ دُفْعَةً . وقالَ أبو كَبيرٍ الهُذَليّ[6] :

[١٢٦ب] يَهْدِي [السِّباعَ] لها مُرِشٌّ جَدِيَّةٍ شَعْـواءَ تُـزْغِـلُ مِثْـلَ جَـرِّ القَـرْطَـفِ

يقولُ : هذِهِ الطَّعْنَةُ يَخْرُجُ منها الدَّمُ دُفْعَةً دُفْعَةً . وقالَ الرَّاجِزُ[7] :

إذا سَمِعْـنَ صَـوْتَ فَحْـلٍ شَقْشَـاقْ
قَطَّعْـنَ مُصْفَـرّاً كـزَيْـتِ الأَنْفَـاقْ

* * *

---

(١) ديوانه ١/ ٢١٠ ، وفيه : وفي الشَّوْلِ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٧٤ .
(٣) القاموس والتاج (وزغ) .
(٤) اللسان والتاج (زغل) .
(٥) شعره : ٦٩ . وتشفتر : تتفرق .
(٦) ديوان الهذليين ٢/ ١١٠ ، والزيادة منه .
(٧) بلا عزو في اللسان (نفق) ، وقد سلف .

ومما يُذكَرُ مِن أسماءِ الإبْلِ

قال أبو سعيد :

الذَّوْدُ[1] : ما بينَ ثَلاثٍ إلى العَشْرِ ، ومثلٌ مِن الأمثال[2] : (الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبلٌ) .

والصِّرْمَةُ[3] : قِطعةٌ خفيفةٌ قليلةٌ ما بينَ العَشْرِ إلى بِضْعَ عشرةَ ، يُقالُ للرجلِ إذا كانَ خفيفَ المالِ : إنَّهُ لمُصْرِمٌ . قال المَعْلُوطُ[4] :

يَصُدُّ الكِرامُ المُصْرِمونَ سَواءَها ... وذو الحَقِّ عنْ أَقْرانِها سَيَحِيدُ

أَيْ : يصيرونَ إلى غيرِها ، وذو الحَقِّ يَحِيدُ عنها ، وذلك أنّها لا يُصابُ منها ، ولا يُقْرَى فيها ضَيْفٌ . والقَرَن : الحَبْلُ يُشدُّ بِهِ القَرينتانِ ، فإذا قالَ : يَصُدُّ عنِ القَرَنِ ، عُلِمَ أَنَّهُ يَصُدُّ عنها .

والصُّبَّةُ[5] : فوقَ ذلكَ ، ويُقالُ : على آلِ فُلانٍ صُبَّةٌ مِن الإبلِ ، وهي مِن العِشْرينَ إلى الثلاثينَ إلى الأربعينَ ، قالَ بعضُ الشّعراءِ[6] :

إنِّي سَيُغْنيني الّذي كَفَّ والدي ... قَديماً فلا عُزْيٌ لَدَيَّ ولا فَقْرُ
بصُبَّةِ شَوْلٍ أَرْبَعينَ كأنَّها ... مَخاصِرُ نَبْعٍ لا شَرُوفٌ ولا بِكْرُ

---

(١) الألفاظ ٤٣ ، والفرق لثابت ٨١ .
(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٢ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٨٦ .
(٣) الألفاظ ٤٣ ، والفرق لثابت ٨١ ـ ٨٢ .
(٤) الألفاظ ٤٣ ، والأمالي ١/ ١٦٧ ، واللآلي ١/ ٤٣٤ . والسواء : القصد ، ويحيد : يميل ويعدل .
(٥) الفرق للأصمعي ٩٦ ، والألفاظ ٤٤ .
(٦) بلا عزو في الألفاظ ٤٤ . والشول : جمع شائلة ، وهي الناقة جفّ لبنها . والشروف : المسنة .

[١٢٧أ] والعَكَرَةُ[١] : الخمسونَ إلى السِّتين إلى السَّبعين .

والهَجْمَةُ[٢] : المِئةُ ، وما داناها . قالَ المَعْلُوطُ[٣] :

أعـاذِلَ مـا يُـدرِيـكِ أنْ رُبَّ هَجْمَـةٍ ... لأَخْفـافِهـا فـوقَ المِتـانِ فَـدِيـدُ

الفَديدُ : الصَّوْتُ .

ويُقالُ : أتَانا بغَضْيَا[٤] ، مَعْرِفَةٌ لا تُنَوَّنُ . وغَضْيَا[٥] : مِئةٌ مِن الإبلِ . قالَ الشّاعرُ[٦] :

ومُسْتَخْلِفٍ مِن بعدِ غَضْيا صُرَيْمَةً ... فـأَحْـرِ بِـهِ لِطُـولِ فَقْـرٍ وأَحْـرِيـا

يُريدُ : أَحْرِبْ بما أصابَهُ ، أيْ : دَخَلَ عليه حَرْبٌ[٧] .

● قالَ : وسَمِعْتُ ابن أبي طَرَفَة يقول : واللهِ لا أسمحُ به ؛ وأَحْرِياً ، بالنّونِ الخفيفةِ[٨] .

ويُقالُ : أَعطاهُ هُنَيْدَةَ[٩] يا فتى ، مَعْرِفَةٌ غير مُنَوَّنَةٍ ، يُريدُ مِئةً مِن الإبلِ .

---

(١) الألفاظ ٤٤ .
(٢) الألفاظ ٤٤ ، والفرق لثابت ٨٢ .
(٣) الألفاظ ٤٤ ، واللآلي ١/ ٤٣٤ . والمتان : جمع متن ، وهو ما صلب وارتفع من الأرض .
(٤) الألفاظ ٤٤ ، والسان والتاج (غضا) . وفي الأصل : غضبا .
(٥) الأصل : غضبا . والصواب ما أثبتنا من الألفاظ ٤٤ ، واللسان والتاج .
(٦) بلا عزو في الألفاظ ٤٤ ، وتهذيب اللغة ٨/ ١٥٧ ، والمحكم ٦/ ٦ ، ومغني اللبيب ٤/ ٢٦٠ ، والمقاصد النحوية ٣/ ٦٤٥ ، وشرح شواهد المغني ٧٥٩ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٦/ ٣٩ ، واللسان والتاج (غضا) ، وفيها جميعاً : وأَحْرِيا ، أراد : وأَحْرِيَنْ ؛ فجعل النون ألفاً ساكنة ، وهي من : أَحْرِ ، للتعجب .
(٧) على رواية البّاء ، كما في الأصل ، وكنز الحفاظ ٦٢ ، وهي رواية مصحفة .
(٨) أراد : أَحْرِيَنْ .
(٩) الألفاظ ٤٤ ، والفرق لثابت ٨٢ .

قال جريرٌ[1] :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ ... ما في عَطَائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

والعَرْجُ[2] : إذا بلغتِ الإبلُ خَمْسَ مِئةٍ إلى الأَلْفِ ، قِيلَ : عَرْجٌ .

والبَرْكُ[3] : إبلُ أهلِ الحِواءِ كُلِّهِ ، الّتي تروحُ عليهم بالِغاً ما بلغتْ ، وإنْ كانَتْ أُلُوفاً . قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرةَ[4] :

فأَبْكَى شَجْوُهُ البَرْكَ أَجْمَعَا

وقالَ أبو ذؤيب[5] :

كأنّ ثِقالَ المُزْنِ بينَ تُضَارُعٍ ... وشَامَةَ بَرْكٌ مِن جُذَامَ لَبِيجُ

لَبِيجٌ : ضارِبٌ بنفسِهِ .

وإذا عَظُمَتِ الإبلُ وكَثُرَتْ ، قِيلَ : أَتَانا بمِئةٍ مِن الإبلِ مُدَفِّئَةٍ[6] .

وإذا كَثُرَ[7] وَبَرُ النّاقةِ ، وكانت جَلْدَةً ، قِيلَ : ناقةٌ مُدْفَأَةٌ[8] . قالَ الشَّمّاخُ[9] :

[١٢٧ب] وكَيْفَ يُضِيعُ صاحِبُ مُدْفَآتٍ ... على أَثْباجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

* * *

---

(١) ديوانه ١/ ١٧٤ . ويحدوها : يسوقها .

(٢) الألفاظ ٤٥ .

(٣) الألفاظ ٤٥ . والحِواء : مجتمع البيوت .

(٤) شعره : ١١٧ . وصدره : ولا شارفٍ حَنْشاءَ رِيعَتْ فرجّعت ... حنيناً . . .

(٥) ديوان الهذليين ١/ ٥٥ . وتضارع وشامة : موضعان . وفي الأصل : شابة .

(٦) الألفاظ ٤٧ ، وفيه : لأنّها تُدَفِّىءُ بأنفاسِها .

(٧) الأصل : كثرت . وأثبتنا رواية ابن السكيت .

(٨) الألفاظ ٤٧ .

(٩) ديوانه ٢٢٠ ، وقد سلف .

ومما يُذكَرُ من أَدْواءِ الإبلِ

الغُدَّةُ[1] : وهي تأخُذُ في المَرَاقِّ وفي الأَرْفاغِ والآباطِ واللَّبَّةِ .

فإذا أَخَذَتْ في المراقِّ فاستَبَانَ حَجْمُها، فحَجْمُها يُسَمَّى: الدَّرْءَ، مهموزٌ[2] .

ويُقالُ: دَرَأَ بعيرُ فُلانٍ، إذا ظَهَرَت بهِ الغُدَّةُ، ويُسَمَّى ذلكَ الدَّرْءُ: النَّوْطةُ[3] .

يقال : قدْ نِيطَ للبعيرِ ، وهو مَنُوطٌ له ، وبهِ نَوْطَةٌ قبيحةٌ : إذا وَرِمَ نَحْرُهُ ورَفْغُهُ ومَوْضِعُ مراقِّهِ . قالَ ابنُ أَحْمَرَ[4] :

ولا عِلْمَ لي ما نَوْطَةٌ مُسْتكِنَّةٌ ولا أيُّ ما قارَفْتُ أَسْقي سِقَائيا

وإذا أَخَذَتِ البعيرَ الغُدَّةُ ، قِيلَ : أَغَدَّ يُغِدُّ إِغْداداً ، وهو جملٌ مُغِدٌّ ، وناقةٌ مُغِدٌّ ، والجملُ والنّاقةُ فيه سواءٌ ، وإبلٌ مَغَادُّ[5] .

فإذا أَخَذَتِ الغُدَّةُ في اللِّهْزِمَةِ ، قِيلَ : نُكِفَتْ هذِهِ النّاقةُ ، وهي ناقةٌ مَنْكُوفةٌ[6] . وذلكَ أنّ أَصْلَ اللَّحْيِ يُسَمَّى : النَّكَفَةَ .

فإذا أَصابَتِ الغُدَّةُ القَلْبَ فلم تُلْبِثِ البعيرَ أنْ تَقْتُلَهُ ، ويُسَمَّى ذلكَ : القُلاَبَ . يُقالُ : بعيرٌ مقْلوبٌ ، وناقةٌ مقلوبةٌ ، وإبلٌ مَقَالِيبُ[7] .

---

(1) التلخيص ٢/ ٥٩٦ .
(2) المخصص ٧/ ١٦٦ .
(3) المخصص ٧/ ١٦٧ .
(4) شعره : ١٦٩ . وقارفت : عاديت .
(5) التلخيص ٢/ ٥٩٦ .
(6) التلخيص ٢/ ٥٩٦ .
(7) التلخيص ٢/ ٥٩٦ .

فإذا تَفقّأت الغُدَّةُ ، وبَرأَ ، قِيلَ : بعيرٌ مُفْرِقٌ ، وإبلٌ مَفارِقُ[1] .

فإذا تَنفَّسَ البعيرُ عندَ الغُدَّةِ فقَمَصَتْ حَنْجَرَتُهُ ، قيلَ : قَدْ عَسَفَ [١٢٨أ] يَعْسِفُ عَسْفاً ، وهو عاسِفٌ ، الذَّكَرُ والأُنثَى فيه سَواءٌ[2] .

فإذا كانَ البعيرُ قَدْ أَغَدَّ مَرَّةً ثُمَّ بَرأَ ، أَنْفَقَ في البَيْعِ فاشْتَرَوْهُ ، يرجونَ أنْ لا يعودَ به .

فإذا لم يكنْ أَخَذَهُ [جَرَبٌ] قَطُّ ، قِيلَ : احْذَرُوهُ فإنَّهُ قُرْحانٌ[3] .

ويُقالُ : رَجُلٌ قُرْحانٌ ، وامرأةٌ قُرْحانَةٌ ، للتي لم يُصِبْها حَصْبَةٌ ولا طاعونٌ .

فإذا لَوَى البعيرُ عُنُقَهُ للموتِ ، قِيلَ : قَدْ عَصَدَ يَعْصِدُ عُصُوداً[4] ، وتَرَكْتُهُ عاصِداً قَبْلُ .

فإذا سَعَلَ فاشتدَّ سُعالُهُ ، قيلَ : نَحَزَ ، وهو ناحِزٌ[5] ، ولا يُقالُ : مَنْحُوزٌ ، الذّكرُ فيه والأُنثَى سواءٌ ، واسمُ الدَّاءِ : النُّحازُ .

ومِن أَدْوائِها : الطَّنَى ، وهو أنْ يَتْرُكَ الماءَ حتّى تَلْزَقَ رِئتُهُ بجَنْبِهِ ، ويُقالُ : طَنِيَ البعيرُ يَطْنَى طَنىً شديداً[6] ، قالَ الحارِثُ بنُ مُصَرِّفٍ[7] :

أَكْـوِيـهِ إمّـا أَرادَ الكَـيَّ مُعْتَـرِضـاً   كَيَّ المُطَنِّي مِن النَّحْزِ الطَّنِي الطَّحِلا

---

(١) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٢) المخصص ٧/ ١٦٧ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٧ ، واللسان (قرح) ، والزيادة منه .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٦) المخصص ٧/ ١٦٨ .
(٧) اللسان (طنى) . وبلا نسبة في المخصص ٧/ ١٦٨ .

والطَّحِلُ : الذي يَلْزَقُ طِحالُهُ بجَنْبِهِ . والمُطَنِّي : الرّجُلُ الّذي يداوي البعيرَ مِن الطَّنَى . وقالَ رؤبة[١] :

وَقْعُــكَ داوانــي وقَــدْ جَــوِيــتُ
مِثْــلَ طَنَــى الإبْــلِ ومــا طَنِيــتُ

أيْ : بي مِن الدّاءِ مِثْلُ ذلكَ .

فإذا اشتدَّ عَطَشُها حتّى تَلْزَقَ الرِّئةُ [١٢٨ب] بالجَنْبِ ، قيل : قَدْ جَنِبَتِ الإبِلُ تَجْنَبُ جَنَباً[٢] . قالَ ذو الرُّمَّةِ[٣] :

وَثْبَ المُسَحَّجِ مِن عـانـاتِ مَعْقُلَـةٍ كـأنَّـهُ مُسْتَبـانُ الشّـكِّ أو جَنِـبُ

ومِن أدوائها : الشَّكُّ[٤] ، يُقالُ : بعيرٌ شاكٌّ ، وقَدْ شَكَّ يشُكُّ ، إذا ظَلَعَ ظَلْعاً خفيفاً ، والظَّلْعُ : الشَّكُّ ، وبهِ شَكٌّ يَسِيرٌ .

فإذا أَخَذَ البعيرَ مِثْلُ الحُمَّى ، فسَخُنَ جِلْدُهُ ، وكَثُرَ شُرْبُهُ للماءِ حتّى نَحَلَ جِسْمُهُ ، فذلكَ الهُيامُ[٥] . يُقالُ : بعيرٌ هَيْمانُ ، وإبِلٌ هِيامٌ ، كقولِكَ : عَطْشان وعِطاش ، وناقةٌ هَيْمَى .

فإذا بَرَأَ مِن ذلكَ ، قيلَ : قَدْ تَجَفَّرَ تَجَفُّراً[٦] .

فإذا أَخَذَهُ رَبْوٌ ، قِيلَ : حَشِيَ يَحْشَى حَشىً شديداً ، وهو بعيرٌ حَشْيَانُ[٧] .

---

(١) ديوانه ٢٥ .
(٢) المخصص ٧/ ١٦٨ .
(٣) ديوانه ١/ ٥٠ . والمسجح : الحمار المعضض . وعانات : جمع عانة ، وهي الجماعة من الحمير . ومعقلة : موضع .
(٤) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٦) اللسان والتاج (جفر) .
(٧) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .

قالَ أبو جُنْدُبِ الهُذَلِيُّ[١] :

فَنَهْنَهْتُ أُولَـى القَـوْمِ عَنِّي بضَـرْبَـةٍ تَنَفَّـسَ منهـا كـلُّ حَشْيَـانَ مُجْحَـرِ

فـإذا خَـرَجَ بخُفـِّ البعيـرِ وَرَمٌ ، قِيـلَ : بعيـرٌ بـهِ ضَـبٌّ قَبِيـحٌ[٢] ، قـالَ الرّاجِزُ[٣] :

بِـدَوْسَـرِيٍّ عَيْنُـهُ كـالـوَقْـبِ
لَيْـسَ بـذي عَـرْكٍ ولا ذِي ضَـبِّ

والدَّوْسَرِيُّ : الضَّخْمُ ، والوَقْبُ : النُّقْرَةُ في الجَبَلِ[٤] .

فإذا غَمَزَ الرَّحْلُ لَحْمَ البعيرِ فَوَثَأَهُ ، قِيلَ : بعيرٌ لَهِيدٌ ، وناقةٌ لَهِيدٌ ، الذَّكَرُ فيهِ والأُنثَى سَواءٌ ، وإبلٌ لِهَادٌ[٥] .

فإذا غَمَزَ الرَّحْلُ السَّنامَ فوَهَاهُ مِن داخِلٍ ولمْ ينشقَّ ، قِيلَ : عَمِدَ البعيرُ يَعْمَدُ عَمَداً[٦] . قال العَجّاجُ[٧] :

[١٢٩أ] جِنْـثٌ طَـوِيـلُ الفَـرْعِ لَـمْ يُتَمْثَـمِ
ولَـم يُصِبْـهُ عَمَـدٌ فيُهْشَـمِ

الجِنْثُ ها هنا : أَصْلُ السَّنامِ . وقوله : لم يُتمثم : لم يُحَرَّكْ ، أَيْ : لم يُحَرِّكْهُ رَحْلٌ ولا غَيْرُهُ .

فإذا كَثُرَ الدَّبَرُ بظهرِ البعيرِ ، قيلَ : قَدْ غَلِقَ ظَهْرُهُ يَغْلَقُ غلَقاً ، وهو بعيرٌ

(١) ديوان الهذليين ٣/ ٩٢ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٣) الأغلب العجلي كما سلف .
(٤) جاء الشرح في الأصل بعد (إبل لهاد) .
(٥) التلخيص ٢/ ٥٩٧ .
(٦) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(٧) ديوانه ١/ ٤٧٩ .

غَلِقَ الظَّهرِ[1] .

فإذا بَرَأَ الدَّبَرُ ، وبقِيَتْ آثارُهُ ، قيلَ : بعيرٌ مُوَقَّعُ الظَّهْرِ[2] ، قال الراجِزُ[3] :

المُكْـــرَبُ الأَوْظِفَـــةِ المُـــوَقَّـــعُ
وَهْـــوَ علـــى تـــوقيعِـــهِ مُـــوَدَّعُ

فإذا دَبِرَ في خاصِرَتِهِ ، قيلَ : قَدْ دَبِرَتِ الإبِلُ في الكُلَى . قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[4] :

وصـارَ مُـدَمّـاهـا كُمَيْتـاً وشُبِّهَـتْ   قُروحُ الكُلَى منها الوَجَارَ المُهَدَّما

والعَرَرُ : أنْ لا يكونَ للبعيرِ سَنامٌ ، وبعيرٌ أَعَرُّ ، وناقةٌ عَرَّاءُ بَيِّنَةُ العَرَرِ[5] .

فإذا أصابَ السَّنامَ دَبَرٌ وداءٌ فقُطِعَ ، فهو بعيرٌ أَجَبُّ ، وناقةٌ جَبّاءُ ، وهو الجَبَبُ[6] .

وإذا أَصابَ الغارِبَ دَبَرَةٌ ، فخرجَ منها عَظْمٌ ، وبَقِيَ مكانُهُ مُطْمَئِناً ، فهو الجَزَلُ ، يُقالُ : بعيرٌ أَجْزَلُ ، وناقةٌ جَزْلاءُ[7] .

ومِن أَدْوائها : المَغْلَةُ ، وهو أنْ تأكلَ البَقْلَ مَعَ التُّرابِ[8] . يُقالُ : مَغِلَ البعيرُ يَمْغَلُ مُغْلَةً شديدةً .

---

(1) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(2) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(3) لم أقف عليه .
(4) ديوانه ٩ .
(5) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(6) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(7) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(8) النبات لأبي حنيفة ٣/ ١٨ .

ومِن أَدوائها : الحَقْلَةُ[1] ، يقالُ : حَقِلَ يَحْقَلُ حَقْلَةً شديدةً ، قالَ رؤبةُ[2] :

ذاكَ وتَشْفي حَقْلَةَ الأمراضِ

[١٢٩ب] وقالَ آخرُ[3] :

داءٌ بِهِم غِمْرٌ من الأَمْغالِ

أَيْ : بِهِمْ حَسَدٌ .

وإذا أَكَلَتِ الرِّمْثَ فَخَلَتْ عليه فاشْتَكَتْ بطونَها ، قيلَ : تَرَكْتُ الإبلَ قد رَمِثَتْ تَرْمَثُ رَمَثاً[4] .

وإذا أَكَلَتِ العَرْفَجَ[5] ثُمَّ شَرِبَتِ الماءَ فاجتمعَ العَرْفَجُ عُجَراً في بُطونِها ، قِيلَ : [قَدْ حَبِجَتْ تَحْبَجُ حَبَجاً[6] .

وإذا أَكَلَتْ فأَكْثَرَتْ فانْتَفَخَتْ بُطونُها ، ولم يخرجْ عنها ما في بُطونِها ، قيل :][7] حَبِطَتْ تَحْبَطُ حَبَطاً ، وهو بعيرٌ حَبِطٌ ، وناقةٌ حَبِطَةٌ ، وبِهِ سُمِّيَ الحَبِطاتُ[8] .

---

(١) المخصص ٧/ ١٧٣ .

(٢) ديوانه ٨٢ ، وفيه : فيها سعال من طَنَى الأعراضِ . ولا شاهد فيه هنا على رواية الديوان . وجاء على رواية الأصمعي في المخصص ٧/ ١٧٣ ، واللسان (حقل) . ونسب إلى العجاج ، ديوانه ٢/ ٣٠١ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) المخصص ٧/ ١٧٢ .

(٥) العين ٢/ ٣٢٢ ، والشجر والكلأ ١٤١ .

(٦) النبات لأبي حنيفة ٣/ ١٧ ـ ١٨ .

(٧) من ج . وقد سقطت من الأصل بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

(٨) التلخيص ٢/ ٥٩٩ .

ويُقالُ للبعير إذا كانَتْ بِهِ دَبَرَةٌ ثُمَّ بَرَأَتْ ، وهي تَنْدَى : بِهِ غاذٌّ[1] ، كما ترى ، وتركتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ يا فتَى ، إذا كانَ يخرجُ منه شَيْءٌ بعدَ شَيْءٍ .

ويُقالُ للبعيرِ إذا كانَتْ به دَبَرَةٌ فهَجَمَتْ على جَوْفِهِ[2] : قَدْ نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفاً ، وبعيرٌ نَطِفٌ ، وناقةٌ نَطِفَةٌ[3] ، قالَ الراجِزُ[4] :

شُـــدًّا عَلَـــيَّ سُـــرَّتِـــي لا تَنْقَعِـــفْ
إذا مَشَيْـــتُ مِشْيَـــةَ العَـــوْدِ النَّطِـــفْ

يُقالُ : انْقَعَفَ الكثيبُ ، إذا وَقَعَتْ منهُ قِطْعَةٌ . يقولُ : شُدّا عَلَيّ سُرَّتي لا تَنْدَلِقُ .

وإذا أَخَذَ البعيرَ سُعالٌ في صَدْرِهِ ، سُعالٌ جَشْبٌ جافٌّ ، قيل : بعير مَجْشورٌ ، وناقةٌ مَجْشُورةٌ[5] . والجَشْبُ : الخَشِنُ . قال الراجِزُ[6] :

حتّـــى إذا كُـــنَّ مِـــن التَّسْكِيـــرِ
مِـــن ســـاعِـــلٍ كسَعْلَـــةِ المَجْشُـــورِ

ومِن أَدْواءِ الإبِلِ : الصَّادُ والصَّيَدُ[7] ، وهو داءٌ يأخُذُ الإبلَ في رؤوسِها ، فيَلْوي أحدُها رأسَهُ ، فيُقالُ : بعيرٌ أَصْيَدُ ، إذا أَخَذَهُ ذلكَ . قالَ رُؤْبَةُ[8] :

إذا اسْتُعِيـــرَتْ مِـــن جُفُـــونِ الأَغْمـــادْ

---

(١) المخصص ٧/ ١٦٨ ـ ١٦٩ . وفي الأصل : قيل : به غاذ . وأثبتنا رواية ج .
(٢) بعدها في الأصل : قيل . وقد أثبتنا رواية (ج) .
(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .
(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ٢/ ٦٦٥ و٩٢١ .
(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .
(٦) العجاج ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، وفيه : حتى رآهن .
(٧) المخصص ٧/ ١٧٠ .
(٨) ديوانه ٤٠ .

فَقَّأنَ بالصَّقْعِ يرابيعَ الصَّادْ

[١٣٠أ] والصَّادُ : وَرَمٌ يأخُذُ في الأَنْفِ ، مِثْلُ القَرْحِ ، يسيلُ منهُ مِثْلُ الزَّبَدِ ، فيُقالُ للرَّجُلِ : كَوَاهُ مِنَ الصَّادِ فَبَرَأَ ، إذا ذَهَبَ ما في رأسِهِ من الجنونِ والفَخْرِ . وأرادَ بِهِ الشّاعِرُ البعيرَ الّذي بِهِ صَيَدٌ ، وهو داءٌ يأخذُ الإبلَ فتَرِمُ وجوهُها ، ويسيلُ زَبَدٌ مِن أُنوفِها ، فتميلُ[١] لذلك أعْناقُها .

فإذا أَخَذَها ذلكَ الدَّاءُ فاليرابيعُ ما في أُنُوفِها مِن ذلكَ الدَّاءِ والوَرَمِ ، فتُشَبَّهُ[٢] باليرابيعِ مُجْتَمِعاً . والصَّقْعُ : الضَّرْبُ . يقول : فإذا ضَرَبَهُ بالسَّيْفِ على رأسِهِ فَقَّأَ ذلكَ الّذي فيهِ ، وهو مَثَلٌ في الإنسانِ .

ومِن الدَّاءِ : الرَّجَزُ[٣] ، وهو داءٌ ترعدُ منهُ فَخِذا البعير ، ويضطَرِبُ عندَ القيامِ ساعةً ، ثُمَّ تَنْبَسِطُ . يُقال : بعيرٌ أَرْجَزُ ، وناقةٌ رَجْزاءُ . قالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ[٤] :

هَمَمْتَ بخَيْرٍ ثُمّ قَصَّرْتَ دُونَهُ   كما ناءَتِ الرَّجْزاءُ شُدَّ عِقالُها

ومِن أدوائها : الخَفَجُ[٥] . يُقالُ : بعيرٌ أَخْفَجُ ، وناقةٌ خَفْجاءُ ، وقد خَفِجَ يخفَجُ خَفَجاً ، وهو أنْ تَعْجَلَ رِجلاهُ عندَ رَفْعِهِما كأنّ به رِعدةً .

ومِن أَدْوائِها : القَرَعُ[٦] . وأكثرُ ما يكونُ في القوائمِ والعُنُقِ والمَشافِرِ وسائرِ الجَسَدِ ، وهو بَثْرٌ . فإذا اجتمعَ واتّصَلَ تَقَوَّبَ الوَبَرُ عنه . يُقالُ : قَرِّعْ بعيرَكَ ؛ فيُنْضَحُ الفَصِيلُ بالماءِ ، ثُمّ يُلقى في التُّرابِ فيُجَرُّ فيهِ . قالَ أَوْسُ بنُ

---

(١) من ج ، وفي الأصل : فيميل .
(٢) من ج ، وفي الأصل : فيشبه .
(٣) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٤) ديوانه ١٠٠ .
(٥) التلخيص ٢/٥٩٨ .
(٦) التلخيص ٢/٥٩٩ .

حَجَرٍ[1] :

لَدَى كلِّ أُخدودٍ يُغادِرْنَ فارِساً يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

[١٣٠ب] ومَثَلٌ مِن الأمثالِ[2] : (اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتّى القَرْعى) .

ومِن أَدْوائها : الرَّكَبُ[3] ، يُقالُ : بعيرٌ أَرْكَبُ ، وناقةٌ رَكْباءُ ، وهو أَنْ تكونَ إِحدى الرُّكْبَتَيْنِ أَعْظَمَ مِن الأُخرى .

ومِن أدوائها : اللَّخا[4] ، مقصورٌ ، وهو استرخاءُ إِحْدَى الخاصِرَتَيْنِ على الأُخرى . ويُقالُ : لَخِيَتِ النّاقةُ تَلْخَى لَخاً قَبيحاً ، وهي ناقةٌ لَخْواءُ ، وبَعيرٌ أَلْخَى .

والدَّقَا[5] : بَشَمُ الفَصِيلِ . يُقال : دَقِيَ يَدْقَى دَقاً شَديداً ، إذا أَكْثَرَ مِن شُرْبِ اللَّبَنِ .

والغَوَى[6] في الإبلِ : أنْ يُكْثِرَ الحُوارُ الشُّرْبَ حتّى يَتَخَتَّرَ[7] ، فيُقالُ : غَوِيَ يَغْوَى غوىً شَديداً .

والصَّدَفُ[8] : أنْ يميلَ خُفُّ اليَدِ أو الرِّجْلِ إلى الوَحْشِيِّ ، فتُقالُ : صَدِفَ يَصْدَفُ صَدَفاً ، وناقةٌ صَدْفاءُ ، وبعيرٌ أَصْدَفُ .

---

(١) ديوانه ٥٩ ، وفيه : دارِعاً .
(٢) جمهرة الأمثال ١/ ١٠٨ ، والفصوص ٣/ ٥١ ، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٣ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(٤) المقصور والممدود لابن ولاد ١١١ ، وللقالي ٧٦ .
(٥) المقصور والممدود لابن ولاد ٤٦ ، وللقالي ٩١ .
(٦) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٣ ، وللقالي ٤٨ .
(٧) التلخيص : يتخثر ، وكذا في المطبوع من الإبل ، وهو خطأ ، وتَخَتَّرَ : استرخى .
(٨) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .

فإذا مالَ العَوَجُ قِبَلَ الإنْسِيِّ ، فهو القَفَدُ[١] . يقالُ : قَفِدَ يَقْفَدُ قَفَداً .

ويُقالُ : بعيرٌ أَقْسَطُ ، وناقةٌ قَسْطاءُ[٢] ، إذا كانَ جاسِيَ الرِّجْلَيْنِ .

ويُقالُ : قَسِطَ يَقْسَطُ قَسَطاً .

وبعيرٌ أَطْرَقُ ، وناقةٌ طَرْقاءُ[٣] : وهو استرخاءٌ في اليَدَيْنِ ، ويُقالُ للمُسْتَرْخي : مَطْرُوقٌ . قالَ ابنُ أَحْمَرَ[٤] :

ولا تَصْلَـــيْ بمطـــروقٍ إذا مـــا   سَـرَى فـي القَـوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينـا

و[يقالُ][٥] : رَجُلٌ بهِ طِرِّيقَةٌ شَديدةٌ .

وبعيرٌ أَنكَبُ ، وناقةٌ نكْباءُ[٦] . ويُقالُ : نَكِبَ ينكَبُ نَكَباً ، إذا أصابَهُ ظَلْعٌ فيمشـي مُتَحَـرِّفـاً . ونَكَـبَ ينكُـبُ [١٣١أ] نُكُـوبـاً ونَكْبـاً : إذا تَحَـرَّفَ عـن الطَّرِيقِ[٧] . قالَ العَجَّاجُ[٨] :

وأُمَّ أَوْعـــالٍ كَهَـــا أو أَقْـــرَبـــا
ذاتَ اليَمِيـــنِ غيـــرَ مـــا أَنْ تَنَكَّبـــا

* * *

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .
(٢) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(٣) التلخيص ٢/ ٥٩٨ .
(٤) شعره : ١٦١ .
(٥) من ج .
(٦) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .
(٧) اللسان والتاج (نكب) .
(٨) ديوانه ٢/ ٢٦٩ . وقوله : كها ، الضمير للذّنابات في البيت الذي قبله ، ودخلت الكاف على الضمير ضرورة ، لأنها لا تدخل إلا على الاسم الظاهر . (ينظر : الكتاب ١/ ٣٩٢ ، وخزانة الأدب ١٠/ ٢٠٢) .

ومِمَّا يُذكَرُ مِن سَيْرِ الإِبِلِ

العَنَقُ الفَسِيحُ والمُسْبَطِرُّ[1] ، قالَ الهُذليُّ[2] :

ومِـن سَيْـرِهـا العَنَـقُ المُسْبَطِـرْ رُ والعَجْـرَفِيَّـةُ بعـدَ الكَـلالِ

فإذا ارتفعَ عن العَنَقِ قليلاً ، قيلَ : هو يمشي التَّزَيُّدَ[3] ، قالَ الشّاعِرُ[4] :

وأَتْلَـعُ نَهّـاضٌ إذا مـا تَـزَيَّـدَتْ بـهِ مَـدَّ أَثْنـاءَ الجَـدِيـلِ المُضَفَّـرِ

فإذا ارتفعَ عن ذلكَ قليلاً ، فهو الذَّمِيلُ[5] ، يُقالُ : ذَمَلَ يَذْمِلُ ذَميلاً .

فإذا قارَبَ الخَطْوَ ، ودارَكَ النِّقالَ ، فهو الرَّتَكُ[6] ، يُقالُ : رَتَكَ يَرْتِكُ رَتْكاً ورَتَكاناً .

فإذا مَشَى مَشْيَ المجموعِ وَظِيفاهُ في قَيْدٍ ، فهو الرَّسَفُ[7] ، يُقالُ : رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفاً [ورَسْفاً][8] ورَسَفاناً . قالَ الشاعِرُ[9] :

رَسَـفَ المُقَيَّـدِ مـا يكـادُ يَـرِيـمُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .

(٢) أمية بن أبي عائذ ، ديوان الهذليين ٢/ ١٧٥ . والعَنَق : السير المنبسط ، والمسبطر : المسترسل السهل . والعجرفية : الشديد .

(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .

(٤) الأعشى في الصبح المنير ٢١٣ . وأخلّ به ديوانه ، طبعة مصر .

(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٠ .

(٦) التلخيص ٢/ ٦٠١ .

(٧) كنز الحفاظ ٦٨٠ .

(٨) من ج . واللسان والقاموس (رسف) .

(٩) بلا عزو في كنز الحفاظ ٦٨٠ .

فإذا دارَكَ المَشْيَ ، وفيه قَرْمَطَةٌ ، فهو الحَفَدُ[١] ، يُقالُ : حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْداً . قالَ الشّاعرُ[٢] :

نَفْسِي الفِداءُ لِمَنْ أَدّاكُمُ رَقَصاً   إلى المقارِي سِراعاً مَشْيُكُم حَفَدُ

وقالَ الرّاعي[٣] :

إذا الحُداةُ على أَكْسائِها حَفَدُوا

● [١٣١ب] قال : وأَنْشَدَني عيسى بنُ عُمَر ، وزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ بعضَ العَرَبِ يقولُ[٤] :

يا ابنَ الّتي على قَعُودٍ حَفَّادْ

وإذا اسْتَدْخَلَ رِجْلَيْهِ وهَمْلَجَ بِهما ودَحا بيَدَيْهِ ، فذلكَ المَشْيُ يُعْنى بهِ الهَمْلَجَةُ[٥] .

فإذا ارتفعَ عن ذلك ، فهو المرفوعُ ، ويقالُ : رَفَعَ يرفَعُ ، وهو بعيرٌ رافع[٦] .

فإذا ارتفعَ عن ذلكَ حتّى يكونَ عَدْواً يُراوحُ فيه بينَ يَدَيْهِ ، قِيلَ : خَبَّ يخُبُّ خَبيباً[٧] .

فإذا ارتفعَ عن ذلكَ ، قِيلَ : دَأْدَأَ يُدَأْدِىءُ دَأْدَأَةً[٨] ، قالَ الشّاعِرُ[٩] :

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠١ .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) ديوانه ٥٨ ، وصدره : كلّفت مجهولها نُوقاً يمانية .
(٤) بلا عزو في كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٥) كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٦) التلخيص ٢/ ٦٠١ .
(٧) كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٨) التلخيص ٢/ ٦٠١ .
(٩) أبو دُواد الرؤاسي في اللسان (دأدأ ، ربع) .

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ   أُمُّ الفوارسِ بالدِّئْداءِ والربَعَةْ

فإذا ارتفعَ عن ذلكَ فضَرَبَ بقوائمِهِ كُلِّها ، فتلكَ اللَّبَطَةُ ، يُقالُ : مَرَّ يَلْتَبِطُ الْتِباطاً[1] .

فإذا ازدادَ فلمْ يَدَعْ جَهْداً ، قِيلَ : قَدْ تَشَغَّرَ يتَشَغَّرُ تَشَغُّراً[2] . قالَ العَجّاجُ[3] :

وأَعْطَتِ الشَّعْواءَ والشَّغُورا
أُمُورَها والشّارِفَ الفَدُورا

فإذا رَقَّقَ المَشْيَ ، قِيلَ : مَشَى مَشْياً رُقاقاً ورَقِيقاً[4] ، مِثْلُ كُبارٍ وكَبِيرٍ . أيْ : مَشَى مَشْياً رَقِيقاً سَهْلاً . قالَ ذو الرُّمَّةِ[5] :

باقٍ على الأَيْنِ يُعْطِي إنْ رَفَقْتَ بِهِ   مَعْجاً رُقاقاً وإنْ تَخْرُقْ بِهِ يَخِدِ

فإذا حَذقَهُ ، قِيلَ : حَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقاً . [و][6] في كلِّ شيءٍ : حَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقاً ، [١٣٢أ] إذا أَحْكَمَهُ وفرغَ منهُ[7] .

ويُقالُ : مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً[8] . والمَلْعُ : المَرُّ الخفِيفُ . ويقالُ : عُقَابٌ مَلُوعٌ ، أَيْ : خَفِيفةُ الضَّرْبِ والاختطافِ .

---

(١) كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٢) كنز الحفاظ ٦٨٠ .
(٣) ديوانه ١/ ٥٣٣ . وفي الأصل : القذورا . والشعواء : اسم ناقة العجاج . والشارف : الجمل المسن . والفدور : المسن أو الذي انقطع عن الضِّراب .
(٤) كنز الحفاظ ٦٨١ .
(٥) ديوانه ١/ ١٧٣ . والأين : الإعياء . والمعج : اللين في السير . ويخد : يسرع .
(٦) من ج .
(٧) اللسان والتاج (حذق) .
(٨) التلخيص ٢/ ٦٠٨ .

ويُقالُ : زَلَجَ يَزْلِجُ زَلِيجاً وزَلَجاناً[1] ، كأنَّهُ يجري على وَجْهِ الأَرْضِ لسُرْعَتِهِ وخِفَّتِهِ .

والنَّصْبُ[2] : يُقالُ : نَصَبَ القومُ يَوْمَهُمْ ، وهو أنْ يدومَ سَيْرُهُم ، وليسَ بعَدْوٍ ولا مِشْيٍ ، وهو إلى اللِّينِ من ذلك . قالَ الشّاعِرُ[3] :

كـأنَّ راكِبَهـا غُصْـنٌ بمَـرْوَحَـةٍ   إذا تَـدَلَّـتْ بـهِ أو شـارِبٌ ثَمِـلُ

ويُرْوَى :

إذا مـا رَكْبُهـا نَصَبُـوا

وفيه الحُجَّةُ .

والفَرِيغُ[4] : المَشْيُ الوَسَاعُ .

والزَّفِيفُ[5] : دونَ ذلك . يُقالُ : زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفاً ، وهو مقاربةُ الخَطْوِ وسُرْعَتُهُ .

ويُقالُ : مَرَّ المَوْكِبُ لَهُ هِزَّةٌ ، إذا مَرَّ تَهْتَزُّ نواحِيهِ مِن السَّيْرِ[6] . قالَ[7] :

أَلاَ هَـزِئَـتْ بنـا قُـرَشِيْـ   ـيَـةٌ يهتَـزُّ مَـوْكِبُهـا

وقالَ الهُذَلِيُّ[8] :

---

(1) كنز الحفاظ ٦٨١ .

(2) التلخيص ٢/ ٦٠٨ .

(3) ذو الرمة ١/ ٤٥ ، برواية :

كـأنَّ راكبَهـا يهـوي بِمُنْخَـرِقٍ   مـن الجَنُـوبِ إذا مـا رَكْبُهـا نَصَبـوا

(4) كنز الحفاظ ٦٨١ .

(5) التلخيص ٢/ ٦٠٢ .

(6) كنز الحفاظ ٦٨١ .

(7) عبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ١٢١ .

(8) أبو قلابة ، ديوان الهذليين ٣/ ٣٧ . وفي الأصل : لم أر كاليوم .

كـــاليــــوم هِـــزَّةَ أَجْمــــالٍ وأَظْعَـــانِ

والوَخَدانُ والوَخْدُ(١) : أنْ يرميَ بقوائمِهِ كأنّه يَزُجُّ بها ، شَبيهٌ بمَشْيِ النَّعامِ .

يُقالُ : خَدَى يَخْدِي خَدْياً(٢) ، وهو ضَرْبٌ آخرُ مِن المَشْيِ .

وخَوَّدَ يُخَوِّدُ تَخْوِيداً(٣) : وهو أنْ يرتفعَ عن العَنَقِ حتّى يهتزَّ في السَّيْرِ كأَنَّهُ يضطَرِبُ . قالَ أبو نُخَيْلَةَ(٤) :

[١٣٢ب] بَـــدَّاءُ تَمْشِـــي مِشْيَـــةَ الأَبَـــدِّ

وَخْـــداً وتَخْـــوِيـــداً إذا لَـــمْ تَخْـــدِ

والتَّهَوُّسُ(٥) : المَشْيُ الثَّقيلُ في الأرضِ اللَّيِّنَةِ . يُقالُ : مَرَّ يَتَهَوَّسُ ، [و] باتَ يَهُوسُ الأرضَ لَيْلَتَهُ .

ويُقالُ : مَرَّ بحِمْلِه يَنْأَلُ نأْلاً ونَئِيلاً(٦) ، وهي مِشْيَةُ المُثْقَلِ يتدافَعُ بحِمْلِهِ .

ويُقالُ للضَّبُعِ : إنَّها نَؤُولٌ .

ويُقالُ : رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيماً(٧) ، وهو فوقَ الذَّمِيلِ . قال أَبو الزَّحْفِ(٨) :

هـــذا ورَبِّ الـــراقِصـــاتِ الـــرُّسَّـــمِ

شِعْـــرِي ولا أُحْسِـــنُ أَكْـــلَ السَّلْجَـــمِ

= وصدر البيت : ما إنْ رأيتُ وصِرْفُ الدّهرِ ذو عَجَبٍ .

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٢ .

(٢) كنز الحفاظ ٦٨١ .

(٣) كنز الحفاظ ٦٨١ .

(٤) شعره : ٩٨ و١٠٢ .

(٥) كنز الحفاظ ٦٨١ ، والزيادة منه .

(٦) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .

(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .

(٨) كنز الحفاظ ٦٨١ .

ويُقالُ : نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْباً[1] ، وأَنْشَدَنا أبو عَمْرو[2] :

تُـواهِـقُ بـالـرُّكْبـانِ أَمَّـا نَهـارُهـا فسَعْـمٌ وأَمَّـا لَيْلُهـا فَهْـيَ تَنْعَـبُ

ويُقالُ : عَسَجَ يَعْسِجُ عَسِيجاً[3] ، ووَسَجَ يَسِجُ وَسِيجاً[4] ، كُلُّهُ واحِدٌ ، وهو سَيْرٌ صالِحٌ .

ويُقالُ : أَلَّ يَؤُلُّ أَلاً[5] ، وهو مَشْيٌ مُتَدارِكٌ سَرِيعٌ .

ومَرَّ يَمْتَلُّ امْتِلالاً[6] ، وهو مَرٌّ سَرِيعٌ .

ومَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفاً[7] ، وهو أنْ يَتَثَنَّى في شِقِّهِ مِن اللِّينِ والسُّبُوطَةِ . قالَ العجّاجُ[8] :

يكـادُ يـرمـي الفـاتِـرَ المُغَلَّفَـا
منـهُ أَجـارِيٌّ إذا تَغَيَّفَـا

ويقالُ : أَرْماهُ مِن فَوْقِ الحائِطِ ، ورَمَى بهِ .

ومَرَّ يخنِفُ ، وخَنَفَ خِنافاً[9] ، وهو أنْ يمشيَ في أَحَدِ شِقَّيْهِ ، وأنْ يَهْوِي بيدَيْهِ إذا رَفعَهُما إلى وَحْشِيِّهما . قال الأَعشى[10] :

---

(١) كنز الحفاظ ٦٨١ ، وبعده : إذا هزَّ عُنُقَهُ في سيره .
(٢) بلا عزو في كنز الحفاظ ٦٨٢ .
(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .
(٤) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .
(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .
(٦) كنز الحفاظ ٦٨٢ .
(٧) كنز الحفاظ ٦٨٢ .
(٨) ديوانه ٢/ ٣٠٦ . والفاتر : السرج . والأجاريّ : ضروب الجري .
(٩) التلخيص ٢/ ٦٠٣ .
(١٠) ديوانه ١٣٥ . وأجدت : أسرعت . والحَرَد : استرخاء يد البعير .

[١٣٣أ] أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْها النَّجاءَ وراجَعَتْ يداها خِنافاً لَيِّناً غيرَ أَحْرَدا

ويُقالُ : وَضَعَ البعيرُ يضَعُ وَضْعاً ، وهو دُونَ الشَّدِّ ، وأَوْضَعْتَهُ أَنْتَ تُوضِعُهُ إيضاعاً[(١)] .

ووَجَفَ البعيرُ يجِفُ وجيفاً ، وأَوْجَفْتَهُ أَنْتَ[(٢)] .

ويُقالُ : نَصَصْتُ البعيرَ ، فأَنا أَنُصُّهُ نَصّاً[(٣)] ، ولا يكونُ منه : فَعَلَ [البعيرُ] ، وهو رَفْعُ السَّيْرِ .

ورَفَعَ البعيرُ رَفْعاً ، ورَفَعْتُهُ رَفْعاً[(٤)] .

والتَّبْغِيلُ مِن السَّيْرِ : صالِحُهُ[(٥)] . قال الرّاعِي[(٦)] :

وإذا تَرَقَّصَتِ المَفازَةُ غادَرَتْ رَبِذاً يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا

والمُناقَلَةُ[(٧)] : تكونُ في الخَيْلِ والإبلِ ، إذا عَدَا في الحِجارةِ ناقَلَ وَضْعَ رِجْلِهِ في موضعٍ ليسَ فيه حِجارةٌ .

والمُواهَقَةُ[(٨)] : المُسَايَرَةُ . يُقالُ : مَرَّا يتواهقانِ .

والمُواغَدَةُ[(٩)] مِثْلُها .

* * *

---

(١) التلخيص ٢/٦٠٣ .
(٢) التلخيص ٢/٦٠٣ .
(٣) كنز الحفاظ ٦٨٢ ، والزيادة منه .
(٤) كنز الحفاظ ٦٨٢ .
(٥) التلخيص ٢/٦٠٣ ، وفيه : وهو أنْ يسير سير البغل . وفي كنز الحفاظ ٦٨٢ : والتبغيل : مشيٌ فيه اختلاطٌ بينَ الهَمْلَجَةِ والعَنَقِ .
(٦) ديوانه ٢٢٠ .
(٧) كنز الحفاظ ٦٨٢ .
(٨) التلخيص ٢/٦٠٤ .
(٩) كنز الحفاظ ٦٨٢ .

ومِمّا يُذكَرُ مِن ألوانِ الإبلِ

يُقالُ : بعيرٌ أَحْمَرُ ، وناقةٌ حمراءُ[1] .

وإذا بُولِغَ في نَعْتِ حُمْرَتِهِ ، قِيلَ : كأنَّهُ عِرْقُ أَرْطاةٍ[2] .

ويُقالُ : أَجْلَدُ الإبلِ وأَصْبَرُها الحُمْرُ .

فإذا خَلَطَ الحُمْرَةَ قُنُوءٌ ، فهو كُمَيْتٌ[3] .

فإذا خَلَطَ الحُمْرَةَ صُفْرَةٌ ، قِيلَ : أَحْمَرُ مُدَمًّى[4] . قالَ حميد بن ثور[5] :

[١٣٣ب] وصارَ مُدَمّاها كُمَيْتاً وشُبِّهَتْ قُروحُ الكُلَى مِنها الوَجَارَ المُهَدَّما

فإذا اشتدَّت الكُمْتَةُ حتّى يَدْخُلَها سَوادٌ ، فهي الرُّمْكَةُ ، يُقالُ : بعيرٌ أَرْمَكُ ، وناقةٌ رَمْكاءُ[6] .

فإذا خالطَ الكُمْتَةَ مِثْلُ صدأ الحديدِ ، قيلَ : ناقةٌ جَأْواءُ ، وبعيرٌ أَجْأَى بَيِّنُ الجُؤْوَةِ[7] .

فإذا خَلَطَ الحُمْرَةَ صُفْرَةٌ كالوَرْسِ ، قيلَ : أَحْمَرُ رادِنِيٌّ ، وناقةٌ رادِنِيَّةٌ[8] .

فإذا كانَ أَسْوَدَ يخلِطُ سَوادَهُ بياضٌ كأَنَّهُ دُخانُ رِمْثٍ ، وكانَ البياضُ في بَطْنِهِ

---

(١) المخصص ٧/ ٥٥ ، وفيه : إذا لم يخالط حمرته شيء .
(٢) الأرطى : شجر عروقه حُمْرٌ ، يُدبغ به ، واحدته : أرطاة .
(٣) المخصص ٧/ ٥٥ .
(٤) الملمع ٨٩ .
(٥) ديوانه ٩ ، وقد سلف .
(٦) المخصص ٧/ ٥٥ .
(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٤ .
(٨) المخصص ٧/ ٥٥ .

ومَراقِّهِ وأَرْفاغِهِ ، وكانَ السَّوادُ غالِبَهُ ، فتلك الوُرْقَةُ[1] ، وهي آلأَمُ الألوانِ ، ويُقالُ : إنّ بعيرَها أَطْيَبُ الإبلِ لَحْماً .

فإذا اشْتَدَّتْ وُرْقَتُهُ حتّى يذهبَ البَياضُ ، فهو أَدْهَمُ ، وناقةٌ دَهْماءُ ، وهي الدُّهْمَةُ[2] .

فإذا اشتدَّ السَّوادُ عن ذلكَ ، فهو جَوْنٌ ، وناقةٌ جَوْنَةٌ ، وإبلٌ جُونٌ وجَوْناتٌ[3] .

وإذا ما اصْفَرَّت أُذُناهُ ومحاجِرُهُ وأرفاغُهُ ، فهو أَصْفَرُ ، وناقةٌ صَفْراءُ ، وذلِكَ اللَّوْنُ الصُّفْرَةُ[4] .

فإذا كانَ البعيرُ رَقيقَ الجِلْدِ ، بيِّنَ الغُبْرَةِ والحُمْرَةِ ، واسِعَ مَوْضِعِ المُخِّ ، لَيِّنَ الوَبَرِ ، تُنْفِذُهُ شَعَرَةٌ هي أطولُ مِن سائِرِ الشَّعَرِ ، فهو خَوّارٌ ، وهي الخُورُ[5] .

فإذا غَلُظَ [١٣٤أ] الجِلْدُ ، واشْتَدَّ العَظْمُ ، وقَصُرَتِ الشَّعَرَةُ ، واشتدَّتِ الفُصُوصُ ، فهي جَلْدَةٌ ، وهُنَّ الجِلادُ[6] ، وهُنَّ مِن كُلِّ لونٍ أَقَلُّ لَبَناً .

فإذا صَدَقَ لَوْنُ البعيرِ ، فلَمْ تكُنْ فيهِ صُهْبَةٌ ولا حُمْرَةٌ ، ولم يخلِطْ شيءٌ من الألوانِ لَوْنَهُ ، فهو آدَمُ ، وناقةٌ أَدْماءُ[7] .

فإذا خَلَطَتْهُ حُمْرَةٌ فاحْمَرَّ ذِفْراهُ وعُنُقُهُ وكَتِفاهُ وذِرْوَتُهُ وأَوْظِفَتُهُ ، فهو

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٤ .
(٢) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(٤) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(٥) اللسان والتاج (خور) .
(٦) اللسان والتاج (جلد) .
(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .

أَصْهَبُ[1] .

فإذا خَلَطَ بياضَهُ شيءٌ مِنْ شُقْرَةٍ ، فهو أَعْيَسُ بَيِّنُ العِيسَةِ[2] ، والعِيسَةُ المَصْدَرُ .

فإذا اغْبَرَّ حتّى يَضْرِبَ إلى الخُضْرَةِ وإلى الغُبْسَةِ ، لَوْنِ المَذِيقِ المَجْهُودِ ، فهو أَخْضَرُ[3] .

فإذا خَلَطَ خُضْرَتَهُ سَوادٌ وصُفْرَةٌ ، فهو أَحْوَى[4] ، قالَ الشّاعِرُ[5] :

أَرْسَلْـــتُ فِيهـــا مُجْفَـــراً دِرَفْسَـــا
أَدْهَـــمَ أَحْـــوَى شـــاغِـــرِيّـــاً حَمْسَـــا

نَسَبَهُ إلى فَحْلٍ يُقالُ له : شاغِرٌ . دِرَفْسٌ : شديدُ العَصَبِ ، غَليظُ الخَلْقِ .

فإذا كانَ شديدَ الحُمْرَةِ ، يخلِطُهُ سوادٌ[6] ليسَ بناصعٍ ، فتلكَ الكُلْفَةُ . يُقالُ : بعيرٌ أَكْلَفُ ، وناقةٌ كَلْفاءُ[7] .

* * *

---

(1) المخصص ٧/٥٦ .
(2) نهاية الأرب ١٠/١٠٨ .
(3) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(4) نهاية الأرب ١٠/١٠٨ .
(5) عمر بن لجأ ، شعره : ١٥٦ ـ ١٥٧ . والمجفر : العظيم الجفرة . والحميس : الشديد الغضب .
(6) الأصل : سواداً .
(7) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .

ومِمّا يُذكَرُ مِن أظماءِ الإبلِ

الظِّمْءُ[1] : ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ . يُقال : زادَ النّاسُ في أَظْمائِهِم .

ويُقالُ : (ما بَقِيَ [١٣٤ب] مِن فُلانٍ إلاّ ظِمْءُ حِمارٍ)[2] ، أيْ : قليلٌ ، وذلكَ أَنّ الحِمارَ يشربُ كُلَّ يومٍ .

فأوّلُ الأَظْماءِ وأَقْصَرُها : الرَّغْرَغَةُ[3] ، وهو أنْ يَدَعَها على الماءِ تشرَبُ متى شاءَتْ .

وإذا شَرِبَتْ كلَّ يومٍ ، فهي رافِهةٌ ، وأصحابُها مُرْفِهُونَ ، واسمُ ذلك الظِّمْءِ : الرِّفْهُ[4] . يُقالُ : إبلُ فُلانٍ تَرِدُ رِفْهاً . قالَ أَوْسُ بن حَجَرٍ[5] :

يَسْقِي صَدَاكَ ومُمْسَاهُ ومُصْبَحَهُ رِفْهاً ورَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بأَظْلالِ

فإذا شَرِبَتْ يوماً غُدْوَةً ويوماً عَشِيَّةً ، فاسمُ ذلك الظِّمْءِ : [العُرَيْجاءُ[6] .

فإذا شرِبَتْ كلَّ يومٍ نِصْفَ النّهارِ ، فاسمُ ذلك الظِّمْءِ :] الظّاهِرةُ[7] ، يُقالُ : إِبِلُ بني فُلانٍ تَرِدُ الظّاهِرَةَ ، وهي إِبِلٌ ظَواهِرُ ، والقومُ مُظْهِرونَ .

فإذا شَرِبَتْ يوماً وغَبَّتْ يوماً ، فذلكَ الغِبُّ[8] . يُقالُ : جاءَتْ إبلُ بني

---

(١) التلخيص ٢/٦٠٦ .

(٢) ثمار القلوب ١/ ٥٥٦ . وينظر : جمهرة الأمثال ٢/ ١٣٠ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٦ .

(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٧ .

(٤) التلخيص ٢/ ٦٠٧ .

(٥) ديوانه ١٠٦ .

(٦) المخصص ٧/ ٩٥ .

(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٧ ، والمخصص ٧/ ٩٥ . والزيادة من ج ، وقد سقطت بسبب انتقال النظر .

(٨) التلخيص ٢/ ٦٠٧ ، والمخصص ٧/ ٩٥ .

فُلانٍ غابَّةً ، وبنو فُلانٍ مُغِبُّونَ .

فإذا شَرِبَتْ يوماً وغَبَّتْ يومينِ ، فذلكَ الرِّبْعُ[١] . يقالُ : جاءتْ إبلُ بني فُلانٍ رابِعَةً ، والقومُ مُرْبِعُونَ . قال العَجّاج[٢] :

وبلــدةٍ يُمْسِــي قَطَــاهــا نُسَّسَــا
رَوَابِعــاً وبعــدَ رِبْــعٍ خُمَّسَــا

وقال الهُذَلِيُّ[٣] :

مِــن المُــرْبِعِيــنَ ومِــن آزلٍ إذا جَنَّــهُ اللَّيْــلُ كــالنّــاحِـطِ

وإذا [شَرِبَتْ يَوْماً ورَعَتْ ثلاثةَ أيامٍ و][٤] وَرَدَتْ يومَ الخامِسِ ، فذلك الخِمْسُ[٥] ، وقيلَ : جاءَتِ الإبلُ خوامِسَ ، ويُنْشَدُ هذا البيتُ[٦] :

يُثيــرُ ويَــذْري تُــرْبَهــا ويُهِيلُــهُ إثــارَةُ نَبّــاثِ الهــواجِــرِ مُخْمِــسِ

[١٣٥أ] يُريدُ الخِمْسَ أَوْرَدَ إبِلَهُ ، وهذه صفةُ ثورٍ يُشَبِّهُ برَجُلٍ .

فإذا زِيدَ في الرَّعْيِ يومٌ ، فذلكَ الظِّمْءُ السِّدْسُ[٧] ، والإبلُ سَوادِسُ ، وأصحابُها مُسْدِسُونَ ، والإبلُ سادِسةٌ أَيضاً .

فإذا زِيدَ في الرَّعْيِ يومٌ ، فذلكَ الظِّمْءُ السِّبْعُ[٨] ، والإبلُ سَوابِعُ ، وسابعةٌ ، والقومُ مُسْبِعون .

---

(١) التلخيص ٢/٦٠٧ .
(٢) ديوانه ١/١٩٢ . ونسّت : عطشت .
(٣) أسامة بن حبيب ، ديوان الهذليين ٢/١٩٦ . والآزل : الذي في ضيق . والناحط : الزافر .
(٤) من ج .
(٥) التلخيص ٢/٦٠٧ .
(٦) امرؤ القيس ، ديوانه ١٠٢ . وينبث : يثير .
(٧) القاموس والتاج (سدس) .
(٨) القاموس والتاج (سبع) .

فإذا زِيدَ في الرَّعْيِ يومٌ آخَرُ ، فَرَعَتْ سبعةً ووَرَدَتْ مِن اليومِ الثّامِنِ ، فذلكَ الظِّمْءُ الثِّمْنُ[1] ، والإبلُ ثوامِنُ ، وثامنةٌ ، وأصحابُها مُثْمِنونَ . قال الشّاعِرُ[2] :

ظَلَّـتْ بمُنْـدَحِ الـرَّحـى مُثُـولُهـا
ثـامِنَـةً ومُعْـوِلاً أَفِيلُهـا

فإذا زِيدَ في الظِّمْءِ يومٌ ، فوَرَدَتْ يومَ التّاسِعِ ، فذلكَ الظِّمْءُ التِّسْعُ[3] ، والإبلُ تواسِعُ ، وتاسِعةٌ ، والقومُ مُتْسِعُونَ .

فإذا زِيدَ في الرَّعْيِ يومٌ ، ووَرَدَتْ في اليومِ العاشِرِ ، فذلكَ الظِّمْءُ العِشْرُ[4] ، والإبلُ عواشِرُ ، [وعاشِرَةٌ][5] ، والقومُ مُعْشِرونَ .

فإذا بَلَغَتِ[6] العِشْرَ فلا ظِمْءَ فوقَ العِشْرِ يُسَمَّى ، إلاّ أَنَّهُ يُقالُ : رَعَتْ عِشْراً وغِبّاً ، وعِشْراً ورِبْعاً ، وكذلكَ إلى العِشرينَ .

فإذا بلَغَتْ عِشْراً وعِشْراً فليسَ إلاّ الجَزْءُ[7] ، والقومُ مُجْزِئونَ . قالَ أبو النَّجْمِ[8] :

وفـارَقَ الجَـزْءَ ذوو التَّـأَبُّـلِ

والأَبَالَةُ : الاجْتِزاءُ . يُقالُ : [١٣٥ب] ما تَقَطَّعَتِ الأَبالةُ عن الإبلِ بَعْدُ .

---

(١) القاموس والتاج (ثمن) .
(٢) إهاب بن عمير ، وقد سلف ذكره .
(٣) القاموس والتاج (تسع) .
(٤) القاموس والتاج (عشر) .
(٥) من ج .
(٦) من ج ، وفي الأصل : بلغ .
(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٧ . والجَزء : أنْ تجتزىء بالرُّطْبِ عن الماءِ .
(٨) ديوانه ٢١٨ . وفي الأصل : الجزءُ ذوي . . .

قالَ بعضُ رُجّازِ بني سَعْدٍ[1] :

ظَلَّتْ تُولّي الشَّمْسَ في المَقايِلِ
هَوادِياً مُفْرَعَةَ الكواهِلِ
وفارَقَتْها بُلَّةُ الأوابِلِ

أَيْ : بَلَلٌ في كُرُوشِها . والبَلَّةُ : يجدُها الرَّجُلُ في نَفْسِهِ ، والبِلَّةُ في التُّرابِ ، والبُلَّةُ : البَقِيَّةُ مِن النَّدَى في النَّبْتِ أو في جلدِ الإنسانِ[2] . قالَ العجّاجُ[3] :

كأَنَّ جَلْداتِ المَخاضِ الأُبّالْ
يَنْضَحْنَ في حافاتِهِ بالأَبْوالْ

وقالَ أبو ذُؤَيب[4] :

بهِ أَبَلَتْ شَهْرَيْ ربيعٍ كِلَيْهِما ... فَقَدْ مارَ فيها نَسْؤُها واقْتِرارُها

فإذا طَلَبَتِ الإبلُ الماءَ مِن مَسيرةِ يومٍ ، قيلَ : طَلَقَتِ الإبلُ طَلَقاً ، والقومُ مُطْلِقونَ[5] .

فإذا طَلَبَتْ لليلتَيْنِ ، فاللَّيلةُ الأُولىٰ : طَلَقٌ ، والثّانيةُ : قَرَبٌ[6] ، قالَ الرّاجِزُ[7] :

حَرَّقَها مِن النَّجيبِ أَشْهَبُهْ

---

(1) إهاب بن عمير في اللسان والتاج (بلل) ، وفيهما الثالث فقط .
(2) إكمال الإعلام بتثليث الكلام ١/ ٧٥ .
(3) ديوانه ٢/ ٣٢٢ .
(4) ديوان الهذليين ١/ ٢٣ . وأبلت : اكتفت . ومار : جرى . ونسؤها : بدوّ سمنها .
(5) التلخيص ٢/ ٦٠٨ .
(6) ينظر : التلخيص ٢/ ٦٠٨ ، والمخصص ٧/ ٩٦ .
(7) بلا عزو في اللسان (حوز) .

قَـــدْ غَـــرَّ زَيْـــداً حَـــوْزُهُ وقَـــرَبُـــهْ

ويُقالُ : وَرَدَتِ الإبلُ تَرِدُ وُرُوداً .

فإذا وَرَدَتِ الإبلُ ، فالدَّخالُ أَنْ تُرْسِلَ قَطِيعاً منها فيشربَ ، ثُمّ يُؤتَى برَسَلٍ آخَرَ[1] ، وهي القِطْعَةُ مِن الإبلِ ، فتُورَدُ ثُمَّ يُلْتَقَطُ ضِعافُ الإبلِ فتُرْسَلُ مع الأُخَرِ .

فإذا وَرَدَتِ [١٣٦أ] الإبلُ ، وليسَ في حَوْضِها ماءٌ ، فصُبَّ على أُنوفِها ، قِيلَ : سَقَاها قَبَلاً[2] .

فإذا أَعَدَّ لها الماءَ قبلَ وِرْدِها ، قيل : جَبَى لها جَبَاها بالأمسِ ، مقصورٌ[3] .

فإذا وَرَدَتِ الماشِيةُ فبَرَكَتْ ، قيل : قَدْ عَطَنَتْ ، وهي عَطُونٌ[4] .

فإذا أرادَ أنْ يُصْدِرَها ، فعَرَضَ عليها مرَّةً أُخرى ، فهي إبلٌ عالَّةٌ . وعَلَّ فهو عالٌّ ، ولا يُقالُ منها : مُعِلٌّ . يُقالُ : عَلَّتْ تَعُلُّ عَلَلاً[5] . ومَثَلٌ مِن الأمثالِ[6] : (سُمْتَنِي سَوْمَ عالَّةٍ) .

وأَنْشَدَنا[7] :

نَعِلُّـــهُ مِـــنْ حَلَـــبٍ ونُنْهِلُـــهُ

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٨ ، والمخصص ٧/ ٩٩ .

(٢) المخصص ٧/ ٩٨ .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد ٢٧ ، وللقالي ٦٣ . وينظر : اللسان والتاج (جبا) .

(٤) التلخيص ٢/ ٦٠٨ ، والمخصص ٧/ ٩٩ .

(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٨ .

(٦) جمهرة اللغة ١/ ١٥٦ ، والمستقصى ٢/ ١٥٩ .

(٧) لم أقف عليه .

ونَعْلٌ جَيِّدَةٌ . وأَنشدنا[1] :

ظَلَّـتْ بـرَوْضِ البَـرَدانِ تَغْتَسِـلْ
ومَشْـرَبٍ تَشْـرَبُ منـهُ فتَعِـلْ

الأَظْماءُ على ما بَيَّنْتُ .

والقِلْدُ : قَلَّما يُقالُ إلاّ في النَّخْلِ ، وهو بمعنى الظِّمْءِ . والظِّمْءُ يصلُحُ لهذا كلِّه . يُقالُ : كيفَ قِلْدُ نخلِ بني فُلان ؟ فيُقالُ : تشربُ الرِّفْهَ[2] ، وهو [أن] تشربَ كلَّ يومٍ . قالَ أَوْس[3] :

لا زالَ مِسْـكٌ وريحـانٌ لـهُ أَرَجٌ يجري عليكَ بصافي اللَّوْنِ سَلْسَالِ
يسقـي صَـداكَ ومُمْسَـاهُ ومُصْبَحَـهُ رِفْهـاً ورَمْسُـكَ محفـوفٌ بـأَظْـلالِ

والثّاني : الغِبُّ ، والثَّلِيثُ حتّى يصيرَ إِلىَ الثَّمينِ ، قالَ الشّمّاخ[4] :

ومِثْـلُ سَـراةِ قَـوْمِـكَ لـم يُجَـارَوْا إلـى رُبُـعِ الـرِّهـانِ ولا الثَّمِيـنِ

[١٣٦ب] فإذا كَثُرَتِ الأمطارُ رُفِعَ الظِّمْءُ عنِ النَّخْلِ ، فسُمِّيَ كلُّ يومٍ يُسْقَى قِلْداً ، قصيراً كانَ أو طويلاً ، قالَ : كلُّ يومٍ وِرْدٍ قِلْدٌ . ويُقالُ : اليومَ قِلْدُ الحُمَّى[5] .

● وحدَّثني العُمَرِيُّ[6] عن أبي وَجْزَةَ[7] عن أبيهِ ، قال : (شَهِدْتُ عُمَرَ

---

(١) لابن ميادة ، شعره : ٢١٩ ، وفيه : ظلت بحوض . . . تشرب منه نهلات وتعل .
(٢) التلخيص ٦٠٧ ، والزيادة منه .
(٣) ديوانه ١٠٥ ـ ١٠٦ . وقد مضى الثاني في أوّل الباب .
(٤) ديوانه ٣٤٠ .
(٥) أي يوم نوبتها .
(٦) سلفت ترجمته .
(٧) يزيد بن أبي عبيد السلمي الشاعر ، تابعي . (التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٣٤٨ ، والأغاني ١١/ ٧٥) . والحديث في النهاية ٤/ ٩٩ .

يستسقي فطَوَّقتنا السماءُ قِلْداً كلَّ خمس عشرة ليلةً) .

● قال : وقرأتُ في صَدَقَةِ ابنِ عُمَر[(١)] : (وإنْ لم يكفِ هذه ، فلها من مائنا قِلْدٌ في كلّ يومِ سَبْتٍ) .

وأظماء المواشي : الظِّلْف والخُفّ .

فإذا وَجَدَتِ الإبلُ ماءَ الغُدْرِ والكَلأَ ، قيلَ : إبلُ بني فُلانٍ في خِصْبٍ وكَرَعٍ ، ولا يُقال فيها كما يُقال : خَوامِسُ ، ولكنْ يُقالُ : تركتُ القومَ مُخْصِبينَ مُكْرِعِينَ .

فإذا شَرِبَتِ الإبلُ دُونَ الرِّيِّ ، قيلَ : نَشَحَتْ ، والشّرابُ النَّشُوحُ[(٢)] .

فإذا ذهبَ الرِّيُّ كلَّ مَذْهَبٍ ، قيل : قَدْ قَصَعَتْ صارَّتَها ، والصَّارَّة : حَرٌّ[(٣)] .

ويقالُ : وَرَدَتِ الإبلُ فتَغَمَّرَتْ ولمْ تَرْوَ[(٤)] . وأَنْشَدَنا العجَّاجُ[(٥)] :

حتّـــى إذا مـــا بَلَّـــتِ الأَغْمـــارا
رِيّـــاً ولمَّـــا تَقْصَـــعِ الأَصْـــرارا

الأَغْمارُ : حَرٌّ في أجوافِها .

وإذا امتَنَعَ البعيرُ مِن الشُّرْبِ ، قيل : قَصَبَ يَقْصُب قُصُوباً[(٦)] .

وإذا امتنعَ مِن الأَكْلِ ، قيلَ : ظَلَّ عاذِباً[(٧)] ؛ وأَنْشَدَ[(٨)] :

---

(١) عبد الله ، سلفت ترجمته . ولم أقف على الحديث .
(٢) المخصص ٧/ ٩٨ .
(٣) المخصص ٧/ ٩٨ . وفيه : الصّارّة : العطشى .
(٤) المخصص ٧/ ٩٨ .
(٥) ديوانه ٢/ ١٠٤ . وتقصع : تغلب .
(٦) المخصص ٧/ ١٠٠ .
(٧) اللسان والتاج (عذب) .
(٨) الأعشى ، ديوانه ٢٩٥ ، وروايته : فبات . . رهطاً للعَزوبة . ولا شاهد فيه على هذه =

وظَلَّ عَـذُوبـاً للسَّمـاءِ كـأنَّمـا يـوائِـمُ رَكْبـاً للعَـرُوبـةِ صُيَّمَـا

[١٣٧أ] يوائِمُ : يفعلُ ما يفعلونَ . والعَرُوبَةُ[1] : الجُمْعَةُ . أيْ : قومٌ يُصَلُّونَ الجُمْعَةَ فصَلَّى معهم . والصُّيَّمُ : القِيَامُ .

وإذا ثَبَتَ الشَّيءُ فلم يتحرَّكْ فهو صائِمٌ[2] . وقالَ الشَّاعِرُ[3] :

مَتَى ما يَسُفْ خَيْشُومُهُ فوقَ تَلْعَةٍ مَصَـامَـةَ أَعْيـارٍ مِـن الصَّيْـفِ يَنْشِـجِ

* * *

= الرواية . والعزوبة : الأرض البعيدة المضرب إلى الكلأ .

(١) الأيام والليالي والشهور ٦ ، والأزمنة لقطرب ٣٦ ، والزاهر ٢/٣٦٩ ، وأدب الخواص ١٠٣ ، ومنثور الفوائد ٩٨ .

(٢) اللسان والتاج (صوم) .

(٣) لم أقف عليه .

ومِمّا يُذْكَرُ في المواسم مع التَّزْنيمِ

والتَّزْنيمُ[1] : أنْ تُشَقَّ أُذُنُ البعيرِ ، ثمّ تُفْتَلُ حتَّى تَيْبَسَ ، فتصِيرَ مُعَلَّقَةً .

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس[2] :

رَأَوْا نَعَمـاً سُـوداً فَهَمُّـوا بـأَخْـذِهـا إذا الْتَفَّ مِن دُونِ الجميعِ المُزَنَّمُ

وقالَ طُفَيْل[3] :

أَخَـذْنـا بـالمُخَطَّـمِ مـا عَلِمْتُـم مِـن الـدُّهْـمِ المُـزَنَّمَـةِ الـرِّغـابِ

كانَ مِيسَمُ هذِهِ بالخِطامِ .

ومِن المَواسِمِ :

العِلاطُ[4] ، والخِباطُ[5] . يُقالُ : بعيرٌ مَعْلُوطٌ ، وبعيرٌ مَخْبُوطٌ .

فأَمّا العِلاطُ : فخَطٌّ في العُنُقِ والسَّالِفَةِ ، ومِنْ ثَمَّ قِيلَ للرَّجُل إذا وَسَمَهُ بأَمْرٍ قبيحٍ : واللهِ لأَعْلِطَنَّكَ عِلاطَ سَوْءَةٍ[6] ، قالَ الراجزُ[7] :

لأَعْلِطَـــنَّ حَـــرْزَمـــاً بعَلْـــطِ
بلِيتِـــهِ عنـــدَ بُـــذُوحِ الشَّـــرْطِ

[١٣٧ب] والبُذُوحُ : الشُّقُوقُ . يُقالُ : به بُذَيْحَةٌ خَفِيفَةٌ .

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٥ .
(٢) شعره : ١٣٤ ، وقد سلف ذكره .
(٣) ديوانه ١٢٥ .
(٤) التلخيص ٢/ ٦٠٥ ، والمخصص ٧/ ١٥٥ .
(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .
(٦) المخصص ٧/ ١٥٥ .
(٧) بلا عزو في اللسان (بذح ، علط) . وحرزم : اسم بعير .

وأَمّا الخِبَاطُ : فهو خَطٌّ مُعْتَرِضٌ في الفَخِذِ .

والمِخْجَنُ[1] : خَطٌّ في طَرَفِهِ ، مِثْلُ مِحْجَنِ العَصَا أَيْنَما وُضِعَ مِن الجَسَدِ . قالَ الراجِزُ[2] :

تُبِيــنُ فــي خُطَّــافِهــا والمِخْجَــنِ

تُبِينُ : تَسْتَبِينُ العُنُقَ .

والخُطَّافُ[3] : أَنْ يُخَطَّ خَطٌّ حيثما كانَ ، ثُمَّ يُعَوَّج له رأسٌ كَذا ورأسٌ كَذا كأَنَّهُ كُلاَّبُ رَحْلٍ .

والمُشْطُ[4] : ثَلاثةُ خُطوطٍ تَفْتَرِقُ رؤوسُها مِن أَعْلَى ثُمَّ تجتمِعُ .

والخِطَامُ[5] : مِيسَمٌ على أَنْفِ البعيرِ . يقال : ناقة مَخْطُومَةٌ .

والمُحَلَّقُ[6] : الّذي في عُنُقِهِ حلقتانِ . قال الشاعرُ[7] :

وذَكَـرْتَ مِـن لَبَـنِ المُحَلَّـقِ شَـرْبَـةً   والخَيْـلُ تَعْـدُو بـالصَّعِيـدِ بَـدَادِ

والمُحَلَّقُ : مِيسَمُ بني فَزَارةَ . وبنو زُرارةَ يُحَلِّقونَ أيضاً .

وقالَ بعضُ الرُّجّازِ في المَعْلُوطِ والمَخْبُوطِ[8] :

---

(1) التلخيص ٢/٦٠٦ .
(2) لم أقف عليه .
(3) التلخيص ٢/٦٠٦ .
(4) التلخيص ٢/٦٠٦ .
(5) القاموس (خطم) .
(6) التلخيص ٢/٦٠٦ ، وفيه : أو ثلاث .
(7) النابغة الجعدي ، شعره : ٢٤١ . ونسب إلى عوف بن الخَرِع في التاج (حلق) . والصعيد : وجه الأرض . وبداد : متفرقة متبددة .
(8) لم أقف عليه .

أَلْقَتْ حيثُ يُوضَعُ الخِباطُ[1]
وحيثُ مَا رَا الدَّفُّ والمِلاطُ
وصَعْلُ حيثُ يُوضَعُ العِلاطُ

واللِّحاظُ[2] : مِيسَمٌ أَسْفَلَ مِن العُنُقِ خَفِيٌّ .

واللِّهَازُ[3] : مِيسَمٌ في اللِّهْزِمَةِ . يُقالُ للبعيرِ الّذي ذلكَ بِهِ : مَلْهُوزٌ . قالَ الجُمَيْحُ الأَسَدِيُّ[4] :

أَمْسَتْ أُمامَةُ صَمْتاً ما تُكلِّمُنا مَجْنُونَةٌ أَوْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ
[١٣٨أ] مَرَّتْ براكبِ مَلْهُوزٍ فقالَ لَها ضُرِّي الجُمَيْحَ ومِسِّيهِ بتَعْذِيبِ

ويُقالُ : مِيسَمُ بني فُلانٍ رِجْلُ الغُرابِ .

ومِن المَواسِمِ العَتيقةِ الّتي في النَّجائِبِ ، مواسِمُ بالشِّفارِ وبالمَرْوِ :

منها الحَزَّةُ[5] : وهي حَزَّةٌ تُحَزُّ بشَفْرَةٍ في الفَخِذِ أَوِ العَضُدِ ، ثُمَّ تُفْتَلُ فتَبْقَى كالثُّؤْلُولِ .

ومِنها الجَزْفَةُ[6] : وهي حَزَّةٌ أَعْظَمُ مِن هذه ، تُحَزُّ ثُمَّ تُرْفَعُ فتستبينُ شاخِصَةً .

ومِنها القَرْعَةُ[7] : وهي قَرْعَةٌ بشَفْرَةٍ أو بمَرْوَةٍ تكونُ على السَّاقِ أو العَضُدِ .

---

(١) كذا . وفي ط : أَلْيانُ . . .
(٢) المنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٣٢٨ .
(٣) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .
(٤) المفضليات ٣٤ ، وشرحها ٢٥ . وخرّوب : موضع .
(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .
(٦) اللسان والتاج (جرف) . وفي الأصل : الحرفة .
(٧) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .

ومِنها القَرْمَةُ[1] : وهي حَزَّةٌ تُحَزُّ على أَنْفِ البعيرِ ، ثُمَّ تُفْتَلُ فتَبْقَى قائمةً كأَنَّها زيتونةٌ . وهي مِن مواسمِ الشَّاءِ .

والتَّزْعِيلُ[2] : [مِن] مواسِمِ الإبِلِ . يُقالُ : ناقةٌ زَعْلاءُ ، وأَيْنُقٌ زُعْلٌ ، وهو أَنْ تُشَقَّ شِقَّةٌ مِن أُذُنِها ، ثُمَّ تُتْرَكُ مُدَلاّةً .

● قالَ : أَنْشَدَني أبو عمرو بنُ العلاءِ[3] :

رَأَيْــــتُ الفِتْيَــــةَ الأَعْـــــزا لَ مِثْـــلَ الأَيْنُـــقِ الـــزُّعْـــلِ

● وأَنْشَدَنا أبو مَهْدِيٍّ[4] :

تَــرَبَّعَــتْ أَزْعَــلَ كــالنِّقــالِ
[و] مُظْلِمــاً بــاتَ علــى دَمَــالِ

يعني عُشْباً أَزْعَلَ . والنِّقالُ : النِّعالُ الخُلْقانُ ، وشَبَّهَهُ بالنِّعالِ أَنَّهُ طالَ حتى صارَ كأَنَّه نِعالٌ خُلْقانٌ ، وذا مِثْلُ يَنَمَةٍ خَذْواءَ .

مُظْلِماً : نَبْتٌ قَدْ أُثِرَ قَبْلَهُ . والدَّمالُ : ما فَسَدَ مِن كلِّ شيءٍ ، ومِن التَّمْرِ ما فَسَدَ أيضاً .

ومِن المواسِمِ : الإقْبالَةُ [١٣٨ب] والإدْبارَةُ .

والنّاقَةُ مُقَابَلَةٌ مُدابَرَةٌ : وهو أنْ تُشَقَّ أُذُنُ البعيرِ مِن مُقَدَّمِها ، ثُمَّ تُفْتَلُ فتَصِيرُ مِثْلَ الزَّنَمَةِ ، فهذِهِ المُقَابَلَةُ[5] .

---

(١) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .
(٢) اللسان والتاج (زعل) ، والزيادة منهما .
(٣) للفند الزِّماني في مقاييس اللغة ٢/ ٤٠٧ . والأعزال : الذين لا سلاح معهم .
(٤) بلا عزو في جمهرة اللغة ٢/ ٩٧٥ ، والمخصص ٧/ ١٥٧ ، والزيادة منهما .
(٥) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .

فإذا شُقَّتْ مِن خَلْفِها وفُتِلَتْ ، فهي المُدابَرَةُ[1] .

والخَرْقُ والشَّرْقُ : مِن الغَنَمِ دُونَ الإبلِ .

والخَرْقُ[2] : أنْ تُفْرَضَ قِطْعَةٌ مِن وَسَطِ الأُذُنِ فتبقَى خَرِيقَةٌ ، فتُسَمَّى : خَرْقاءَ .

والشَّرْقُ[3] : أنْ يُشَقَّ شَقٌّ في الأُذُنِ ، فتُسَمَّى : شَرْقَاءَ .

والصَّيْعَرِيَّةُ[4] : مِيسَمٌ كانَ للمُلوكِ . قالَ الشَّاعِرُ[5] :

كُمَيْـتٍ كِنـازِ اللَّحْـمِ أو حِمْيَـرِيَّـةٍ ... ونـاجٍ عليـهِ الصَّيْعَـرِيَّـةُ مُكْـدَمِ

والظَّبْيُ[6] : مِيسَمٌ يُسَمَّى : الظَّبْيَ . قالَ الشّاعر[7] :

عَمْـرَو بـن أَسْـوَدَ فَـازَبَّـاءَ قـارِبَـةٍ ... مـاءَ الكُـلاَبِ عليهـا الظَّبْـيُ مِعْنـاقِ

يقولُ : ليسَ لها شَيْءٌ ، فهي تُعْنِقُ .

* * *

(1) التلخيص ٢/ ٦٠٦ .

(2) اللسان والتاج (خرق) .

(3) اللسان والتاج (شرق) .

(4) الجيم ٢/ ١٨٥ ، والمنتخب من غريب كلام العرب ١/ ٣٢٩ .

(5) المسيب بن علس . شعره : ١٣٦ . وهو ملفق من بيتين . وكناز اللحم : مكتنزة اللحم . ومكدم : في وجهه كدمات .

(6) التاج (ظبي) .

(7) عنترة ، ديوانه ٢٨٦ . أراد : فَمَ ناقة زبّاء ، وهي الكثيرة شعر الأُذُنين والحاجبين ، وأراد أنها بخراء . والكُلاب : اسم واد . ورواية الديوان : الظِّنْء ، وهي الريبة . ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

ويُقال في أصواتِ [ذوات] الخُفِّ والظِّلْف

البُغَامُ[1] : وهي تَبْغُمُ وتَبْغَمُ ، وذلكَ أنْ تُخْرِجَ الصَّوْتَ فلا تَقْطَعُهُ .

فإذا ضَجَّت ، فهو الرُّغاءُ[2] .

فإذا طَرَّبَتْ في أَثَرِ وَلَدِها ، قيلَ : حَنَّتْ[3] .

فإذا مَدَّتِ الحَنِينَ وطَرَّبَتْهُ ، قيلَ : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً[4] .

فإذا بلغ الهَدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ[5] . يقال : كَشَّ يَكِشُّ كَشِيشاً . قالَ رُؤْبَةُ[6] :

هَــدَرْتَ هَــدْراً لَيــسَ بــالكَشِيــشِ

فإذا ارْتَفَعَ عن ذلكَ ، قيلَ : كَتَّ يكِتُّ كَتِيتاً[7] .

فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ ، قيلَ : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيراً[8] .

فإذا صَفَا صَوْتُهُ ورَجَّعَ ، قيلَ : قَرْقَرَ يُقَرْقِرُ قَرْقَرَةً[9] ، قالَ حُمَيْد بنُ ثَوْر[10] :

---

(1) الجراثيم ٢/ ٢٠٨ .
(2) الفرق لأبي حاتم ٢٥٢ .
(3) المخصص ٧/ ٧٧ .
(4) المخصص ٧/ ٧٧ .
(5) فقه اللغة ٢١٩ .
(6) ديوانه ٧٧ .
(7) التلخيص ٢/ ٦٠٩ .
(8) الفرق لأبي حاتم ٢٥٢ .
(9) التلخيص ٢/ ٦٠٩ ، وفقه اللغة ٢١٩ . وفي الأصل : جفا بدل صفا ، وما أثبتنا هو الصواب . ينظر : المخصص ٧/ ٧٧ .
(10) ديوانه ١١ . وفيه : الزّوّاد . وفي المخصص : يحجُر .

[١٣٩أ] فجاءَ بها الرُّدّادُ يَحْجُزُ بَيْنَها   سُدىً بينَ قَرْقارِ الهَدِيرِ وأَعْجَما

سُدىً : ليسَتْ بمربوطةٍ .

فإذا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدْراً كأنَّهُ يَعْصِرُهُ ، [قيلَ] : زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْداً[١] . قال الرّاجِزُ[٢] :

بَخٍ وبَخْباخِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ

فإذا جَفَا صَوْتُهُ كأنَّهُ يَقْلَعُهُ قَلْعاً مِن جَوْفِهِ ، قيلَ : قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخاً[٣] . قالَ الرّاجِزُ[٤] :

قَلْخَ الفُحُولِ الصِّيدِ في أَشْوالِها

* * *

(١) المخصص ٧/ ٧٧ ، والزيادة منه .
(٢) أبو نخيلة ، شعره : ١٠١ .
(٣) المخصص ٧/ ٧٨ .
(٤) بلا عزو في اللسان (قلخ) .

[ومِمّا يُذكر من سُرْعتها]

قال : ويقالُ : خِمْسٌ بَضْباصٌ[1] ، وقَرَبٌ بَضْباصٌ ، وحَضْحَاصٌ[2] ، وحَذْحاذٌ[3] ، وحَتْحاتٌ[4] : كلُّ ذلكَ السَّرِيعُ . قال الغَطَفانِيُّ[5] :

وبَضْبَضْنَ بينَ أداني الغَضَى ... وبينَ عُنَيْزَةَ شَأْواً بَطِينا

وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ[6] :

أَبَعْدَ ما بَضْبَضْنَ إذْ حُدِينا
وحينَ لاقَى الحَقَبُ الوَضِينا

وقالَ العَجّاجُ[7] :

نَعَمْ فلاقَتْ قَرَباً بَضْبَاصَا

وقالَ رؤبة[8] في الحَتْحاتِ :

خِمْسٌ كحَبْلِ الشَّعَرِ المُنْحَتِّ

ويُقالُ : فَرَسٌ حَتٌّ ، إذا كانَ سَرِيعاً .

تَمَّ كتابُ الإبل
من تأليف أَبي سعيد عبد الملك بن قُريب الأَصمعيّ ، والحمد لله كثيراً

---

(١) الألفاظ ٢٠٠ .
(٢) اللسان والتاج (حصص) .
(٣) الألفاظ ٢٠١ .
(٤) اللسان والتاج (حتت) .
(٥) بلا عزو في اللسان (بصص ، بطن) .
(٦) ديوانه ١٣٦ .
(٧) ديوانه ٢/٨ .
(٨) ديوانه ٢٤ .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible]
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]
(٧) [illegible]
(٨) [illegible]

الفهارس العامة
لكتاب
الإِبل للأَصمعيّ

فهرس الأَحاديث الشريفة

* * *

فهرس أَقوال العرب

* * *

فهرس الأمثال

* * *

فهرس الأعلام

* * *

فهرس القبائل والجماعات

* * *

فهرس الكواكب

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

* * *

فهرس القوافي

قافية الهمزة

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
بآزرة	خِلاءُ	زهير	وافر	١	١٠٨
تجد	الرّجزاءِ	أَبو النجم	الكامل	١	٩٦
يعشى	عشائِهِ	أَبو النجم	رجز	٤	١١١
فكبّه	دمائِهِ	أَبو النجم	رجز	٢	١١٧
إن	رعائِها	ابن لجأ	رجز	٢	٦٥
لما	إضوائِها	ابن لجأ	رجز	٤	٦٧
حتى	إهوائِها	ابن لجأ	رجز	٣	٩٨
شامذاً	الطلاءِ	أَبو زبيد	خفيف	١	٧٧ و١٢٣

قافية الباء

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
سديس	النّجائبُ	النابغة الجعدي	طويل	١	٤٨ و١٠٣
يقاسون	تلوبُ	المخبّل	طويل	١	٩٨
تواهق	تنعبُ	-	طويل	١	١٤٣
إذا	سلوبُها	ذو الرمة	طويل	١	٦٥
عطفنا	رقيبُها	بشر بن أبي خازم	طويل	١	٩١
-	النابُ	-	بسيط	١	٦٤
كأن	بابُ	النمر بن تولب	بسيط	١	٩٧
أو	والقتبُ	ذو الرمة	بسيط	١	١١٣
وثب	جنبُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٣٠
كأن	نصبوا	ذو الرمة	بسيط	١	١٤١
ألا	موكبُها	ابن قيس الرقيات	مجزوء الوافر	١	١٤١
أكلن	شيب	-	رجز	١	٦٣
حزقها	أشهبُه	-	رجز	٥	٧٤ و١٥١ ـ ١٥٢

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
ومستخلف	وأَحربا	-	طويل	١	١٢٦
ونسٍّ	العقربا	العجاج	رجز	٢	١١٢
وأُم	أَقربا	العجاج	رجز	٢	١٣٧
إذا	الترائبِ	ذو الرمة	طويل	٢	٤٦ ـ ٤٧
نزائع	وتسهبِ	طفيل الغنوي	طويل	١	٩٢
كأن	مجربِ	-	طويل	١	١٠٦
وللشّول	الكواذب	ذو الرّمّة	طويل	١	١٢٤
يقال	محلوبِ	سلامة بن جندل	بسيط	١	٩٠
أَمست	خرّوبِ	الجميح الأسدي	بسيط	١	١٥٨
لعمرك	نجيب	ابن أحمر	وافر	٣	٨٦
أَخذنا	الرعابِ	طفيل الغنوي	وافر	١	١٥٦
ليس	ضبٌّ	الأغلب العجلي	رجز	١	٩٧
بدوسريّ	كالوقبِ	الأغلب العجلي	رجز	٢	١٣١
ولوح	المنكبِ	النابغة الجعدي	متقارب	١	٧٢
وكيف	مرحبِ	النابغة الجعدي	متقارب	٣	٧٣
نفجتم	الثعالبْ	النابغة (؟)	مجزوء الكامل	٢	٩٣ ـ ٩٤

قافية التّاء

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
-	وناكتُ	المغيرة بن حبناء	طويل	١	٩٧
وقعك	جويتُ	رؤبة	رجز	٢	١٣٠
وإن	شكراتِ	الحطيئة	طويل	١	٧٨
أَلم	فتجلّتِ	عمرو بن شأس	طويل	٢	٩٨
ضرباً	منحاتِ	حميد الأرقط	رجز	٢	٧٤
خمس	المنحتْ	رؤبة	رجز	١	١٦٣
كأنّها	ضرّاتِها	ابن لجأ	رجز	٢	٧٨

قافية الثّاء

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
أَلا	التّلوثُ	أَبو المثلم الهذلي	وافر	١	٩١

قافية الرّاء

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
فليأزلنّ	بسمارِ	أبو مكعت الأسدي	كامل	١	٩٠
واستلأموا	للمغير	المنخل	مجزوء الكامل	١	١١٥
تهوى	القُحَّرِ	رؤبة	رجز	٢	٦٢
يكاد	التّصديرِ	العجاج	رجز	٢	١١٣
هيق	الجفورِ	ذو الرمة	رجز	٢	١١٨
حتى	التسكيرِ	العجاج	رجز	٢	١٣٤
تدرّون	ندرْ	الحطيئة	طويل	١	٩١
ومنعت	حناجرْ	الحطيئة	مجزوء الكامل	١	٨١
حتى	حسرْ	العجاج	رجز	٢	١٠٢
لا تريدي	الوبرْ	أبو النجم	رجز	٢	١٢٢
وراحت	مدرْ	ابن أحمر	سريع	١	٨٢
فأَزغلت	تشتفرْ	ابن أحمر	سريع	١	١٢٤
		قافية الزّاي			
فذاك	الأَرزِ	رؤبة	رجز	٣	٩٦
		قافية السّين			
ترى	لامسُ	ذو الرمة	طويل	٢	٨٣
قصرنا	وسديسا	سويد بن خذاق	طويل	١	٦٣
طبّ	عرسا	ابن لجأ	رجز	٢	٤٥ ـ ٤٦
أَرسلتُ	درفسا	ابن لجأ	رجز	٢	٥٦ و١٤٧
قرّبتُ	عجنّسا	ابن علقة التميمي	رجز	١	١٠١
وبلدةٍ	نسّسا	العجاج	رجز	٢	١٤٩
وغوّرن	المتشمسِ	امرؤ القيس	طويل	١	١١٨
يثيرُ	مخمسِ	امرؤ القيس	طويل	١	١٤٩
لقد	وتناسي	الحطيئة	بسيط	١	١١١
كم	عنسِ	العجاج	رجز	٢	٩٩
كبداء	جلسِ	العجاج	رجز	٢	١٠١

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
كأنه	العفسِ	العجاج	رجز	٢	١١٢
قافية الشّين					
أَنت	الرُّهشوشِ	رؤبة	رجز	١	٨٩
هدرت	بالكشيشِ	رؤبة	رجز	١	١٦١
قافية الصّاد					
نعم	بصباها	العجاج	رجز	١	١٦٣
قافية الضّاد					
وروحة	أَروضُها	زياد بن ربعي ، أو ابن أحمر	طويل	١	١٠٦
يا بن	بالأَحفاضِ	رؤبة	رجز	١	١١٧
كم	مجهضِ	العكلي	رجز	٢	١٢٢
ذاك	الأَمراضِ	رؤبة	رجز	١	١٣٣
سوف	الكراضِ	الطرماح	خفيف	٢	٤٤
ومحاريج	الغياضِ	الطرماح	خفيف	١	١٢١
له	ينفضِ	أَبو المثلم الهذلي	متقارب	٣	٨٥
قافية الطاء					
أَلقت	الخباطُ	ـ	رجز	٣	١٥٨
بطعنٍ	الرُّهاطِ	المتنخل	وافر	١	٨٦
شط	بشطِّ	أَبو النجم	رجز	٢	٨٨
لأَعلطنَّ	بعلطِ	ـ	رجز	٢	١٥٦
من	كالناحط	الهذلي	متقارب	١	١٤٩
قافية العين					
فليت	تضبعُ	الجدلي	طويل	١	٤٥
لقحن	ممتعُ	ابن أحمر	طويل	١	٤٨
إذا	تدمعُ	دراج بن زرعة	طويل	١	١٠٠

قافية الفاء

قافية القاف

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
عمرو	معناقِ	عنترة	بسيط	١	١٦٠
اعجل	طارقِ	عمارة بن أَرطاة	رجز	٢	٥٠
إذا	شقشاقْ	-	رجز	٢	٤٦ و١٢٤
غزر	بوقْ	-	رجز	٢	٧٠
مضبورة	فنقْ	رؤبة	رجز	١	١٠٣
قافية الكاف					
كما	الحشكُ	زهير	بسيط	١	٧٨
ناديتُه	ويا عاتكا	ابن همام	متقارب	٢	٦٢
يكاد	الموارك	ذو الرمة	طويل	١	٤٩
قافية اللاّم					
وذمّوا	ثعلُ	ابن همام	طويل	١	٧١
فإن	المعجَّلُ	النمر بن تولب	طويل	١	١٢٢
نتوج	سليلُها	ذو الرمة	طويل	١	٤٦
هممتَ	عقالُها	أوس بن حجر	طويل	١	١٣٥
شهدتُ	ومرحولُ	-	بسيط	١	١١٦
كأن	ثملُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٤١
تطعم	والإحثالُ	امرؤ القيس	مخلع البسيط	٢	٦٩
ظلّت	مثولُها	إهاب بن عمير	رجز	٣	٦١ و٩٥ و١٥٠
فظلّ	زجلُه	أبو النجم	رجز	١	٧٧
نعلُه	ونتهلُهْ	-	رجز	١	١٥٢
فجاءت	الأَناملا	-	طويل	١	٥٢
مطويّة	عقلا	النابغة الجعدي	بسيط	١	٩٥
أكويه	الطَحلا	الحارث بن مصرف	بسيط	١	١٢٩
مجاليح	الشّمالا	الفرزدق	وافر	١	٨١
إذا	الثّمالا	الراعي	وافر	١	١١٨
كانت	فحيلا	الراعي	كامل	١	٩٤
فسقوا	صلّيلا	الراعي	كامل	١	٩٨

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
ربّ	أَقتالِ	الأعشى	خفيف	١	٩٣
يهب	أطفالِ	الأعشى	خفيف	١	١٠٢
ومن	الكلالِ	الهذلي	متقارب	١	١٣٨
ولم	الأَنكالْ	العجاج	رجز	٢	٦٨
كأن	الأُبّالْ	العجاج	رجز	٢	١٥١
ظلّت	تغتسلْ	ابن ميّادة	رجز	٢	١٥٣

قافية الميم

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
وكنت	الغمائمُ	-	طويل	١	٧١
رأَوا	المزنّمُ	المسيب بن علس	طويل	١	٨٢ و١٥٦
يطرّحن	تمامُها	ذو الرمة	طويل	١	٥٥
قد	ملمومُ	علقمة الفحل	بسيط	١	٨٧
كميت	الأَديمُ	الكلحبة	وافر	١	٧٩
وملحبٍ	العيثومُ	الأَخطل	كامل	١	١٠٤
-	يريمُ	-	كامل	١	١٣٨
إن	الدائمُ	-	رجز	٢	٨٠
نزيعان	محجما	الطرماح	طويل	١	٩٣
وصار	المهدّما	حميد بن ثور	طويل	١	١٣٢ و١٤٥
وظلّ	صيّما	الأعشى	طويل	١	١٥٥
فجاء	وأَعجما	حميد بن ثور	طويل	١	١٦٢
إذا	قياما	-	رجز	٢	٧٦ ـ ٧٧
قوماً	صهميما	-	رجز	٢	١١٠
فتعرككم	فتتئمِ	زهير	طويل	١	٤٣
أَبى	بمقحمِ	الفرزدق	طويل	١	٥٩
قذيفة	ضرزمِ	مزرد بن ضرار	طويل	١	٦٤
كميت	مكدمِ	المسيب بن علس	طويل	١	١٦٠
نأتني	الشّلامِ	الفرزدق	وافر	٣	٨٤

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
			قافية الياء		
نجائب	غواليا	الراعي	طويل	١	٤٣
له	السّوابيا	عبد بني الحسحاس	طويل	١	٥١
وما	وصافيا	ابن أحمر	طويل	١	٨٣
ولا	سقائيا	ابن أحمر	طويل	١	١٢٨

* * *

فهرس اللغة

* * *

ثَبَتُ المصادر[1]

(أ)

- الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت٢٤٤هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .
- الإبدال : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت٣٥١هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ .
- الإبدال والمعاقبة والنظائر : الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، ت٣٣٧هـ ، تحـ عز الدين التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .
- الإتباع والمزاوحة : ابن فارس ، أحمد ، ت٣٩٥هـ ، تحـ محمد أديب جمران ، دمشق ١٩٩٥ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت٣٦٨هـ ، تحـ د . محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت٣١٥هـ ، ت٣١٥هـ ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الخواص : الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، ت٤١٨هـ ، تحـ الشيخ حمد الجاسر ، الرياض ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت٢٧٦هـ ، تحـ محمد الدالي ، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
- الأزمنة وتلبية الجاهلية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت بعد ٢١٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ

---

(١) المعلومات عن اسم المؤلف وسنة وفاته تُذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب : ابن السِّيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت٥٢١هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .
- إكمال الإعلام بتثليث الكلام : ابن مالك الطائي ، محمد بن عبد الله ، ت٦٧٢هـ ، تحـ سعد بن حمدان الغامدي ، جدة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
- الألفاظ : ابن السكيت ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٩٩٨ .
- الأمالي : أبو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ، ت٣٥٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، بيروت ١٩٨٠ .
- الأمثال : أبو عكرمة الضبي ، عامر بن عمران ، ت٢٥٠هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، دمشق ١٩٧٤ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .
- الأيام والليالي والشهور : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ ، تحـ الأبياري ، القاهرة ١٩٥٦ .

(ت)

- تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت١٢٠٥هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، الكويت .
- تاريخ الخلفاء : السيوطي ، جلال الدين ، ت٩١١هـ ، تحـ ابراهيم صالح ، بيروت

١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

ـ التكملة والذيل والصلة : الصّغاني ، الحسن بن محمد ، ت٦٥٠هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩ .

ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

ـ التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، عبد الله ، ت٥٨٢هـ ، تحـ مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، القاهرة ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

ـ تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي ، ت٥٠٢هـ ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، تحـ جماعة من المحققين ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ .

(ث)

ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت٤٢٩هـ ، تحـ ابراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(ج)

ـ الجراثيم : المنسوب إلى ابن قتيبة ، تحـ محمد جاسم الحميدي ، دمشق ١٩٩٧ .

ـ جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحـ أبي الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .

ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، تحـ د . رمزي منير بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .

ـ الجيم : أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مرار ، ت بعد ٢٨هـ ، تحـ الأبياري والطحاوي والعزباوي ، القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ .

(ح)

ـ حدائق الآداب : ابن شاهمردان ، عبيد الله بن محمد ، ت بعد ٦٠٠هـ ، تحـ د . محمد بن سليمان السديس، الرياض ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت٤٣٠هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .

ـ الحيوان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .

(خ)

ـ خزانة الأدب : عبد القادر البغدادي ، ت١٠٩٣هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٨٦ .

ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخزرجي ، أحمد بن عبد الله ، ت بعد ٩٢٣هـ ، تحـ محمود عبد الوهاب فايد ، القاهرة ١٩٧١ .

ـ خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق٣هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

(د)

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصبهاني ، ت٣٦٠هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ .

ـ ديوان الأخطل : تحـ د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧١ .

ـ ديوان الأعشى : تحـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠ .

ـ ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ ديوان أوس بن حجر : تحـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ .

ـ ديوان بشر بن أبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢ .

ـ ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .

ـ ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ .

ـ ديوان الحطيئة : تحـ نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .

- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١ .
- ديوان ابن دريد : عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ .
- ديوان دريد بن الصمة : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .
- ديوان ذي الرمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فايبرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان زهير (شرح ثعلب) : دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ .
- ديوان سحيم : تحـ الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان الطرماح : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي : تحـ حسان فلاح أوغلي ، بيروت ١٩٩٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحـ محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان العرجي : تحـ خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان علقمة بن عبدة (شرح الأعلم الشنتمري) : تحـ لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : د . اميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .
- ديوان عنترة : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق : تحـ الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي : تحـ بارت ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- ديوان أبي النجم العجلي : سجيع جبيلي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨ .
- ديوان النمر بن تولب : د . محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٠ .

- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : الغزي ، بدر الدين محمد بن محمد بن محمد ، ت٩٨٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

(ش)

- الشجر والكلأ : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت٢١٥هـ ، تحـ د . أنور أبو سويلم ود . محمد الشوابكة ، دمشق ٢٠٠٠ .
- شرح أبيات إصلاح المنطق : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ ياسين السوّاس ، دمشق ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ .
- شرح أبيات مغني اللبيب : عبد القادر البغدادي ، تحـ عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨١ .
- شرح اختيارات المفضل : الخطيب التبريزي ، تحـ د . فخر الدين قباوة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت٢٧٥هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ .
- شرح شواهد المغني : السيوطي ، دمشق . (لا . ت) .
- شرح المفضليات : الأنباري ، أبو محمد القاسم بن بشار ، ت٣٠٤هـ ، تحـ ليال ، بيروت ١٩٢٠ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مجلة المجمع العلمي العراقي م٣١ ج٣ ، بغداد ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
- شعر أبي زبيد الطائي : د . نور القيسي . بغداد ١٩٦٧ .
- شعر عبد الله بن همام السلولي : وليد محمد السراقبي ، دبي ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ شعر العجير السلولي : محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد م٨ ع١ ، بغداد ١٩٧٩ .
ـ شعر عمر بن لجأ : د . يحيى الجبوري ، بغداد ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .
ـ شعر عمرو بن أحمر : د . حسين عطوان ، دمشق . (لا . ت) .
ـ شعر عمرو بن شأس : د . يحيى الجبوري ، الكويت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
ـ شعر مالك ومتمم : ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٦٨ .
ـ شعر مزاحم العقيلي : د . نوري القيسي ود . حاتم صالح الضامن ، مجلة معهد المخطوطات م٢٢ ج١ ، القاهرة ١٩٧٦ .
ـ شعر المسيب بن علس : د . أنور أبو سويلم ، مؤتة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .
ـ شعر المغيرة بن حبناء : د . نوري القيسي ، مجلة المورد م١٠ ع٣ ـ ٤ ، بغداد ١٩٨١ .
ـ شعر ابن ميادة : د . حنا جميل حداد ، دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
ـ شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٦٤ .
ـ شعر أبي نُخيلة الحِمّاني : عدنان عمر الخطيب ، القاهرة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .
ـ الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
ـ شعراء مقلون : د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

(ص)

ـ الصبح المنير : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزُّبيدي ، محمد بن الحسن ، ت٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ع)

ـ العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

(غ)

ـ غريب الحديث : أبو عبيد، تحـ د. حسين محمد محمد شرف، القاهرة ١٩٨٤ ـ ١٩٩٩ .
ـ الغريب المصنف : أبو عبيد ، تحـ محمد المختار العبيدي ، تونس ١٩٨٩ ـ ١٩٩٦ .

(ف)

ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .

ـ الفرق : الأصمعي ، تحـ د . صبيح التميمي ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ الفرق: ثابت بن أبي ثابت، تحـ د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الفرق : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت٢٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م٣٧ ج١ ، بغداد ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ الفصوص : صاعد بن الحسن البغدادي ، ت٤١٧هـ ، تحـ د . عبد الوهاب التازي سعود ، المغرب ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

ـ فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .

ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت٣٨٠هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت١١١١هـ، تحـ د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، الرياض ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

(ك)

ـ الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت٢٨٥هـ ، تحـ محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ الكتاب: سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦هـ ـ ١٣١٧هـ .

ـ كفاية المتحفظ : ابن الأجدابي ، ابراهيم بن إسماعيل ، ت٤٧٠هـ ، تحـ السائح علي حسين ، طرابلس ١٩٨٥ .

ـ كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : الخطيب التبريزي ، تحـ شيخو ، المطبعة

الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .

- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت وللأصمعي) : تحـ هفنر ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .

(ل)

- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ، ت٤٨٧هـ ، تحـ الميمني ، القاهرة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م .

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت٧١١هـ ، بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

(م)

- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .

- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت٤٥٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٦هـ - ١٣٢١هـ .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دمشق ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ابراهيم ، مصر (لا . ت) .

- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .

- المصنّف (الكتاب) : ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد ، ت٢٣٥هـ ، تحـ عمر بن غرامة العمروي ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- المعارف : ابن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدر آباد - الهند ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

- المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت٥٤٠هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩م - ١٩٦٩م .

- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت٧٦١هـ ، تحـ د . محمد عبد اللطيف الخطيب ، الكويت .
- المفضليات : المفضل الضبي ، ت نحو ١٧٨هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- المقاصد النحوية : العيني ، محمود بن أحمد ، ت٨٥٥هـ ، بهامش خزانة الأدب للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .
- المقصور والممدود : أبو علي القالي ، تحـ د . أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت٣٣٢هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- الملاحن : ابن دريد ، تحـ د . عبد الإله نبهان ، دمشق ١٩٩٢ .
- الملمع : النمري ، أبو عبد الله الحسين بن علي ، ت٣٨٥هـ ، تحـ وجيهة السطل ، دمشق ١٩٧٦ .
- المنتخب من غريب كلام العرب : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت٣١٠هـ ، تحـ د . محمد بن أحمد العمري ، مكة المكرمة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .
- المنتقى من أخبار الأصمعي : المقدسي ، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد ، ت٦٤٣هـ ، تحـ محمد مطيع الحافظ ، دمشق ١٩٨٧ . (وأخبار الأصمعي للقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد الرَّبَعي المتوفى ٣٢٩هـ ، لم يصل إلينا) .
- منثور الفوائد : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .
- المنصف : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت٣٩٢هـ ، تحـ ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠ .

(ن)

- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد الله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .
- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحـ لفين ،

ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحـ لفين أيضاً ، بيروت ١٩٦٥ .
- النخلة : أبو حاتم السجستاني ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
- نسب قريش : مصعب بن عبد الله الزبيري ، ت٢٣٦هـ ، تحـ بروفنسال ، دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .
- نهاية الأرب في فنون الأدب : النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت٧٣٣هـ ، دار الكتب المصرية .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

(و)

- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحـ بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ، بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

* * *

فهرس محتويات الكتاب

* * *

كتاب الإبل

فهرس الفهارس

* * *



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
النهاية